

التعليق على كتاب جامع بيان العلم وفضله | برنامج المدارس | المجلس السادس

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. عمر. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بعده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين وصلي واسلم على نبينا وحبينا وقررة اعيننا محمد - [00:00:03](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - [00:00:23](#)

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس جديد من مجالس المدارس هذا المجلس المطول الذي نعقده في قراءة مصنفات اهل العلم ونظري فيها - [00:00:38](#)

وحقيقة آآ مثل هذه المجالس وانشغال العمر بحضور كتب اهل العلم والنظر في مصنفاتهم من النعيم المعجل وينبغي على طالب العلم الا يفوت على نفسه الفرص. فان الحياة فرص وعندما ينقضي هذا العمر ويطوى الانسان تحت الثرى. سيحمد الانسان هذه المجالس. نعم لربما اه كسدت كثير من الاسواق العلمية - [00:00:54](#)

مية وما عاد الناس يهتمون بالدراسة الشرعية الدقيقة وتحرير كلام الاوائل وما شابه ذلك بسبب ملهيات الحياة. لكن انت يا طالب العلم عليك ان تثبت على هذا الثغر ولا تستسلم. عليك ان تبقى شامخا بمنهجك العلمي. وان تبقى واثقا بالطريق - [00:01:23](#)

كالذي خطه الى الله سبحانه وتعالى حتى لو بقيت وحدك حتى لو بقيت وحدك في هذا الطريق اياك ان تتزحزح فان هذا طريق شريف وهذه الساعات هي الساعات الحقيقية في الحياة - [00:01:43](#)

فان الانسان لو لم يحضر مثل هذه المجالس اين سيكون الان ربما سيكون في مطعم او مشرب او مجلس عام او بعض الناس على وسائل التواصل الاجتماعي. المهم لربما تكون دنيا. نعم البعض قد يكون - [00:01:59](#)

وربما ايضا في مشاغل مهمة تهمة وتهم مجتمعه بالتأكيد هناك ابواب كثيرة للخير لكن انا اتكلم عن كثير من الناس كثير من الناس يحب مجالس البطالة يحب مجالس الفراغ يحب الا يتعب ويحب ان لا ينصب وان لا يكون هناك جهد كبير في الحياة ويبحث عن ادعى. ولكن هذه الدعاة - [00:02:13](#)

اخذك او ستععض عليها اصابع الندم في يوم من الايام. لانه كان بإمكانك ان تستغل كثير من ساعات العمر في امور نافعة. في امور تقودك الى الله سبحانه وتعالى وانت كنت مصرا على ان تضيع هذه الساعات من بين يديك في ملهيات الحياة الدنيا. فهي نصيحتي لنفسي ولاخواني باهمية ان - [00:02:35](#)

يبقي الانسان همته عالية وان يواظب على الدرس والحضور وان يواظب على القراءة والنظر وان يواظب على المراجعة والمذاكرة فان هذه هي الحياة وما عدا ذلك من الحياة فانما هي - [00:02:56](#)

لعب ولهو وزينة وتفاجر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا المعرفة والبصيرة. وان يرزقنا العمل وان يرزقنا العمل وان يوفقنا اليه. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:03:08](#)

وما زال حديثنا مع الامام ابن عبدالبر رحمة الله تعالى عليه قائما في هذا الصنف السفر المبارك ووصلنا الى قول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الناس اقرأ حبيبنا بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:03:22

وريني ساق المصنف باسناده الى عبدالله بن مسعود قال ان الناس احسنوا القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذلك الذي اصاب حظه. من خالف قوله فعله فانما يوبخ نفسه. نعم. وابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما زال طبعاً الحديث قائم فيما - 00:03:44

هذا في قضية العمل بالعلم واهمية ان يكون العلم ليس فقط من الناحية النظرية في حياة المسلم بل ان ينزل الى واقع حياته العملية. فابن مسعود ماذا يقول يقول الناس كلها تحسن الحديث - 00:04:00

الناس كلها تحسن الحديث لكن العبرة بالذي يعمل ان الناس احسنوا القول كلهم. يعني الناس كلها تنظر الناس كلها تعطي مواعظ. الناس كلها تتكلم وتنصح. والدعاء لكن العبرة بالذي يعمل بعد ذلك. لذلك قال فمن وافق قوله فعله - 00:04:14

فذلك الذي اصاب حظ هذا الصادق الذي كان عمله في الحياة موافق لما يأمر به الناس ويحث عليه. واما من يقول شيئاً ويخالفه بعد ذلك بافعاله فذلك الذي يوبخ يعني كأنك اذا نصحت الناس بشيء - 00:04:34

وانت لا تفعله انت توبخ نفسك لانه انت اول شخص لا يمثل لما تنصح به الآخرين. نعم وباسناده عن الحسن قال اعتبروا الناس باعمالهم ودعوا اقوالهم فان الله لم يدع قولاً الا جعل عليه دليلاً من عمل يصدقه او يكذبه. فاذا سمعت قولاً حسناً - 00:04:49

رويدياً بصاحبه فان وافق رويدياً بصاحبه يعني انتظر اذا رأيت داعية او شيخ او اي انسان تكلم بشيء لا تستعجل تقول ما شاء الله فلان قمة في الورع والزهد والتقوى. لا يا اخي انتظر شوي حتى تنتظر في سمته وهديه - 00:05:06

تصرفاته فعله يقول شيئاً ثم يخالفه بعد ذلك. نعم قال فان وافق قوله فعله فنعمة عين. نعم ونعمة عين يعني واكرم به. واكرم به من شخص. اما اذا هو ينصح في النهار وفي الليل - 00:05:23

تعصي او ينصح وتصرفاته خلاف ما يقول. فدعك منه فانه ليس بصادق. نعم. قال وذكر مالك انه بلغه عن القاسم ابن محمد قال ادركت الناس لا يعجبهم القول وانما يعجبهم العمل. جميل هذه الفكرة قال ادركت الناس يعني السلف - 00:05:38

انهم لا يقيسون الانسان بكلامه الكل يحسن الوعظ قال وانما يقيسونك باعمالك ينظرون في سمته وهديك وكلامك وتصرفاتك وامورك وصلاتك. فاذا اعجبهم عملك قالوا هذا الرجل واما الكلام فالكل يحسن ان يتحدث. نعم. قال وقال المأمون نحن الى ان نوعظ بالاعمال احوج منا الى ان نوعظ بالاقوال. ما معنى هذا الكلام؟ والله يا شيخ اسامة - 00:05:54

قد يرعوي ولا يروي ويروي ولا يرعوي. تمام؟ لذلك انا قلت لكم هي رعاة وليست رعاة. انه ماذا قال بعد ذلك؟ فكونوا ماذا؟ فانه قد يرعوي ولا يروي يعني انا ممكن اسمع معلومة تفيدني - 00:08:08

واراعيتها في حياتي مع اني مش حافظها. صح؟ ما استطعت ان ارويها ممكن انتفع بعلم وان كنت لم استطع ان ارويها لانني لم اتقن قال وفي المقابل هناك كثير من الناس يروي العلوم وبالاسانيد والمنظومات والقرآن والسنة لكنه لا يرعوي يعني لا يجعله العلم - 00:08:25

اتق الله سبحانه وتعالى. فبالتالي النتيجة الالهة التي خلاصة يجب ان اصل اليها هو ان افهم العلم وان اعيه يكون واقعا في حياته. نعم. قال قال عن ابي الدرداء انه قال لا تكون تقياً حتى تكون عالماً. ولا تكون بالعلم جميلاً حتى تكون به عاملاً. نعم - 00:08:47

قال ابو عمر من قول ابا الدرداء هذا والله اعلم اخذ القائل قوله كيف هو متقي ولا يدري ما يتقي. نعم. لانك اذا اردت ان تكون متقياً ما معنى التقوى؟ اجتناب المحارم - 00:09:07

اجتناب ما يغضب الله عز وجل من المحارم والمعاصي والذنوب طيب اذا هذا يستلزم اني اتعلم ما هي المحارم والمعاصي والذنوب؟ فكيف ستتقي الله وانت لا تعرف ما هي الامور التي يجب ان اتقيها - 00:09:20

اذا هذا يحتاج الى تعلم الحلال والحرام. نعم. فاذا كيف تتقي الله وانت لا تتعلم ما الامور التي ينبغي ان اتقي في هذا لا يمكن. نعم. قال وعن الحسن قال - 00:09:36

العالم الذي وافق علمه عمله ومن خالف علمه عمله فذلك راوية حديث نعم سمع شيئاً فقال. جيد احسنت. هذا مجرد ان زاود كثير ما كنا نقوله لكم انه لا يغرنك انسان ما شاء الله متبحر - 00:09:48

آآ في القراءة او متبحر في الحفظ او انسان يحمل اللقب العالية الفضيلة والسماحة يعني هذه كلها لا يغرنى. هذا انسان جمع علما فرواه. انا حتى احكم عليك ان انظر في افعالك - [00:10:03](#)

وواقعك هذا كلام جميل قال العالم الذي وافق علمه عمله العلم والعمل منسجمين. قال ومن خالف قال فذلك راوية حديث. سمع شيئا فرواه. وهذا ما اكثرهم اليوم سمع شيئا فروى وصدر نفسه على انه عالم وغر الناس بكثرة محفوظاته او كثرة مروياته او كثرة اجازاته لكنه لما يأتي - [00:10:17](#)

واقع الامة لا يكون موجودا هذا راوية حديث كما قال راوية علم لكنه ليس العالم الذي يمتدح ويثنى عليه. نعم. قال ويروى ان سفيان الثوري كان ينشد متمثلا وهي لسابق - [00:10:40](#)

البربرية في شأن له مطول اذا العلم لم تعمل به كان حجة عليك ولم تعذر بما انت جاهله. فان كنت قد اوتيت علما فانما يصدق قول المرء ما هو فاعله. جميل. قال يروى ان - [00:10:53](#)

الحسن ابن ابي ابن ابي الحسن البصري كان يتمثل بهذا والله اعلم وانشد الرياشي ما من ما من روى ادبا فلم يعمل ما من روى ادبا فلم يعمل به ويكف عن زيغ الهوى باديب حتى يكون بما - [00:11:06](#)

ان مع عاملا من صالح فيكون غير معيب. ولا قلما تجدي اصابة عالم اعماله اعماله غير مصيبة. نعم فقال منصور ليس الاديب اخ الرواية للنوادر والغريب. ولشعر شيخ ولشعر شيخ المحدثين ابي نواس او حبيب. نعم. بل ذو التفضل - [00:11:20](#)

والمروءة والعفاف هو الاديم. نعم يعني ليس الادب ان تكون حافظا لاشعار هؤلاء الشعراء وترويتها وتحفظ الكتب والمصنفات انما الادب الحقيقي ان تكون ممثلا في حياتك وواقعك للاخلاق والسلوكيات الصحيحة. نعم - [00:11:39](#)

وباسناده عن عثمان بن زفرة قال سمعت اخي مزاحم بن زفرة يذكر عن سفيان قال ما عملت عملا اخوف عندي من الحديث قال مزاحم او غيره عنه ولوددت اني قرأت القرآن وفرضت الفرائض ثم كنت من من عرض بني ثور. نعم - [00:11:56](#)

يعني يقول ما عملت عملا اخوف عندي من الحديث لماذا يعني ما عملت عمل احسنت واقام الحجة على نفسه الاخوف شيء انا عملته اخشى من ان يحاسبني الله عليه. انني طلبت الحديث ورويته - [00:12:12](#)

فبالنسبة لك هذا اعظم اشي بتعتبره انني رؤية الحديث. وبالنسبة لعقلية سفيان ايش بقول لك؟ اخوف شيء علي. لانني اعلم انني ساسأل امام الله عن هذا الحديث ماذا عملت به هذه قضية مهمة ننتبه لها انه نعم كما ان طلب العلم نعمة لكنه مخيف لمن لا يعمل مخيف - [00:12:27](#)

لمن لا يعمل لانه يتكفر من حجج الله عليه. نعم وعن سفيان دقيقة اه احسنت انا اظن انها اقرأ هي لانه حتى عندي في نسخة ابي الاشبال مكتوب العرض لكنني لا اعتقد انها العرض وانما كما تفضلت من عرضه اي من متاعه يعني شيء - [00:12:47](#)

مجرد اثاث في بيت ابي ثور او بني ثور. فالعرض قد تكون انسب هنا ان تضبط عرضي. نعم وعن سفيان قال وددت انها قطعت من ها هنا ولم اروي الحديث - [00:13:12](#)

الله المستعان. وباسناده عن مكحول في قول الله عز وجل وجعلنا للمتقين اماما. قال ائمة في قال ائمة في التقوى يقتدي بنا المتقون معناه تفسير الاية. نعم. قال وقال الثوري العلماء اذا علموا عملوا فاذا عملوا شغلوا فاذا شغلوا فقدوا فاذا فقدوا طلبوا فاذا - [00:13:24](#)

قلبوا هربوا طبعاً يعني هذا وجهة نظر في لحظات معينة يكون فيها العلماء كثرة فيمكن للعالم اذا شعر بالفتنة ان يهرب بدينه لكن هذا اليوم لا يصلح اذا العالم سيهرب ويقول لك اريد ان اعتزل من اجل العمل - [00:13:44](#)

من سيعلم الناس الخير؟ فما قاله سفيان قد يصلح في بيئات معينة لكن ليس قاعدة عامة الاصل في العالم ان لا يعني يعتزل الناس ان يكون بين اظهرهم ليعلمهم امر دينهم. نعم - [00:14:00](#)

قال وقال بشر ابن الحارث انما انت متلذذ تسمع وتحكي انما يراد من العلم العمل. اسمع وتعلم واعلم وعلم واهرب. الم ترى ان سفيان كيف طلب العلم فعلم وعلم وعلم وهرب وهكذا العلم انما يدل على الهرب هرب هرب لما طلب للقضاء - [00:14:13](#)

اما طلبه سلاطين الزمان للقضاء هرب وليس المراد انه هرب يعني من طلاب علم اتوا ليتعلموا منه فهرب لانه لازم نفهم متى هرب سفيان لما رأى انه سيجبر على القضاء والقضاء فتنة - [00:14:31](#)

فقال اهرب بديني وهذا فعله سفيان فعله ابو حنيفة فعله طائفة من اهل العلم. نعم. قال وهكذا العلم انما يدل على الهرب عن الدنيا ليس على طلبها. نعم قال قال الحسن لا ينتفع بالموعة من تمر على اذنيه صفحة كما ان المطر اذا وقع في ارض سبخة لم تنبت. نعم يقول لك الان انتم بتحضرون مجالس علمية كثيرة - [00:14:45](#)

اليس كذلك وتسمعوا من الوعد والنصائح. كثير من الناس هو يسمع الموعة باذنه. فتخرج من الاذن الاخرى. ولهذه النوعية لا تنتفع بالعلم انما عليك اذا سمعت النصيحة او الفائدة العلمية ان تقر في قلبك وان توطن نفسك على العمل بها. قال هذا الذي ينتفع. واما الذي تدخل مجرد آآ - [00:15:05](#)

وعظة الى اذنه وتخرج من الاذن الاخرى هذا كمثل ماء نزل على ارض سبخة لا تصلح للزراعة هل ستنتفع الارض؟ لن تنتفع الارض بهذا الماء. نعم قال وانشد ابن عائشة اذا قسى القلب لم تنفعه موعة كالارض ان سبخت لم يحييها المطر. والقطر تحيا به الارض التي قحطت والقلب فيه - [00:15:24](#)

اذا ما لان مزدجر. نعم. وقال ما لك ابن مالك ابن دينار ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب. نسأل الله العافية. نعم. وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا دخلت الموعة اذن جاهل مرقت من الاذن الاخرى. نعم. وقال ما لك بن دينار ان العالم اذا لم يعمل زلت موعته عن القلوب كما يزل قطره عن - [00:15:44](#)

صفا اه هذه فكرة ايضا تتكرر مقاله مالك من دينار اذا انت كنت تعظ الناس وتهتم بتعليمهم الخير وانت غير صادق في باطنك فان موعته تزل عن قلوبهم ولا يكون لها اثر في نفوسهم. كما ان الماء اذا نزل على الصفا ما هو الصفا هو الحجر الاملس؟ كما ان الماء اذا نزل على الصفا على حجرة - [00:16:04](#)

لا يثبت يتدحرج ويذهب. كذلك انت اذا اردت ان يكون لكلامك وقع في قلوب من حولك عليك ان تعمل. لانك اذا لم تعمل لا يوفق الله تلك الكلمات التي خرجت من فيك حتى تنغرس في قلوب سامعيك - [00:16:26](#)

هذي هي القاعدة. نعم قال وكان سوار يقول كلام القلب يقرع القلب وكلام اللسان يمر على القلب صفحة. ما معنى هذا الكلام ها يا شيخ جميل مجرد فعلى لسائك ايها الواعظ فلا قيمة - [00:16:42](#)

لا قيمة له. يمر على القلوب اي قلوب السامعين الكلام الذي يخرج من قلبك يدخل في قلوب السامعين. والكلام الذي يخرج من اللسان وانت في قلبك غافل لاه يأمر على قلوب السامعين مرور الكرام ولا - [00:17:04](#)

فيهم. نعم. قال وقال زياد بن ابي سفيان اذا خرج الكلام من القلب وقع في القلب. واذا خرج من اللسان نعم قال وانشد رجاء ابن سهل وكان موعة امرئ متنازع عن قوله بفعاله هذيان. نعم هذه موعة التي لا يوجد معها عمل هي نوع من الهذيان. تعرفوا الهدايا -

[00:17:17](#)

فيعني يعني اضاءة الوقت او حالة من العقل الغافل. نعم قال وعن سلمان قال يوشك ان يظهر العلم ويخزن العمل ويتواصل الناس بالسنتهم ويتقاطعون بقلوبهم. فاذا فعلوا ذلك طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى - [00:17:36](#)

على ابصارهم. وبعضهم يروي هذا الحديث عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا. عليه الصلاة والسلام. لكنه لا ينصح مرفوعا. نعم وقال بعض الحكماء اذا كان اذا كان حياتي حياة السفه وموتي موت الجاهل. فما يغني عني ما جمع ما جمعت من

غرائب الحكمة. نعم. وقال الحسن يعني اذا كان التصرفات في - [00:17:50](#)

حياته تصرفات السفهاء وموتي موتى الجهلاء. فما فائدة الحكمة التي جمعتها وطلب العلم الذي انشغلت فيه وهذا تعزيز لفكرة العمل. انه حياة العالم او طالب العلم ينبغي ان تكون حياة ليست حياة السفهاء الجاهلين اصحاب المعاصي والذنوب. بل حياة الراشدين -

[00:18:08](#)

نعم وقال الحسن ابن ادم ما يغني عنك ما جمعت من حكمة الحكماء وانت تجري في العمل مجرى السفهاء. نعم. هي نفس الفكرة. نعم.

وقال ابو عبدالرحمن العطوي اي شيه - [00:18:27](#)

يا عارفا بالله للمبتلين والجهال. نعم. وقال منصور الفقيه ايها الطالب الحريص تعلم ان للحق مذهبا قد ضللته. لو ركبت السحاب في في نيل ما لم يقدر الله نيله ما اخذته. او جرت عاصفته - [00:18:38](#)

ريحك كي تسبق امرا مقدر ما سبقته. فعلام العناء ان كان في الحق سواء طلبته او تركته. اذا كنت تطلب الحق لكنك سواء طلبت او تركته يعني انت لا تعمل به. نعم. ليس يجدي عليك علمك ان لم تكن مستعملا لما قد علمته. قبل عمري اقتربت في طلب العلم وحاولت جمعه فجمعت - [00:18:52](#)

ولقيت الرجال فيه وزاحمت عليه الجميع حتى سمعته. ثم ضيعت او نسيت وما ينفع علم نسيته او اضعته. وسواء عليك علمك ان لم يجدي نفعا عليك او ما جهلته. يا ابن عثمان فازجر والزم البيت وعش قانعا بما قد رزقته. كم الى كم الى كم تخادع - [00:19:12](#)

اهلا ثم تجري خلاف ما قد عرفته تصف الحق والطريق اليه فاذا ما عملت خال ابتسمته جميلة البيت تصف الحق والطريق اليه يعني انت لما تجلس في مجالس الوعظ والارشاد - [00:19:32](#)

تخبر الناس عن الحق وعن طريق الوصول الى الحق. يعني انت شف رسوخك العلمي. انت تعرف الحق وتعرف طريقة الوصول اليه. ثم انت ما حالك؟ قال او تصف الحق والطريق اليه فاذا ما عملت خالفت سمته - [00:19:47](#)

فاذا انت جاء وقت عملك خالفت الحق وخالفت الطريق الذي انت تدل الناس عليه. نسال الله العفو والعافية والله. نعم. قبل عمري محطتك النصح يا عمرو ابن عثمان جاهدا ان قبلته. كلام جميل اذا الابيات لطيفة. نعم. وقال عبدالملك بن ادريس والعلم ليس بنافع اربابه ما لم ينف عملا وحسن تبصر - [00:20:04](#)

سيان عندي علم من لم يستفد عملا به وصلاة من لم يطهرني. فاعمل بعلمك توفي نفسك وزنها لا ترضى بالتضييع وزن المخسر. جميل وباسناده عن عبدالله بن مسعود قال تعلموا تعلموا فاذا علمتم فاعلموا. جميل. وباسناده عن عباد تمار قال رأيت ابا حنيفة في النوم. فقلت له ما فعل الله بك يا - [00:20:24](#)

ايش عفوا عندك؟ تمار. نعم فقلت له ما فعل الله بك يا ابا حنيفة؟ فقال فقال غفر لي. فقلت له بالعلم؟ فقال هيهات. للعلم شروط وافات قل من ينجو منها. قلت في ماذا؟ قال - [00:20:44](#)

لقول الناس في ما لم يعلمه الله او ما لم اكن عليه هذا ابو حنيفة اضعكم اياها من الخلاصة قال لماذا غفر الله له؟ لكثرة ما افتري عليه لكثرة مفتري علي. قال غفر الله لي بماذا؟ قال بقول الناس في ما لم يعلمه الله او ما لم اكن عليه - [00:20:58](#)

وانتم تعرفون الواقع والفتنة التي تقع في امثال هؤلاء الرجال. وكم يقال عن ابي حنيفة وينزل فيه وفي ساحته وانه قيل وفعل والرجل ليس كذلك. لذلك الكبار مثل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم هم يدركون ان اكثر ما قيل عن ابي حنيفة ليس بصحيح - [00:21:21](#)

وانما ابو حنيفة رحمة الله تعالى عليه عاش في زمن فتنة وعاش في منطقة فتنة في الكوفة وعاش في زمن قل فيه الفقهاء المبرزون على طريقته وكثر فيه الرواة هذا صنع جانب من الشحناء والحسد والتباغض يعني ظروف اجتماعية مر بها الرجل جعلت كثيرا من الناس يقوله في التجهم - [00:21:41](#)

بخلق القرآن وفي كثير من العقائد شيه لم يقل لذلك شيخ الاسلام في في مجموع الرسائل ليس في مجموع الفتاوة ومجموع رسائله قال ولم يثبت ابينا عن ابي حنيفة رحمة الله تعالى عنه شيئا مما يقال فيه. الا ما هو معروف عنه في ارجاء الفقهاء - [00:22:05](#)

ولم يثبت عنه كثير مما ينقل عن الا شيه في ماذا في ارجاء الفقهاء وبالتالي على طالب العلم ان يتوازن وان يهدأ ولا يكون مندفع. وهو يريد يظن انه يحق حقا عندما يخوض في عرض هذا الامام العظيم - [00:22:23](#)

يخوض في علمه وما نقل عنه حتى ولو كان ما نقل عن نقله بعض الافاضل من العلماء كالخطيب البغدادي وغيره اه في النهاية لمرحلة معينة اقول للطالب تلك امة قد خلت - [00:22:39](#)

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. انت في النهاية تعامل مع العلم وانقد الفكرة وتعامل. اما هو كرجل لما لما يعني هذه كفكرة منهجية في حياتكم العلمية لما يأتي شخص - [00:22:53](#)

شخصية جدلية كثر فيها الجذب والرد وكثير من الناس يقول ان الرجل متهم بشيء لم يقله. ونسب على لسانه ما هو كذب. ويأتي علماء كبار من علماء السنة كابن تيمية وابن القيم يؤكد - [00:23:05](#)
كد هذه الفكرة لك. هنا بغض النظر عن مدى اقتناعك وعدم اقتناعك الموقف الصحيح ان تتوقف عن الخوض هذا ما ادين الله بهم وان تترحم عليه وان تحسن الظن ولا تتجاوز ذلك. واما تبدأ تقول لا ما هو صح ابن تيمية لكن في غير ابن تيمية قال ان ابا حنيفة قال يا - [00:23:20](#)

اخي الكريم يعني انت ما هو المطلوب منك؟ يعني انت الى ماذا تريد ان تصير؟ وهاي السؤال انت النتيجة النهائية ماذا تريد هي يعني هل انت مطلوب منك ان تحكم على ابي حنيفة؟ يعني هل ستسأل في قبرك عن ابي حنيفة - [00:23:41](#)
اذا وقفت بين يدي الله سيسألك ما كذا؟ ماذا كان موقفك من ابي حنيفة؟ لو وقفت بين يدي الله وقلت يا رب قرأت كثيرا ووصلت ان هذا الرجل فيه عليه كلام كثير - [00:23:54](#)

الن يكون هذا عذرا لك بين يدي الله؟ فاحيانا بعض الطلبة تجد عنده نوع من الاندفاع غير المنضبط يظن نفسه ينصر حق ويرفع لواء ويحقق سنة وهو في غاية البعد والهوى - [00:24:04](#)
وهو في غاية البعد والهوى وعدم دراية بمسالك الاوائل. لا اظنك ستكون اورع من ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. او اكثر حرصا من هؤلاء علماء السنة الكبار الذين حموا هذه العقيدة بدمائهم وارواحهم وسجنوا من اجل مسائل يعني ابن تيمية رحمة الله عليه تعرفون في - [00:24:18](#)

سجن. في مسألة زيارة القبور مات في سجنه بسبب مسألة انت لو ربما في اليوم رحمت اختبار ممكن تضع عليها بس خليني اتعين. صح ولا لا؟ يعني تعتبرها مسألة سهلة. ابن تيمية - [00:24:38](#)
من اجلها ومات في السجن من اجلها. لما اجد شخص باصراره وحزمه يعني ينقل عن ابي حنيفة بالانصاف ان هذا الرجل كذب عليه واتهم بما ليس فيه. وصارت ما عنده من الاخطاء ينحصر في - [00:24:52](#)
جاء الفقهاء هذا يجعلك تتوقف انه هؤلاء حماة الشريعة قالوا هذا الكلام. بالتالي انا بدي اكون اهدأ واكثر روية. وعلى الاقل اذا لم ترى قول ابن تيمية في سياقه ورأيت نفسك اعدل من ابن - [00:25:07](#)

في الحكم على ابي حنيفة على الاقل هذا يجب ان يسبب لك شيء من الورع. اني اتوقف. يعني هذا احسن احوالك. اما هيدي الاستماتة في اسقاط الرجل وكأنك في معركة كسر عظام. يعني ابو حنيفة ان هذا نوع من الجهل ايها الاحبة. وهذا من يعلمكم اياه اخطأ. اخطأ خطأ كبيرا فادح - [00:25:23](#)

ولم يحسن التربية ولم يحسن التوجيه ولم يحسن النصيحة وان كان هو قد يكون متأول فيعذره الله في تأويله ايضا المخالف لك يعني هي باب التأويل باب واسع للجميع. يعني انت لا تضع فيه شخص وتتركه عن شخص - [00:25:42](#)
ومن اخطأ في مقام ابي حنيفة اقول غفر الله له وابتأول له حرصه على الدين وحرقتة على الدين حتى يكون كلامي جامعا للجميع. لكن في النهاية انا اقول لكم ايها الناشئة دعوكم من هذه النظرة في - [00:25:57](#)

وانشغلوا بالعلم الحقيقي انشغل بما يقربك من الله بالعلم النافع بتحرير المسائل. واما الانشغال بالاشخاص انشغال غير منتج وغير مفيد للامة. هذا انا اسميه جانب من الحرمان وان كنت انتقد تتصنع ان فيه نصرة للدين ورفعا لكننا احيانا الشيطان قد يخدعك ويلبس ما تقوم به لباس السنة والحفاظ - [00:26:11](#)

على الدين وانت تكون تتبايع في مسادك غير مرضية حتى لا افتح المجال في هاي النقطة سامحوني اريد ان اتجاوزها لانها اذا فتحت النقاش ما هي الجملة او ما لم اكن عليه - [00:26:33](#)
يعني كانه نوع من الشك في الرواية. يعني يعني يقول الناس في ما لم يعلمه الله او لعل الرواية يقول الناس في ما لم اكن عليه شك

من الراوي والله اعلم في الرواية فهتمت - [00:26:52](#)

لا ما هو ايش يقول لك؟ يعني هو لما يقول لك يقول الناس في ما لم يعلمه الله ايش يعني يعني اشي مش موجود اصلا عندما اقول لك هذا الشيء لا يعلمه الله لماذا - [00:27:07](#)

لأنه اصلا غير موجود ولو كان موجودا لعلمه الله سبحانه وتعالى فهذا تأكيد انه هذا شيء غير موجود. فهتمت؟ هو يريد ان يؤكد ان هذا الشيء غير موجود. اي شيء يعلمه الله - [00:27:20](#)

فلما يكون ما في شيء اذا هو ليس محلا للعلم الالهي لانه هو عدم. فهتمت؟ نعم قال وانشد وقال وانشد ابن الناباري قال انشدنا احمد بن محمد المسروق اذا كنت لا ترتاب انك ميت ولست لبعث الموت تسعى وتعمل فعلكم ما يجدي وانت مفرط وذكرك في الموتى معد محصل - [00:27:34](#)

وقال منصور بن اسماعيل الفقيه اذا كنت تعلم ان الفراق فراق الحياة قريب قريب وان المعد جهاز الرحيل ليوم الرحيل مصيب مصيبه. وان ما لا يفوت على ما يفوت معيب معيب معيب. وانك عن ذاك لا المقدم الشيء الذي - [00:27:55](#)

لا يفوت على الشيء الذي يفوت. وادي مرت معنا البارحة اي في الداء والدواء لما تكلم ابن القيم عن اهمية الموازنة بينما يفوت وما لا يفوت. اذا بتذكره في الزمن الجميل. طيب - [00:28:13](#)

وانك عن ذاك لا ترعوي فامرك عندي عجيب عجيب. نعم. وقال الحسن الذي يفوق الناس في العلم جدير ان يفوقهم في العمل. ان شاء الله. جميل هذا الكلام انا بقول لك اذا انت تريد ان تفوق الناس في العلم فحري بك ايضا ان تفوقهم في العمل. وانا حقيقة دائما ما

اقول لنفسي ولاخواني ان كثير - [00:28:26](#)

من العامة في عمله افضل من طلاب العلم كثير من عوام المسلمين لاسف وهذا منهجية خاطئة في عمله وسمته افضل من كثير كثير من طلاب العلم فهو يقوم الليل ذاك الرجل الذي انت تراه عاميا يحرص على ورد من القرآن يغض طرفه عن الحرام سليم الصدر على اخوانه - [00:28:47](#)

تمام؟ طالب علم بيقول لك انا طالب علم افوق الناس في العلم. انظر في عمله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن بشكل جيد. سيء الاخلاق

قلبه مليء على اخواني ايهم افضل؟ العامي - [00:29:12](#)

ولذلك يقول الحسن البصري الذي يفوق الناس في العلم حري به ان يفوقهم في العمل. يعني انت لا تتميز في ميدان العلم ثم اراك اخر ركب في ميدان العمل. هذا عيب - [00:29:25](#)

بطالب العلم. نعم قال وقال فضيل بن عياض قال لابن المبارك اكثركم علما ينبغي ان يكون اكثركم خوفا. نفس الفكرة نعم. وقال بعض الحكماء ما هذا الاغترار مع ما نرى من الاعتبار - [00:29:40](#)

يعني يتعجب من اين كل هذا الاغترار وطول الامل مع ما ترى من الاعتبار ممن مات ودفن او عذب او انتقم الله منه من اين حصلت هذا الاغترار بستر الله؟ نعم - [00:29:52](#)

وعن الحسن في قوله عز وجل وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم قال علمتم فعلتم ولم تعملوا. فوالله ما ذلكم بعلم. نعم. وقال

سفيان الثوري. ولهذا معنى الاية يعني علمتم انتم واباؤكم ولم تعملوا بعلمكم. نعم - [00:30:06](#)

قال وقال سفيان الثوري العلم يهتف بالعمل. فان اجابه والا ارتحل قال وعن عبد الله قال مسعود شوف لما تجد علقمة عن عبد الله علقمة هو تلميذ عبدالله بن مسعود - [00:30:25](#)

احيانا كيف تعرف المبهمات من الطلاب علقم عن عبدالله علقمة تلميذ من؟ تلميذ عبد الله بن مسعود فخلص مباشرة تعرف ان عبدالله هنا وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. قالوا عن عبدالله قال ما استغنى - [00:30:38](#)

احد بالله الا احتاج الناس اليه. وما عمل احدا بما علمه الله عز وجل الا احتاج الناس الى ما عنده. جميل هذا الكلام ما استغنى احد بالله وافتقرت الى الله وقطعت الرجاء من المخلوقين الا الناس احتاجت لك - [00:30:51](#)

قال وما عمل احد بما علمه الله الا احتاج الناس الى ما عنده. يعني الذي يعمل بما يعلمه الله اياه يستفيد الناس منه ويحتاجون ما

عنده. نعم وباسناده عن ابراهيم قال من تعلم علما يريد به وجه الله والدار الآخرة اتاه الله من العلم ما يحتاج اليه. جميل. ويروى ان عيسى عليه السلام قال للحواريين - [00:31:08](#)

اعلمكم لتعجبوا انما اعلمكم لتعملوا. ليست الحكمة القول بها وانما الحكمة العمل بها. لست اعلمكم لتعجبوا مش لتعجبوا. لتعجبوا اي بانفسكم ان لتعجبوا لتعجبوا يعني اذا كانت لتعجبوا بالفتح فيمكن ان يحمل على ارادة ان تتعجبوا من المسائل وتنبهروا بها -

[00:31:31](#)

تمام؟ لكن لو قلت لتعجبوا اي لتعجبوا بانفسكم ممكن يكون هذا اليق بالسياق العجب بالنفس نعم قال وكان بعض الحكماء يقول نفعنا الله واياكم بالعلم ولا جعل حظنا منه ما قاله يحتمل حتى اقول كن دقيق ما قالوا لتعجبوا يمكن ان يكون يعني - [00:31:52](#)

مريم انا ما بعطيكم معلومات هكذا غريبة لتعجبوا ويصيبكم اه غريبة والله هذه المعلومة يعني انا باختصار مش عم بضيع وقتي معكم مشان اعجبكم. انا عم بعلمكم مشان تعملوا بعلمكم. هذا طريقة اخرى في فهم الكلام. نعم. قال وكان بعض الحكماء يقول نفعنا

الله واياكم بالعلم. ولا جعل حظنا منه الاستماع والتعجب - [00:32:11](#)

امن امن قال وقال ايوب والتعجب فهذه ممكن تؤيد رواية تعجب هذه القضية ما روي في هذا النص يمكن اؤيد ما روي في النقل السابق اداة صحة انها تعدو. نعم. قال وقال ايوب السخيتاني قال لي ابو قلابة يا ايوب اذا - [00:32:31](#)

احدث الله لك علم فلما فحدث له عبادة ولا يكن همك ان تحدث به. هذي شرحناها المجلس السابق نعم قال وقال علي بن الحسين كان نقش خاتم حسين بن علي رضي الله عنه علمت فاعمل - [00:32:49](#)

وعن مالك ابن مغول في قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم. جميل هذه الفكرة انه الانسان يضع امامه مثلا على الجوال او في بيته ملصق يذكر بالقضية. يعني هونا شف الحسن ماذا فعل - [00:33:01](#)

الحسن كان واضع على نقش خاتمه علمت فاعمل. هذا بعطيك فكرة انه ممكن الانسان لما يجد موضوع معين كثير ما يغفل عنه يضع هكذا امام ناظريه دائما. شاشة جوالك مثلا. ايش اكثر شي انت بتتصفح؟ وحائط غرفة النوم. تضع عليه فكرة معينة. هذا -

[00:33:14](#)

السلف حتى ينبه نفسه على هذه الفكرة التي قد تضيع. نعم وعن مالك بن ميغو قال في في قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قال تركوا العمل به. نعم. هذا معنى - [00:33:34](#)

ان اهل الكتاب نبذوا كتاب الله وراءه ظهورهم اي تركوا العمل به فكل طالب علم يعطيه الله القرآن او السنة او العلم النافع ولا يعمل به تصدق عليه هذه الاية انه نبذ القرآن - [00:33:47](#)

وراء ظهره. شف الكلام المخيف والذي يجب على الانسان ان ينتبه له. نعم قال ومن حديث علي رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما ينفي عني حجة الجهل؟ قال العلم. قال فما ينفي عني حجة العلم؟ قال العمل. نعم. بدك ترفع - [00:34:02](#)

الجهل عن نفسك عليك بالعلم طب اذا طلبت العلم اصبح حجة علي. فعليك بالعمل. هي هكذا التسلسل المنطقي يعني. نعم. قال وقال الحسن ان اشد الناس حسرة يوم القيامة رجلان - [00:34:17](#)

رجل نظر الى ماله في ميزان غيره سعد غيره وشقي هو به. ورجل نظر الى علمه في ميزان غيره سعد به وشقي هو به. نعم قال وروينا عن الشعبي انه قال كنا نستعين على حفظ هذا الكلام انا برضه انا بحبني انه تكون كل جملة مفهومة في هذا الكتاب.

وهذه منهجية اخواني. لما - [00:34:30](#)

تقرأ اي كتاب اذا اردت تكون طالب علم جاد لا تمر عليك كلمة ما تفهمها يعني لازم يكون عندك بنسبته انا الوسوسة العلمية. تمام؟ هسه في وسوسة وضوء لا بدناش ياي. في وسوسة في الصلاة بدناش اياها. بس في وسوسة في العلم بدي اياها. شو الوسوسة -

[00:34:50](#)

العلم اللي انك تشعر في داخلك انا بعرفش امشي كلمة مش فاهمها هذه ستجعل منك انسان مبرز. اما طالب العلم اللي بقرأ الكتاب النص ما فهموش خلص عالي بعديه. هذا ما بنفع - [00:35:05](#)

بدك تكون عندك وسوسة وهمة عالية وشريفة اني لا اقبل ان اختم كتاب وفيه كلمة غير مفهومة لي. هذه بس على الهامش. طيب هنا
ماذا قال؟ قال ان اشد الناس - [00:35:17](#)

يوم القيامة رجلان. رجل نظر الى ماله في ميزان غيره. سعد به وشقي هو به ورجل نظر الى علمه في ميزان غيره سعد به وشقي هو
به. كيف هذا ابو سند - [00:35:29](#)

اهيا احسنت يعني رجل اعطى المال للاخرين رياء سمعة والاخرون انتفعوا به وبذلوه في اوجه الخير فهذا المال بالنسبة للاخرين كان
ثوابا لهم وسعدوا به. واما انا صاحب المال الاصلي شقيت به لانه كان رياء. ونفس الشيء العلم. انا - [00:35:50](#)

معلومة انت استفدت منها واستثمرتها. فيوم القيامة لما ارى ميزانك بشوف الاشياء التي علمت اياها حسنات عندك وببشوفوا سيئات
عندي فهذا من اعظم الناس حسرة. التي بشوف علمه التي نقله للناس هو في موازين الاخرين حسنات - [00:36:11](#)

وفي ميزانه هو سيئات لعدم صدقه في تعليمه مشكلة وحسرة عظيمة جدا نعم وروينا عن الشعر هو يعني المراد انه عمل غير مقبول
رياء سمعة لم يعمل بعلمه يعني خليك عالمفهوم العام. نعم - [00:36:30](#)

قال وروينا عن الشعبي انه قال كنا فستشقى انت به. ولازم المتن كيف وشقي هو بعلمه انه نافق فيه رأى فيه لم يعمل به. فكلمة
الشقاء هي التي دلتنا انه عنده مشكلة - [00:36:48](#)

في اثناء تقديمه للعلم. فهمت؟ نعم. قال وروينا عن الشعبية انه قال كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به. جميل فكرة جيدة لمن
اه ينسى اذا كان عندك شيء في الحديث النبوي تنساه - [00:37:02](#)

افضل طرق تثبيت الحفظ ان تعمل بحفظك في حديث انا بنسائه يا اخي كل ما دخلت دورة المياه بنسى دعاء دخول دورة المياه. يا
اخي كرره يعني بعض الاخوة بقول لك عن الادعية التي موجودة في السنة لا احفظها. انت لو بتدعي فيها وتلتجى بها الى الله
لحفظتها. بس لانه حضرتك ما بتدعي فيها اكيد راح - [00:37:16](#)

انسائها. فالادعية الاثار الاقوال. اذا اردت ان تثبت وترسخ ولا تنسى عليك ان تكررهما في مواطن العمل بها. نعم. قال وكنا تعين على
طلبه بالصوم. نعم. قال وقال عبدالله بن هاشم الطوسي. وكنا نستعين على طلبه بالصوم. نعم. نعم. يعني يفعل طاعة حتى يعين الله
على طلب العلم - [00:37:36](#)

قال سمعت راع بن الجراح يقول كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به كمل وقال ها؟ قال وقال ابن وهب عن مالك انه سمعه
يقول ان حقا على من طلب الحديث ان - [00:37:56](#)

يكون له وقار وسكينة وخشية. وان يكون متبعا لاثار متبعا. لا ان يكون هو متبعا لاثار من مضى. يعني ان يكون متبعا لاثار من
يعني يسير على خطى السلف في سمته وهديه ولباسه وكلامه واخلاقه كل هذا. نعم. قال وقال لي ما لك ان من ازالة العلم ان يكلم -
[00:38:07](#)

عالم كل من سأله ويجيبه. ما معنى هذا الكلام ان من ازالة وفي بعض النسخ اذلال العلم ان يكلم العالم كل من يسأله ويجيبه. نعم
احسنت يعني هي الفكرة كما قال الاخ. انه العالم لما يبدو للعلم - [00:38:27](#)

وكل ما واحد يفتح معه موضوع بده يفتح معه نقاش ويجيب خطأ. عليك ان تنظر اهلية السائل في ان تجيبه عن مسألته. قد لا يكون
اهلا قد يكون مقصر في العمل كثيرا فيمكن يأتيك طالب ويناقش في مسائل وهو مقصر في كثير من العمل - [00:38:53](#)

فهذا يجب عليك الا تجيبه بل توجهه لما هو صالح. انه اخي انت لماذا تناقش امور اكبر من حجمك العلمي انتظر قليلا حتى يستقيم
امرك. نعم قال فصل من هذا الباب في كسب طالب علم مالا وما يكفيه من ذلك. نعم. قال وقال يحيى ابن يمان سمعت سيدنا. طبعا
مشكلة الرزق تعرفون او كسب المال هي من اكبر المشاكل التي - [00:39:10](#)

يعاني منها الطلبة قديما وفي الوقت المعاصر. ان كثيرا من طلاب العلم انما ينقطعون عن العلم وعن مجالس العلم. بسبب الوظائف
والاعمال التي تنهكهم. فهنا سيتكلم عن قضية انه الطالب العلم كيف يكسب المال ويحاول ان يدخر شيئا من المال في استثمار او ما
شابه ذلك من اجل ان يستمر في رحلته العلمية والا - [00:39:31](#)

فاذا طالب علم ما عنده مصدر مالي في يوم من الايام سينقطع. الحياة اخذة خاصة لما يصبح عندك عيال وتحتاج للكسب لهم. فهنا سيتكلم عن احد ابرز العوائق في حياة طالب العلم. وهي عائق الرزق. وكيف كان السلف رضوان الله تعالى عليهم يتعاملون مع هذه القضية باتزان. اقرأ. قال - [00:39:51](#)

قال يحيى ابن يمان سمعت سفيان الثوري يقول العالم طبيب هذه الامة والمال دواؤها والمال داؤها. فاذا كان الطبيب يجر الداء الى نفسه فكيف يعالج غيره؟ نعم فاذا اذا كان الطبيب - [00:40:11](#)

قال العلم هو طبيب هذه الامة. والمال طبعا على نسخة العلم. العلم طبيب هذه الامة والمال هو داؤها يقول فاذا كان الطبيب هو الذي يجلب الداء والمرض اذا كان الطبيب هو الذي يجلب الداء والمرض. يعني اذا كان العالم - [00:40:23](#)

هو اللي عم يطلب بعلمه المال. فكيف سيصلح حال هذه الامة؟ العلم دواء وطبيب والمال مرض فاذا كان العالم اللي هو الاصل يكون طبيب هو اللي عم بجيب المرض. هو اللي عم بجيب المال ويطلب المال. هل سيصلح حال هذا العالم وحال من يعلمه - [00:40:42](#)

نعم قال ورؤي في الحديث المرفوع لكل امة فتنة وفتنة امتي في المال. طيب. قال ابو عمر المال المذموم عند اهل العلم هو المطلوب في من غير وجهه. والمأخوذ من غير حلة والاثار الواردة بدم المال نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار

والدرهم اهلك من كان قبلكم طبعا المال المذموم والمال الذي يشغل واما المال - [00:41:03](#)

الذي يكون بيد الرجل الصالح ويصرفه في الجهة الصالحة هذا محمود ومما يغبط به. فاحيانا بدك تكون متوازن لما تقرأ نصوص ذم الدنيا في المقابل في نصوص في مدح الدنيا التي تكون في الطاعة - [00:41:24](#)

لذلك لما النصوص التي تقرأ في ذم المال بعض الناس خلص يحفظ النصوص في ذم المال لكن في نصوص اخرى تمدح المال الصالح في يد الرجل الصالح. فالمال انما مشكلة لما يكون فتنة. اما شخص - [00:41:39](#)

ملياردير ولكن امواله في اوجه الخير والصلاح اليس هذا من اعظم النعم الذي يوظف الانسان ماله ويعيش حياة سوية ويخدم المشاريع. واظن ابن الجوزي في قراءته من السيد الخاطر عالج هذه القضية. معالجة مستفيضة. في تعليقاتنا على صيد الخاطر -

[00:41:53](#)

انه من الذي قال ان المطلوب ان اخرج من المال؟ لا بالعكس خلي معك مال والاف ما عندي مشكلة بس بشرطين لا تتعلق بالمال واكتسب المال بالشكل الصحيح. تمام؟ وثم لا يشغلك عن طريقك الذي انت فيه. لان وجود المال في يدك - [00:42:08](#)

يخدمك ويخدم غيرك ونحن امة مطلوب منا العمل واقامة حضارة واقامة مشاريع مش المطلوب من الامة ان تفتقر وتبقى في حالة كحالة ما يطلبه كثير من اهل تصوف العزلة والخلاء وما الناش. برامج هذا من الذي قاله؟ هذا ليس من المنهج الاسلامي في شيء. نعم

- [00:42:24](#)

والاثار الواردة بدم المال نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار والدرهم اهلك من كان قبلكم وانهما مهلاككم. نعم. ونحو قوله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في حظيرة غنم بافسد لهما من حب المرء للمال والشرف. نعم. وما كان في معناه من

حديثه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ونحوه قول عمر بن الخطاب - [00:42:42](#)

ما فتح الله الدينار والدرهم والذهب والفضة على قوم الا سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم. نعم ونحو هذا مما روي عنه عن غيره من السلف في هذا المعنى. فوجه ذلك كله عند اهل العلم والفهم في المال في في المال المكتسب من الوجوه التي حرمها الله ولم يبوحها -

[00:43:02](#)

وفي كل مال ما لم يطع ما لم يطع الله جامعه في كسبه وعصى ربه من اجره وبسببه واستعان به على معصية الله وغضبه ولم يؤدي حق الله وفرائضه وفيه ومنه. فذلك هو هو المال المذموم. والكسب المشؤوم. واما اذا كان المال مكتسبا من وجه من وجه ما اباح

الله. وتأتدت منه حقوقه - [00:43:18](#)

وتقرب فيه اليه بالانفاق في سبيله ومرضاته فذلك فذلك مال محمود. ممدوح كاسبه ومنفقه. ابن عبد البر اعطاك الموازنة صحيحة في فهم هذه النصوص. جميل. نعم. قال لا لا خلاف بين العلماء في ذلك. ولا يخالف فيه الا من جهل امر الله. وقد اتنى الله على انفاق

المال في غير اية من كتابه - 00:43:38

ومحال ان ينفق ما لا يكتسب. وكأنه يرد على من يقول انه لا ينبغي للمؤمن ان ينشغل بالمال. يقول لك لأ في فرق بين مال محمود ومال مذموم. كن توازن في خطابك مع الناس. لا تطلب الناس ان يخرجوا من اموالهم وتأتي لهم بقصة ابي بكر الصديق لما اخرج كل ماله في غزوة. اخي ابو بكر الصديق كان يتاجر - 00:43:58

بعد ذلك واتى بمال اخر يعني فقط للمعلومة. فاحيانا بعض الدعاة وبعض الناس يريد ان يتزهد او هو وضعه المادي متعب فبده كل الناس يصير مثله. لا اخي كريم كن متوازن في طرحك المال محمود لما يكون بطريقة متوازنة وصحيحة. نعم. قال قال الله عز وجل الذين ينفقون اموال - 00:44:18

لهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا من ولا اذى. وقال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية. وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. وقال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم - 00:44:38

وانفسهم في سبيل الله. وقال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وقال يحق الله الربا ويربي وقال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له قال وما في القرآن من هذا المعنى كثير جدا. ايش يعني من هذا المعنى - 00:45:03

من قضية الانفاق والجهاد بالمال. طب الانفاق والجهاد بالمال يستلزم ايه انه يكون معي مال وهذا اللي باكده. انه من الذي قال ان المال مذموم؟ هذا خطأ هذا خطأ المال المذموم هو الذي ضبطه بالضوابط السابقة. اما المال اذا انفق في سبيل الله وبذله صاحبه في اوجه الخير من اعظم النعم التي - 00:45:25

يمكن ان ينعم الله عز وجل بها عليك. نعم. قال وكذلك السنن الصحاح كلها تنطق بهذا المعنى. وهو الثابت عن الصحابة والتابعين وفقهاء المسلمين. نعم. قال قال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. وقال اليد العليا خير من اليد السفلى. اللي معها مال وتعطي خير من اليد السفلية التي تمد - 00:45:46

للاخرين وتطلب منهم. نعم. قال واليد العليا المعطية والسفلى السائلة. نعم. وقال لسعد بن ابي وقاص لان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت فيها الحديث. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم افضل درهم درهم تنفقه على عيالك. نعم. والاثر في هذا - 00:46:06

واترة جدا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص هل لك ان ارسلك في جيش يغنمك يغنمك الله ويسلمك وارغب لك من المال رغبة لك من المال رغبة صالحة فنعم المال الصالح للرجل الصالح - 00:46:26

وقال ابو بكر ابو بكر الصديق لعائشة رضي الله عنهما ما احد من خلق الله احب الي غنى بعدي منك. ولا اعز علي فقرا بعدي منك. وكان رسول الله قول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة كانوا يتمنون لاولادهم الغنى - 00:46:41

ما يعني ابو بكر ما قال لها انصحك يا بنيتي ان تبقي فقيرة. فان المال مطغي ما قال لها ذلك. قال انا اريد واحب ان تكوني من اغنى الناس بعدي. نعم - 00:46:55

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخر مما افاء الله عليه من صفاياه من فدكة وغيرها قوت سنة لنفسه وعياله ويجعل الباقي في الكراع والسلاح في سبيل الله. نعم - 00:47:06

هذه اثار مشهورة كرهت ثياقتها باسانيدها خشية التطوير. نعم وباسناده عن حكيم بن قيس بن العاصم ان اباه قال يا بني عليك

بالمال فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم. منبذة للكريم - 00:47:16

اي شيء يعلي من مكانتك ويحفظك فان الناس لضعف عقولهم في العادة يعني ينجح عندهم الشخص الثري ينجح عندهم. طبعا انت لا تطلب هذا من اجل ان ترمى عندهم لكن هو بطبيعتهم الناس تجل قدرك اذا رأوك مكتفي - 00:47:30

تمام؟ لكن اذا رأوك متعب منك حتى لو كنت في علم ابن تيمية. يبقى سبحان الله في القلوب ضعاف العوام. يعني شيء من النظرة الدونية. وان كان هذا خطأ لكن هكذا الواقع. يعني حتى الانسان يفهم الواقع كيف هو. نعم - 00:47:50

ومساق اسندين اخرين مثله. وعن مجاهد ان امرأة من نساء عبدالرحمن بن عوف اصابها في ربع الثمن نيف وثمانون الثمن يعني لما

مات عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه مش الان الزوجة تأخذ ماذا؟ اما الربع واما الثمن. الثمن اذا كان له اولاد. عبدالرحمن كان له كثير من الاولاد. فزوجاته كان له اربع زوجات - [00:48:06](#)

اقتسموا الثمن لان الثمن سيكون شركة بين الزوجات. فالزوجة الواحدة كم ستأخذ اذا كان له اربع زوجات والهم الثمن. فالزوجة الواحدة ستأخذ ربع الثمن بالشكل الرياضيات. طب كم ربع ثمنها - [00:48:28](#)

اه لاً كبر واقراً قلت له كم قال ثمانون الفا نيف وثمانون الفا. يعني نيف وثمانون الف دينار ذهبي ربع ثمن فقط للواحدة يعني طبعا دينار لما يقول لك دينار ذهب هناك - [00:48:43](#)

مبلغ هائل جدا يعني عبدالرحمن بن عوف كان ملياردير باللغة المعاصرة يعني كان شيء هائل في المال. رضي الله عنه هل ماله صدوا عن الجهاد في سبيل الله؟ من الذي جهز الجيوش الا هو وعثمان رضي الله عنهم وكبار اثرياء الصحابة. ما له لم يشغل والحديث الذي يذكر للاسف في بعض الكتب مثل الكتاب صور من حياة الصحابة وغيرهم وان - [00:48:57](#)

كتاب نافع لكن في بعض الاحاديث لم يحررها رجل ان عثمان عبدالرحمن بن عوف يتأخر في دخول الجنة ويدخلها حبوا حديث ضعيف لا يصح واياك ان تنقله للناس. والله تقول عبدالرحمن بن عوف سيدخل الجنة حبوا لانه كان كثير المال. هذا خطأ - [00:49:17](#)

والحديث غير صحيح ولا ينبغي ان يروى لان فيه اصلا اعطاء صورة غير صحيحة عن احد العشرة المبشرين بالجنة. فينتبه الطالب احيانا ماذا يقرأ في الكتب لا تقبل اي حديث خاصة لما يعني تجد انه في انتقاص لصحابي - [00:49:33](#)

وهيكون من الكبار ثم بعد ذلك تراجع السنة دي السند مهترى. فينبهني هذا. نعم قال وعن صالح ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف مثله سواء الا انه قال من ثلث من ثلث الثمن. نعم. وباسناد اخر عن يونس مثله. اذا قلنا ثلث الثوم معناته - [00:49:48](#)

وكم زوجة كانوا؟ ثلاث زوجات. اذا كنا ربع الثمن كانوا اربع زوجات. الله اعلم. نعم وباسناده عن المسيرين قال كان ممن ترك الصامت عبدالرحمن بن عوف يعني المال ذهب. نعم. وكان ممن لم يدع صامتا ابو بكر وعمر. نعم. بعدين - [00:50:04](#)

بعض الصحابة كان منهجه انه يدخر ما عنده مشكلة ما دام يقوم بالحقوق وبزيادة. وبعض الصحابة كان منهج الانفاق يعني ما يدخر هذي كلها مناهج محترمة وكل انسان يعني ادري بما يصلح له - [00:50:20](#)

كل انسان ادري بما يصلح له لا يوجد قاعدة عامة في هذا الباب اه ترك الصامت عن وراه للورثة يعني كانوا يتركوا ويدخر لمن بعده. والبعض يقول لك لا انا خلص ان شاء الله اولادي مكتفيين. انا بدي اقوم بمشاريع خيرية او انفق. المهم انك - [00:50:33](#)

الحقوق الشرعية. هذا المهم في النهاية. نعم. هم اثنان عن صالح ابراهيم كما سبق. نعم. وباسناده عن كعب قال كان للزبير الف الف مملوك يؤدون الخراج. لم يكن يدخل وبيته منه منها درهما. ها شف يعني كان عنده الف عامل - [00:50:54](#)

متخيل لو كل الف عامل يوميا لو كل واحد بده سيأتيه بدرهم ولا بدينار هاي الف دينار في اليوم. يعني في الشهر كم؟ ثلاثين الف اقول لك عنده الف عامل كل يوم بعطيه خراج يعني اجرة - [00:51:08](#)

يعني كانه منظمة يعني فهمت علي بلغتنا المعاصرة. فبقول لك لكن لما كان يأتيه يعني اذا كان يأتيه مبلغ هائل. لكن لما كان يأتيه هل كان يكتزّه؟ ولا فقه قال لما يصل اليه لا يبقى منه دينار مباشرة في اوجه الخير - [00:51:23](#)

هذا هؤلاء الصحابة الكبار وهكذا الدين عمل وانتاج وحركة ونهضة ومشاريع وانتاج مشاريع خلي الناس تشتغل. خلينا نقيم مشاريع يعمل فيها ابناء المسلمين. ولما يأتيك المال الوافر انفق في سبل الخير. اما - [00:51:37](#)

ان يكون طرحك للناس انه لا تكتسبوا المال المال فتنة المال يبعثك عن الله سبحانه وتعالى. لاً انت اعطيه خطاب متوازن انه يا اخي لا تخلي المال يشغلك. لا تدع المال في قلبك. اجعل المال في يدك. هذه نصيحة. لكن في الجهة المقابلة يعني يا شيخ ما نمسك اكتسب

المال لانه فتنة. والله يقول انما اموالكم واولادكم - [00:51:56](#)

فتنة لاً المراد ان تنتبه لقلبك مع المال. وليس المراد ان تترك كسب المال فنحن امة عمل. وليست امة نوم وكسل ولا نجمع هذا ليس بصحيح لذلك عدوك اليوم انظر كيف يفوقك في كل المشاريع واحنا ما زلنا على ترهات بعض الطهي للتصوف بعض اهل التصوف انه

اتركوا المال والدنيا لاهلها ايش هذا - [00:52:16](#)

هذا كلام ما هو صحيح. فمهم جدا طالب العلم لما يخاطب الناس يعرف مسؤوليته تجاه الامة وما هي المشاريع وحادث الامة؟ ولا يخاطب بخطاب عاطفي غير ضبط وغير متزن بميزان الشريعة. شف ابن عبد البر عم بعلمك التوازن - [00:52:36](#)

عم بعلمك انه هاي الصحابة كان عندهم مال. لماذا هو يأتي بكل هذه النصوص؟ ويزرع فيك. اياك انك تنصح الناس بترك المشاريع والكسب. هذا خطأ الناس تحتاج الى المال والمشاريع لكن وجه قلوبهم الا يتعلقوا بالمن. نعم هنا التوجيه الصحيح. نعم. وباسناده عن نافع ان ابنا - [00:52:52](#)

امر باع ميراثه من ابن عمر بمئة الف درهم. وهذا ابن عمر احد الورعين الكبار هذا ابن عمر احد كبار الورعين. انظروا كم عنده من المال. نعم قال وباسناده وباسناده عن قرّة بن خالد قال سألتنا الحسن البصري اوصى عمر بن الخطاب بثلاث ما له اربعين الفا قال لا والله لماله كان ايسر من - [00:53:11](#)

ان يكون ثلثه اربعين الفا ولكنه لعله اوصى باربعين الفا فجازوها. نعم واسناده عن زر قال مات عبدالله بن مسعود وترك سبعين الف درهما. قال لكن الف. لعله يعني هو ثلث ماله ما يوصل اربعين الف - [00:53:32](#)

لعله كل ماله كان اربعين الف وهو اوصى به وتعرف الانسان اذا اوصى باكثر من الثلث لا تجوز الوصية حتى يقبل الورثة. فالورثة اجازة قال نقبل ان عمر يتصدق بكل - [00:53:46](#)

بالاربعين الف يعني عمر مات وعنده اربعين الف درهم فضي؟ اه يعني مبلغ يعني هي لا هي الفكرة انه اربعين الف مبلغ درهم فضي يعني عمر لم يموت وهو فقير - [00:54:00](#)

عندو مبلغ جيد. نعم وباسناده عن سعيد بن المسيب قال لا خير في من لا يجمع المال يكف به وجهه ويؤدي امانته. نعم حتى عبدالله بن مسعود قال وترك سبعين الف درهم. عبدالله بن مسعود اللي كان فقير في مكة اللي كان يرعى الغنم رضي الله عنه. يعني كان وضعه - [00:54:12](#)

لما دخل الكوفة وصار هناك في وغنائم وجهاد يعني استطاع ان يكتسب من المال مبلغ كبير جدا وهو الورع الزاهد التقيان. باختصار وجود مال في حياتك لا يعني انك مش زاهد - [00:54:31](#)

انت قد تكون زاهد في كل الدنيا ومع ذلك عندك مال ادخرته او جاءك عن طريق الكسب المشروع او من الغنائم وما شابه ذلك. فهذه فكرة اظن تحتاج الى توازن. نعم - [00:54:45](#)

خلينا نكمل بس الباب وبعد ذلك نسلم. وباسناده عن سعيد بن المسيب قال انه انه ترك اربعمائة دينار وقال اني والله ما تركتها الا لاصون بها عرضي وجهه. نعم وباسناد عن ابي قلابة قال لا تضركم الدنيا اذا شكرتموها لله - [00:54:55](#)

وقال ايوب وكان ابو قلابة يقول لي يا ايوب الزم سوقك فان الغنى من العافية. لا تضركم الدنيا اذا شكرتموها. يعني اذا جاءتك الدنيا واصبحت لا يضرک هذا خير ما في مشكلة. بشرط ان - [00:55:11](#)

تشكر الله على هذه النعمة ولا تطغى بها. نعم قال ايوب وكان ابو قلابة يقول لي يا ايوب الزم سوقك فان الغنى من العافية. يعني يا ايوب لا تترك التجارة يعني الغنى عافية ومذهبة للفقير. نعم - [00:55:25](#)

وباسناده عن عبدالرحمن بن ابزة يقول نعم العون على الدين اليسار شوف الكلام جميل يعني من الشيء الذي يثبتك على الدين ان تكون عندك يسر مالي بعض الناس اخوان الفقر يفتنوا - [00:55:39](#)

الفقر يسيء ظنه بالله سبحانه وتعالى. فهذه كلمة عظيمة جدا نعمة ما يعينك على الثبات على دين الله ان يكون عندك مال تكف به وجهك عن الناس وتعيش حياة متوازنة وصحية - [00:55:52](#)

هذا كلام الائمة الكبار. نعم وباسناده عن ابي ظبيان الازدي قال قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ما لك يا ابا ظبيان؟ قال قلت انا في الفين وخمسمئة. قال فاتخذ سائما فانه - [00:56:06](#)

ان يجيء اغيلمة من قريش يمنعون هذا العطاء. نعم يعني اتخذ سائمة يعني تاجر. واشترى غنم سائمة حتى يصير عندك در ونسل انه في يوم من الايام هذا الخراج اللي بتؤخذه انت رح يوقف - [00:56:18](#)

فهو يعني يئبه الى اهمية الاستثمار. فهتمم؟ يئبه الى اهمية اشغال المال حتى يكثر لانه راح يوم من الايام لتعتمدش انه الراتب الشهري راح ضله ماجي راح ينقطع فكن عاقل في ادخار وفي مشاريع. نعم. بائنان عن سليمان ابن عبدالمك. دقيقة يا سند - [00:56:32](#)

الخلفاء الذين سيأتون بعد ذلك. نعم باسنادها عن سليمان ابن عبدالمك ان عبدالرحمن بن هبيرة اخبره ان عبدالله بن عمر ركب الى الغابة فمر على ابن هبيرة الغابة هذي منطقة بجانب المدينة النبوية اسمها - [00:56:51](#) منطقة بجانب المدينة فيها اراضي وقطع نعم فمر على ابن هبيرة وهو في بيته فقال الا تركب معنا؟ فركبت معه حمارا فسرنا. قال فسكت فسكت احدث نفسي. فقال عبد الله بن عمر ما لك؟ قلت - [00:57:03](#)

كنت اتمنى قال ابن عمر لو عندي احد لو عندي احد ذهباً اعلم عدده واخرج زكاته ما كرهت ذلك او ما خشيت ان يضرني. نعم يعني انا يعني عبدالله بن عمر يقول انا ما عندي مشكلة لو كان عندي مثل احد ذهب. ما دمت اخرج ماله وادي حق الله فيه. يا اخي هذا ما في مشكلة - [00:57:18](#)

مشان هيك احنا لازم نعمل مشاريع استثمارية يا شباب. يعني هذي الفكرة النهائية بنطلع منها. اه ابو سند بدك تزبطنا. طيب وباسناده عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلاة واتى - [00:57:36](#)

زكاة مات والله راض عنه راض. نعم. جميل. وباسناده عن ايوب السخيتاني قال قال لي ابو قلابة يا ايوب انزل سوقك فان فيها بسيعا سفيان الثوري قال صلاحا في الدين هاي اضافة صلاحا في الدين موجودة هنا مهمة في هذه الرواية. نعم. عن سفيان الثوري قال لان اخلف عشرة الاف درهم يحاسبني الله - [00:57:53](#)

عليها احب الي من ان احتاج الى الناس. نعم. عن سعيد اخواني اصلا من مخططات الصهيونية والماسونية العالمية ومن اهم مقاصدها في اثاره الافكار الصوفية ان الافكار الصوفية تدعو الى ترك المال والى الفقر وكذا وان كان كثير منهم زعماء الصوفية عنده من الاموال ما الله به عليهم. دعوكم من - [00:58:13](#)

بس حتى تفهم القضية حتى يبقى العالم العربي والاسلامي مضطهدا تابعا للغرب يعطونك بعض الخطابات على يده او على السنة بعض متصوفة التي تدعو الناس الى عدم الانشغال بالدينار والدرهم. حقيقة هذه الدعوات انت تعطي معروف كبير للماسونية والصهيونية العالمية. هذا ما يريدونه - [00:58:33](#)

انه نبقى امة تابعة لهم نعيش على اثارهم وعلى ما يؤدونه للعالم العربي والاسلامي واما العالم العربي لا ينتج. ليه؟ لان مشايخهم يأمرونهم بالزهد وترك المال. هذا اخواني تدمير للفكر. يعني اياك انه واحد فيكم يقتنع بهذا لانه يخدم العدو. ليش انا حريص على هاي الفكرة؟ انت تخدم اجنده العدو - [00:58:53](#)

عندما تقول للمسلمين لا تعملوا والمال فتنة واحرصوا على ان تبقوا زهاد وكم من مال اطغى صاحبه؟ طب لكن في خطاب اخر وكم من نفع صاحبه وكم من مال انهض الامة؟ وكم من مال اوجد فرص عمل للشباب؟ وكم من مشاريع؟ فانت ما ينفع تأخذ زاوية معينة تتكلم بها - [00:59:14](#)

زوايا اخرى خطيرة ومحورية في حياة امة الاسلام. فكم من خطيب احمق وكم من واعظ غافل افسد على الناس دينهم وديانهم. فالمهم جدا ان نخرج طلاب علم على درجة من الوعي باهمية هذه الجوانب. نعم - [00:59:34](#)

وباسناده عن سعيد بن الجهمي الجزبي قال جمع عبدالرحمن بن شريح وعمرو بن الحارث الصف في المسجد. فلما استلم فلما سلم الامام وقال ابن شريح لعمر بن الحارث ابا امية ما تقول في رجل ورث مالا حلالا؟ فاراد ان يخرج من جميعه الى الله زهدا في الدنيا ورغبة فيما عنده. شوف هذا بده يطلع من كل ماله بده يصير مثل اخوانا - [00:59:49](#)

بدون ولا درهم فماذا اجابه؟ قال لا تفعل. قال ابن شريح فقلت لعمر بن سبجان الله لا يفعل لا يزن في الدنيا. شوف هذا الخطاب ممكن يصير يعني ما بدك اياه يزهد - [01:00:10](#)

الدنيا يا اخي لماذا تأمر ان يبقى بالمال؟ نعم. فقال عمرو بن الحارث ما ادب الله عز وجل به نبيه افضل من ذلك. عليه الصلاة والسلام.

قال الله تبارك وتعالى - [01:00:20](#)

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. ولكن ان يقدموا بعضا ويمسكوا بعضا. هذا منهج هذا

منهج القرآن الله بقول لك يا اخي لا تجعل يدك مغلولة - [01:00:30](#)

يعني كناية عن البخل ولا تكن ايضا مسرفا خلك متوسط التوسط يا اخواني نعمة الاعمال. نعم. قال ابن عبدالبر. قال ابو عمر هذه

الاثار كلها انما اوردناها ها هنا لان لا يظن ظان جاهل بما يرى في - [01:00:47](#)

في هذا الباب ان طلب المال من وجهه للكفاف والاستغناء عن الناس هو طلب الدنيا المكروه الممنوع منه. فانه ليس كذلك. شف اذا

ابن عبد البر بعطيك اياها هذا هذا رد على الجهد - [01:01:01](#)

قال نعم قال فان قال رحم الله ابا الدرداء حيث يقول من فقه الرجل المسلم استصلاحه معيشته. جميل ابو الدرداء رضي الله عنه

ماذا يقول؟ من فقه الرجل المسلم ان يصلح معيشته - [01:01:11](#)

يشوف وظيفة معينة او استثمار معين تستقيم به الحياة ويكف ابناؤه ويقيم مشروع جيد هذا من فقه ووعي الانسان. نعم قال وقال

ابو الدرداية ايضا تلاح المعيشة من صلاح الدين وصلاح الدين من صلاح العقل. جميل. وقال الشاعر الحكيم الا عاذا بالله من بطل

الغنى. ومن ومن رغبة يوما الى - [01:01:26](#)

غير مرغب باسناده عن علي ابن ابي حملة قال لما قفل الناس من القسطنطينية لقيت ذو يحيى بن راشد ابا هاشم الطويل قال فقال

لي وجدت الدين الخبز وقال علي ابن ابي حملة ورأيت بلال ابن ابي الدرداء ايش يعني وجدت الدين الخبز - [01:01:47](#)

يلا يا مشايخ اه يا سالم ايش يقول لك؟ وجدت الدين الخبز هي واضحة بس بداها هيك تركة صغيرة زي ما بقولوا اه وجدت ديني

الخبز. اه حذيفة احسنت قال وجدت نفسي لا تصلح دينها الا اذا اشبعتها - [01:02:06](#)

وجدت ديني لا يصلح الا اذا اشبعت فقلت وجدت الدين الخبز. يعني كانت تقول وجدت الدين المنسف يعني انا انسان يا اخي اذا باكل

منسف اموري لحمه وامور جيدة. يا اخي قلبي يكون مستعد. للرفائق للايمانيات للعمل لطلب العلم. بكون جوعان كذا والله ما يعرف -

[01:02:24](#)

احضر درس ولا اسمع محاضرة. فهذا كلام حقيقي ينظر فيه قال وقال علي ابن ابي حملة ورأيت بلال ابن ابي الدرداء اميرا

على دمشق. نعم. يعني ابو الدرداء الذي هو كان من اكبر الزاهدين. بتعرف ابو الدرداء ومشاكله - [01:02:40](#)

شوف دمشق مع معاوية بن ابي سفيان ابو الدرداء بقول للناس ازهدوا معاوية بقولوا يا ابو الدرداء والله ما بنفع. وبرجع معاوية حتى

معاوية ارسل رضي الله عنه الى عثمان قالوا خذ ابو الدرداء من دمشق وحطه في المدينة. قال لانه راح يكهرب الناس - [01:02:55](#)

لكن في النهاية ابن ابو الدرداء ماذا اصبح؟ اصبح اميرا لانه في النهاية حياة وبداها تمشي. وهكذا مسيرة الحياة. فعثمان ومعاوية

كانوا ربما وعنك ابو الدرداء ان قبل قليل قال من فقه الرجل المسلم استصلاحه لمعيشته ترى هو ايضا له نظرة في الحياة. لكن ابو

الدرداء ماذا كان يعيب على اهل دمشق - [01:03:10](#)

الطرف الزائد. يعني ابو الدرداء هو واعي لقضية اهمية المعيشة. مهو قبل شوي استدل ابن عبدالبر بكلامه. من فقه الرجل استصلاحه

لمعيشته. لكن هو ابو الدرداء كان يرى انه قاعد - [01:03:28](#)

دمشق عندهم ايش طرف زائد. فمعاوية رضي الله عنه قال لعثمان خذ ابا الدرداء فان اهل دمشق ليسوا بعقلية اهل المدينة. اهل

المدينة ينفعهم الكفاف اهل دمشق والشام لكانوا يحتاجون الى زيادة اكثر واكثر. وبالتالي احيانا الانسان ابن بيئته. تصبغ عقلية

معينة. فلما يأتي الى بيئة اخرى - [01:03:38](#)

بده يفرض نفس تفكيره اللي كان في البيئة القديمة. بتصير احيانا شيه من الاشكالات. ورضي الله عن الجميع رضوان الله عليهم. نعم.

قال وقال ابو الدرداء ليس من حبك الدنيا التماسك بما يصلحك منها. نعم. وكان يقول وهذا ابو الدرداء ليس من حبك الدنيا ان

تتمسك بشيه من الدنيا - [01:03:59](#)

بنفعك وبصلح من شأنك هذا يا اخواني فقه عظيم من الصحابة ارجو ان تعوه يعني كان ابن عبدالبر انتقاه في هذا الكتاب دقيقة هذا كتاب جمعه ابن عبد البر من يعني اطاي بكلام السلف حتى تعرف العقلية بفكروا فيها السلف - [01:04:19](#)

رضوان الله تعالى عليهم في مختلف جوانب الحياة. نعم قال وكان يقول من فقهك عويمر اصلاحك معيشتك. نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا معشر القراء استبقوا الخيرات وابتغوا من فضل الله ولا تكونوا عيال - [01:04:37](#)

على الناس. اه يعني ما تجيش تقول انا طالب علم خليني اروح اسأل الناس يتصدقوا علي. عيب انت طالب علم الاصل تحاول قدر المستطاع تدبر نفسك. انه بعض طلاب العلم بحجة انه طالب علم يمد يده الى الناس ويسألهم المال وهذا عيب - [01:04:51](#)

تكونوا عيالا. نعم قال وقد احسن منصور بن الفقيه في قوله وقد تنسى وقد تنسب لغيره افضل من ركعتي قنوت ونيل حظ من السكوت ومن رجال بنوا حصونا تصونهم داخل البيوت - [01:05:07](#)

غدو عبد الى معاش يرجع منه بفضل قوته. نعم. تروح تشتغل وتعمل احسن انك تقعد في البيت لا شغلة ولا عملة وتقول لي انا مشغول بقيام الليل والقنوط والصلاة والذكر قوم اشتغل - [01:05:20](#)

هذا شيء وهذا شيء يعني لا تحاول تخادع نفسك في هذا الميدان. انه انا والله طالب علم. انتم المسؤولين تصرفوا علي. لا يا اخي. حاول نعم لو كان في اوقاف وفي مصادر - [01:05:33](#)

تعطيك بنفس شارية فما في مشكلة. لكن بدون ابتدال لنفسك واهانة لها. نعم. قال ثم يقول ان الزهد في الحلال وترك الدنيا مع عليها افضل من الرغبة في حلالها وهذا ما لا خلاف فيه بين علماء المسلمين قديما وحديثا. قد اختلف الناس في حدود الزهد. والعبارة عنه بما يطول ذكره واحسن ما قيل فيه - [01:05:43](#)

ابن شهاب الزهد في الدنيا الا يغلب الحرام صبرك ولا حتى هذه العبارة فيها نظر هذه ثم يقول اللي هو الشاعر السابق انه ان الزهد في الحلال وترك الدنيا مع القدرة عليه افضل من الرغبة في حلالها. يعني حتى هذا الكلام اقول هذا لا ما لا خلاف فيه بين علماء المسلمين. يعني اظن - [01:06:04](#)

يحتاج الى اعادة نظر في طريقة تسويق هذا الكلام او طرحه بهذه الطريقة كل انسان يعني العبارة ابن الجوزي ادق من هذه العبارة. كل انسان ادري بما يصلحه كل انسان ادري بما يصلحه. نعم - [01:06:24](#)

قال واحسن ما قيل فيه قول ابن شهاب الزهد في الدنيا الا يغلب الحرام صبرك ولا الحلال شكرك. اه شف ابن شيابة كلام منطقي. الزهد الحقيقي ايش هو انه الحرام لا يغلبك - [01:06:40](#)

وتبقى صابر الا يغلب الحرام صبرك. شو يعني الا يغلب الحرام صبرك؟ انه بعض الناس بصبر بصبر بس في لحظة معينة الحرام يغلبه فيفعل الحرام. بنقول لك هذا الزهد الحقيقي ان تبقى جامد عاض على اصابعك لا - [01:06:51](#)

يغلبك الحرام ولا الحلال شكرك. يعني واذا رزقك الله الحلال فلا تطغى به فتنسى الشكر على هذه النعمة العظيمة. والا يغلب الحلال شكرك اذا انعم الله عليك بنعم فلا تضيع وسط هذه النعم وتنسى شكر الله عليها. نعم - [01:07:06](#)

قال وكان سفيان الثوري ومالك بن انس يقولان الزهد في الدنيا قصر الامل. اه يعني الزهد يعني هو هذا لماذا يأتي بهذه العبارات؟ حتى يفهمك ان الزهد في الدنيا ليس في المال انه - [01:07:24](#)

لا تكسبوا لا لأ الزهد في الدنيا ان يكون معه لو كان معك مئات الالاف ما في مشكلة. المهم ان تكون منتظر انك ستموت في كل يوم. قصة للامل ومتوقع اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت هذا هو الزهد الحقيقي. اما المال ذهب جاء هذا خير عموما اذا انفق في اوجهه - [01:07:34](#)

نعم وباسناده عن الثوري مثله قال وقال مالك بن انس مثل ذلك. نعم. باسناده عن ابراهيم بن الاشعث قال سألت فضيلة بن عياض عن الزهد. فقال الزهد القناعة وفيها الغنى - [01:07:54](#)

قال وسأته عن الورع فقال اجتناب المحارم. يعني القناعة ومن قنع حصل الغنى. قال القناعة وفيها الغناء. من قنع شعر بالغناء الغنى القلب غنى القلب والغنى الحقيقي. نعم ما الاثار عن السلف والصحابة والتابعين؟ قال من اثار عن السلف والصحابة والتابعين ومن

بعدهم من علماء المسلمين في فضل الصبر عن الدنيا والزهد فيها وفضل القناعة والرضا بالكفاف والاقتصار على ما يكفي دون -

[01:08:05](#)

الاثر الذي يلهي ويطغي اكثر ما ان يحيط بها كتاب. نعم. او يشتمل عليها باب. هذا جانب اخر وهو انه انا اذا عملت مشاريع وجمعت

[01:08:27](#) - المال واصبح عندي ما يكفيني

اه لا ينبغي ان يصبح مع الوقت طلب المال مقصد. اه هذه نظرة اخرى. انه انا حصلت من المال الشيء الجيد وو والامور طيبة

[01:08:37](#) - والمشاريع الدخل جيد ما باقي الوقت

بعض الناس ما بشيع لأ بده مال و بده مال. اه هون بقول لك اصبحت عندك نوع من الطغيان والتعلق بالمال. فاذا انت حصلت المال

[01:08:51](#) - واشتغلت وعندك ما يكفيك والحياة قوية وكذا خلي جوانب اخرى

اخرى من وقتك لطاعة الله للاعمال لطلب العلم لامور منتجة. اما ليس يصبح طلب المال بحد ذاته مقصد تعمل له ليلا ونهارا كحال

كثير من اصحاب رؤوس الاموال المعاصرين في هذه القضية. انه اصبح طلب المال عبادة يعني. هو اربعة وعشرين ساعة فقط يطلب

[01:09:04](#) - المال ويستكثر منه. فهي كما قلت لك هذا الموضوع

تحتاج الى توازن نفسي في جوانبه المتعددة. نعم. قال والذين زوى الله عز وجل عنهم الدنيا من الصحابة اكثر من الذين فتح عليهم

اضعافا مضاعفة. نعم قال رويانا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الطعام

[01:09:24](#) - يشتهييه. يعني احيانا الله سبحانه وتعالى نعم قد تعمل وتعمل لكنك

دخلك يبقى محدود ارض ايضا بالفقر. يعني اذا ابتليت بالفقر فارض به فان الله يحميك من الدنيا لانه يعلم في سابق علمه انها

[01:09:44](#) - ستضرك فبعض الناس يصلحه الفقر. وبعض الناس يصلحه الغنى

الناس ليسوا ليسوا شيئا واحد. فاذا لم يرزقك الله المال هل يكون وجهة نظرك التسخط؟ والتمني وحسد اصحاب الاموال لا. اقنع فان

[01:10:00](#) - الله اراد بك خيرا عندما حجب الدنيا عنك. فلعلها تطفيك وهذا والله اعلم. نعم. قال وهذا والله اعلم

النظر منه عز وجل لذلك العبد. اي نظر منه في صالح هذا العبد. نعم. فرب فرب رجل كان الغنى سبب فسقه وعصيانه لربه عز وجل.

نعم. وانتهاكه لحرمة رب رجل كان الفقر سبب ذلك كله له. وربما كان سبب كفره وتعطيل فرائضه وهما طرفان مظلومان عند العلماء.

[01:10:17](#) - نعم

قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من من غنى مبطل

[01:10:36](#) - مضغ مطغ وفقر منسن. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم

كما يقول والفقر المنسي هو الفقر الذي يشغلك ويشغل خاطرك وذهنك فينسيك العبادة وذكر الله والاعمال النافعة نعم. قال وكان

وقال وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس بئس الضجيع. نعم. واعوذ بك من الخيانة فانها بئس

[01:10:46](#) - البطانة. نعم. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من

والفاقة والقلة والذلة وان اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى

والتقى والعفاف والغنى قال قال والدليل على ان التقلل من الدنيا والاقتصاد فيها والرضا بالكفاف منها والاقتصار على ما يكفي ويغني

[01:11:06](#) - عن الناس افضل من الاستكثار منها والرغبة فيها واقرب الى

سلامة ما حدثنا به وباسناده الى عثمة ابن زيد قال قال رسول الله قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب

[01:11:25](#) - الجد محبوسون الا اصحاب الا اصحاب الجد اصحاب الجد يعني من اصحاب الغنى محبوسون لان الله سيسأل

يعني عموما ستسأل يوم القيامة ولو كنت فاضلا وجيدا عن مالك وعن كل درهم من اين اكتسبته وفيما انفقته. وهذا سيؤخر دخولك

[01:11:43](#) - الجنة. الفقير ما في شي يسأل عنه. ما عندهوش مال. فسيدخل الجنة مباشرة. اما الغني لا في حساب

مال من اين اتى واين ذهب؟ نعم قال واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار اصحاب النار فقراء اغنياء

[01:12:02](#) - وسيذهبون مباشرة الى النار. فان هذا امرهم مختلف يعني

قال قال وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء. طيب هل والجد عندهم الغنى في هذا الموضوع؟ الان جاء موعد الشيخ لا اذا خلونا نقوم نصلي ان شاء الله ثم بعد الصلاة نكمل وصلى الله على سيدنا محمد. نعم - [01:12:15](#)

ان شاء الله اه بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبدأ الجلسة الثانية اليوم باذن الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم وباسناده عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فاذا عامة الحديث السابق - [01:12:31](#)

بعدها اه والذي يليه المقرر عن ابي امامة الباهلي قال اتيت النبي صلى الله اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ومعها صبي تحمله وببدها اخر قال لا اعلمه الا قال وهي حامل فلم تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا اعطاها. يعني هي حامل وعلى يدها هنا صبي - [01:24:03](#)

وعلى اليد الثانية صبي. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطاها مال عليه الصلاة والسلام. نعم ثم قال حاملات واردات رحيمات باولادهن لو ما يأتين الى ازواجهن دخل مصلياتهن الجنة. نعم - [01:24:24](#)

ايش يعني هذا الكلام؟ قلبه انسجام. يعني لولا انهم بغلبوا الزوجان هم. تمام؟ والا دخلوا الجنة. فهذا حثهم انه الزوجة عليها الا تتعب زوجها. فان المرأة بطبيعتها مشاكسة مع زوجها لفرط حساسيتها وعدم امتلاكها لعاطفتها - [01:24:39](#)

فيجب عليها ان تتقي الله في هذا الامر وتسعى ان تحزم امرها قدر المستطاع. نعم وباسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. نعم. اروي كله من التزهيد في الدين - [01:25:00](#)

تسوق هذه الاثار التي فيها تزيد في الدنيا وان الانسان لا يتتايا على الاستكثار منها. نعم. وروينا عن عبدالرحمن بن عوف انه لما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا فقيل له ما يبكيك يا ابا محمد؟ فقال كان مصعب بن عمير خيرا مني توفي ولم يترك ما يكفن فيه. ولم توجد له الا بردة كان اذا غطي بها رأسه بدت - [01:25:16](#)

واذا غطيت بها رجلاه بدت رأسه وبقيت بعده حتى اصبت من الدنيا واصابت مني. وما احسبني الا ساحبسه. ساحبسه الاصحاب ساحبس بدون ساحبس عن اصحابي. ساحبس عن اصحابي بما فتح الله علي من ذلك. وجعل يبكي حتى فاضت نفسه - [01:25:36](#)

الى مرتبة الصحابة الاوائل في جنات النعيم ساحبس عنهم اي لن اصل الى مرتبتهم لان عندي مال كثير. وهذا يدل ان عبدالرحمن بن عوف يعني كان يشعر احيانا بشيء في قلبه بسبب كثرة ما عنده من المال وان كان ماله خيرا ان شاء الله. نعم. وباسناده عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرزق ما يكفي وافضل الذكر - [01:25:56](#)

الخفي خير الرزق ما يكفي يعني القناعة خلص حصل من الرزق ما يكفيك. وهذا الذي يدندر حوله. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل رزق ال محمد قوتا. قوتا يعني ما يكفيهم من القوت - [01:26:17](#)

ولا يكون هناك ثراء زائد يلغي الانسان نعم وباسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اها. عن ابن عمر الصريف. نعم. قال قال رسول الله صلى الله - [01:26:34](#)

عليه وسلم الا ابشركم يا معشر الفقراء ان فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم خمسمائة سنة خمسمائة عام. بنصف يوم من حساب يوم القيامة ويوم القيامة بالف فاذا كان سيسبقون بالف سنة فاذا كان بنصف يوم يعني بخمسمائة سنة. نعم. والذي يليه نحوه. وعن خولة بنت حكيم عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:26:46](#)

قال ان الدنيا خضرة حلوها فمن اخذها بحقها بورك له فيها. نعم ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم يلقاه لانه لا يخوض في هذه الاموال بحق. نعم. وباسناده عن شقيقه قال دخل معاوية على خاله ابي هاشم ابن عتبة يعوده فبكى. فقال له معاوية - [01:27:11](#)

رؤية ما يبكيك يا خال؟ اوجع تجده ام حرصا على الدنيا؟ قال كلا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عهد الي فقال يا ابا هاشم انك لعلك تدرك اموالا يؤتى - [01:27:29](#)

لها اقوام وانما يكفيك من المال خادم ومركب في سبيل الله. واراني قد جمات. واراني قد جمعت يعني زدت على ما امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اتخذه نعم يكفيك طيب. وعن ما بعده بان ابن مسعود وسعد ابن مالك عاد سلمان. نفس الشيء عهد الينا -

صلى الله عليه وسلم بزاز وراكب. نعم. بزاز كزاد الراكب. ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب. يعني ما يكفيه من الطعام والشراب طائف. وقال ابو عمر اخذه ابو العتاهية فاحسن في قوله اذا كنت بالدنيا بصيرا فانما بلاغك من بلاغك بلاغك منها مثل زاد المسافر -

نعم. وباسناده قال حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده قال اتيت عبدالرحمن بن عوف مكرر هذا الشيخ. نعم اه فان ظن ظان جاهل ان الاستكثار من الدنيا ليس فيه بأس او غلب على جهله فظن ان ذلك افضل من طلب الكفاف منها - [01:28:19](#) وشبه عليه بقول الله عز وجل ووجدك عائلا فاغنى فيما عدده الله على نبيه صلى الله عليه وسلم من نعمه عنده فان ذلك ليس كما ظن وفي الاثار التي قدمنا ما يوضح لك ان الغنى ليس ما ذهب اليه واحتسب - [01:28:36](#) بل هو بل هو غنى القلب فمن وضع الله غنى الغنى في قلبه فقد اغناه. وكان صلى الله عليه وسلم اغنى عباد الله قلبا. وقد روي عنه بذلك صلى الله عليه - [01:28:53](#)

وسلم اثار كثيرة تدل على ما قلنا منها وهي قوله صلى الله عليه وسلم. اذا هو رجع يعني كما قلت ليقوم توازن في طرح موضوع المال. نعم مطلوب ان يكون هناك مال وهو جيد ويعين على الدين وو هذا في جهة لكن ليس المطلوب - [01:29:03](#) ان يصبح طلب المال والاستكثار من قصد ومطلب في الحياة لا انت جيد افتح مشروع وانبسط وكذا وخلي عندك من الماء ما يكفيك. لكن اياك ان يتحول الموضوع بان يصبح المال هو المقصود. طيب قال صلى الله عليه وسلم ليس - [01:29:21](#) غنى عن كثرة العرض انما يعني عن كثرة ما عندك من الامتعة والاثاث وانما الغنى الحقيقي غناء النفس ايضا. والذي يليه نحوه ولقد احسن عثمان بن سعدان الموصلي في نظمه معنى هذا الحديث حيث يقول تقنع بما يكفيك واستعمل الرضا فانك لا تدري اتصبح ان تسمي فليس - [01:29:35](#)

الغنى عن كثرة المال انما يكون الغنى والفقر من قبل النفس. جميل. واخذه الخليل ابن احمد ايضا فقال في جوابه سليمان بن حبيب مهلبى. نعم سليمان انى عنه في سعة وفي غنى غير انى لست ذو ذا ما لي. سخي بنفسى انى لا ارى احدا يموت هزلى ولا يبقى على حال - [01:29:55](#)

الرزق عن قدر عن قدر وعن قدر لا العجز ينقصه ولا يزيدك فيه حول محتال والفقر في النفس لا في لتعرفه كذا يكون الغنى في النفس لا المال. فاذا علماؤنا يركزون ان الغنى الحقيقي هو غنى المال. عفوا غنى النفس. واما المال هو - [01:30:15](#) وشيء من متاع الدنيا تقضي به واطارك وتقضي به مراد الله منك. نعم. وانشدني عبدالله بن محمد بن يوسف تقنع بما فاتك ولا تياس اسلمي فاتك ولا تغتر بالدنيا اما تذكر امواتك. نعم. اما تذكر امواتك انك ستلحقهم في يوم ما؟ نعم. وقال بك اه وقال بكر ابن - [01:30:35](#)

ابن ابي اذينة وكم من فقير غني النفس تعرفه ومن ومن غني ومن غني فقير النفس مسكين. يعني كم من فقير لكنه غني النفس وانت تعرف ذلك في المقابل وكم من انسان غني لكنه فقير النفس. لانه دائما طماع ويريد التزود. اه يا اسامة - [01:30:55](#) تقنع بما فاتك ولا تياس لما فاتك. يعني اقنع بما اتاك الله ولا تياس على ما فاتك من الدنيا هنا بما فاتك اه كأن المراد بكل ما اتاك الله مما فات من الزمان - [01:31:20](#)

يعني الان فاتك يعني ما مضى ما اتاك الله وما مضى اقنع به ولا تصب بالياس انه فاتتك اشياء كثيرة لم تحصلها. فهنا الفوت الاول غير الفوت الثاني. الفوت الاول بمعنى ما فات وحصلته - [01:31:36](#) والفوت الثاني معنى ما ضاع ولم تحصله. نعم قال ابو عمر كان فضيل بن عياض يقول انما الفقر والغنى بعد العرض على الله تعالى. هو الفخر هذا الكلام ان الفقر والغنى متى يا ابا محمد - [01:31:51](#)

بعد العرض على الله. ليه انه السعيتا سيعرف من اهل الجنة ومن اهل النار فاذا عرفت انك من اهل الجنة هذا الغنى الحقيقي. واذا ظهر انك من اهل النار لو كنت من اهل المليارديرات في الدنيا. فانت في قمة الفقر في تلك - [01:32:05](#)

لأنك ستدخل النار والعياذ بالله. فبيقول لك ساعة الصفر في تحديد الغني من الفقير هي بعد العرض على الله ومعرفتك هل انت من اهل الجنة او من اهل النار. نسأل الله ان نكون جميعا من اهل جناته. وقال محمود الوراق الفقر في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الاكبر. ومن كان - [01:32:19](#)

ذا مال كثير ولم يقنع فذاك الموسر والمعسر. وكان من كان قنوعا وان كان مقلا فهو المكثرون. وكل من كان هذه عفوا وكل من كان قنوعا وان كان مقلا فهو المكثير. نعم - [01:32:39](#)

الذي يكون قنوعا ولو كان ذا مال قليل فهو الكثير لانه امتلك الغنى الحقيقي الا وهو غنى النفس. نعم. وقال محمود الوراق ايضا غنى النفس يعنيها اذا كنت قانعا وليس يغنيك الكثير مع الحرص. والله لو كان - [01:32:53](#)

معك كثير كثير وانت حريص على كسب المال ستبقى طماع. نعم. وقال ابو حازم ان كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يغنيك وقال ابو العتاهية في هذا المعنى ان كان لا يغنيك ما يكفيك فكل ما في الارض لا يغنيك. وقال حسبك مما تبغيه القوت وما اكثر قوتا - [01:33:08](#)

لمن يموت وقال ابو فارس الحمداني ابو فراس الحمداني ابو فراس الحمداني غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال وفضل الناس في الانفس ليس الفضل في الحال وباسناده ويتفاضل الناس في انفسهم اي في شرف النفوس وليس يتفاضلون بالحال اي باليسر والعسر - [01:33:28](#)

يعني ليس تفاضل الناس انت حالك فقير وانا حالي غني. وانما نتفاضل في انفسنا من كان تقيا ورعا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا المعنى وفضل الناس في الانفس ليس الفضل في الحال اي في العسر واليسر. نعم. وباسناده قال سليمان بن داود عليه السلام كل العيش جربناه فوجدناه يكفي منه - [01:33:49](#)

وعدناه. جميل. يعني جربنا عيش الغنى واعيش الفقر. في النهاية الغني نايم والفقير نايم. الغني ماكل والفقير نايم. هذا راكب وهذا راكب من الدنيا ما ادناه وانما فقط انت بتستكثر اموال ستحاسب عليها. والا هي الحياة ربما انه هذا بوكل اشئ اوسع من هذا. يعني اشياء محدودة جدا. ليست هي فعلا - [01:34:09](#)

عليه التنافس. نعم وباسناده عن ابي عن ابن ابي ناجح قال قال سليمان ابن داود اوتينا ما اوتي الناس وما لم يؤتوه. وعلمنا مما علم الناس ومما لم يعلموه فلن نجد شيئا - [01:34:29](#)

افضل من تقوى الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر. القصد اللي هو الاعتدال. نعم. قال يونس قال سفيان وزادني فيه غير ابن ابي ناجح قال - [01:34:41](#)

قال سليمان لا يضر مع هذا ملكه. نعم. والكلام في هذا الباب آآ وتقتضي القول فيه والاثار فيه. وتقصي القول فيه. تتبع كل اقوال التي قيلت فيه لا سبيل اليه لخروجنا بذلك عن تأليفنا. يعني مش موضوعنا اتنا لا نستقصي كل هذه الامور. طيب الباب الذي يليه. اه باب الخبر عن العلم انه يقود الى الله عز وجل على - [01:34:51](#)

كل حال. العلم يقودك الى الله هذا من اعظم الامور التي تحفز الانسان على الاستمرار في هذا الطريق. ان يعرف ان العلم سيقوده الى الله على كل حال. نعم. وباسناده قال سمعت - [01:35:11](#)

الحسنة يقول كنا نطلب العلم للدنيا فجر فجرنا الى الآخرة. يعني احيانا كما قلت خاصة الطلبة الناشئة قد لا يكون عنده نية عالية في طلب العلم يعني ان يستحضر الاخلاص التام وعظم ما عند الله وان تطالبه اياك انك تطلب الدنيا واياك ان يكون لك - [01:35:21](#)

هذا نحن ننصح به لكنني لا اتوقع ان يحصل بسهولة. اذا كان العلماء الكبار يقولون طلبنا العلم للدنيا فجرنا الى الآخرة علماء كبار يقولون طلبنا الدنيا عفوا طلبنا العلم من اجل ان يصبح لنا صيت او ثناء او اعجاب ولكن مع الاستمرار في طلب العلم هاي ركز فيه -

[01:35:38](#)

مع استمرارك في هذا الطريق وانتباهك ستبدأ نيتك تتغير وستبدأ تستحي انه هذا العلم يكون قصارى ما به دنيا الناس فلذلك احيانا انا لا افترض في كثير من الطلبة الناشئة المثالية العالية في النيات - [01:35:58](#)

متوقع ان يقصر في شيه من النيات. وانت كمعلم بدك تكون هادئ في التعامل مع الطالب الناشئ انت تنصح بالصدق والاخلاص وكذا لكن تتوقع ضعف في بعض زوايا ذلك. قد تتوقع منه احيانا هذا الطالب واضح انه بحب يظهر. هذا الطالب بحب يمك ميكروفون.

هذا الطالب بحب يؤم الناس. هذا - [01:36:17](#)

ستشعر انه لأ طلبك في منهم شيه من حب الدنيا لكن حبة حبة لا تستعجل عليه تنفره انت مرائي اترك العلم انت لا تصلح احيانا بعض العبارات تكون جافة بتخلي الطالب هذا المسكين يطرق كل الباب ويقول لك عمي انا اه الشيخ قال لي انا مرائي منافق لا اصلح لهذا

الطريق. هذا خطأ من الشيخ - [01:36:38](#)

يعني هم نفسهم من العلماء ماذا يقول الحسن؟ كنا نطلب العلم للدنيا فجرنا الى الآخرة. يعني انت ما لن يكون طالبك اعلى مستوى

من الحسن البصري رضي الله عنه. فحب حب في التعامل مع الطلاب ورفقا بهم. نعم. وباسناد - [01:37:00](#)

قال سمعتم امرا يقول كان يقال من طلب العلم لغير الله يأبى عليه العلم حتى يصيره الى الله والذي هذا بشرط ان يستمر في الطلب

يعني هذا الكلام ان يحولك العلم - [01:37:15](#)

من طلب الدنيا الى طلب الآخرة هذا شيه يحصل تدريجي بالاستمرار. اما اللي انقطع عن العلم هذا فاته التحول في النيات. نعم.

والذي يليه نحو ذلك. الذي نحو طيب وعن حبيب ابن ابي ثابت قال طلبنا هذا الامر وليس لنا فيه نية ثم جاءت النية بعد. يعني احيانا

واحد قد يطلب العلم يقول لك انا والله كنت شيخ بدي شهادة دنيوية. كنت اتخصص - [01:37:25](#)

في مسجد ولا في دائرة قاضي القضاة ولا في شيه من هذه الامور. لكن بعد ان دخلت وعرفت العلم وذقت طعمه اصبح لي فيه نية. لا.

غيرت نيتي. وهذا ايضا - [01:37:45](#)

وتوقعوا يمكن ان يحصل. نعم. والذي يليه نحوه وباسناده قال سمعت ابن عويانات منذ اكثر من ستين سنة يقول طلبنا هذا الحديث

الى غير الله فعاقبنا الله مما ترون وهذا سفيان يعني امام من ائمة السلف والزهد. نعم - [01:37:56](#)

وقال الحسن لقد طلب اقوام هذا العلم ما ارادوا به الله وما عنده. فما زال بهم حتى ارادوا به الله العلم يحثهم على التقوى حثهم على

الاخلاص هذا العلم الذي يطلبوه يحثهم. لكن هذا كما قلت يحتاج الى انسان منتبه - [01:38:11](#)

يعني ماشي هو في عنده مشاكل في المية لكنه ايضا مش نايم على الغش زي ما بحكوا. لأ في محاولات منه للاصلاح. اه هذا النوع هو

الذي ينهض. اما الذي - [01:38:28](#)

هو مستميت على الدنيا. غارق فيها. اه لأ هذا احتمال كبير ان تبقى نيته كما هي. يعني السلف يقول لك دخلنا كان عنا شيه من

الوساوس حب دنيا فاحنا بنطلب العلم من جاهد وتنتعثر احيانا ونجاهد - [01:38:38](#)

الى ان قادنا لكن اياك انك تقول انا هسة مش مشكلة بطني مرائي مع الوقت ان شاء الله اللي عنا حذر له مش رح ينفع كذا. يعني مش

توخذ من كلامي انه مش مشكلة الان اكون عندي فيه نفاق. وانه عندي رياء. ان شاء الله ربنا عز وجل بغيره مع مرور الوقت -

[01:38:53](#)

بدك تجاهد واتوقع منك انك تسقط في بعض الاعايين بس بدك تجاهد حتى يصلحك العلم. هذا مهم جدا في فهم مراد السلف. انسان

ما بجاهد ما بقاوم ما هو برضه - [01:39:07](#)

وما بنفع. نعم. باب معرفة اصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقا؟ يبدأ يتكلم بتخصصية اكثر. سيبدأ يطرح

ابواب اكثر تخصصية ما هو العلم الشرعي تمام وما هي اصول العلم؟ وكيف ينبغي ان يطلب العلم؟ نعم. عن عبدالله بن عمرو بن

العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاث. وما سوى ذلك فهو فضل. اية محكمة - [01:39:19](#)

وسنة قائمة وفريضة عادلة. اه هذا الحديث طبعا فيه ضعف بناء الاسناد لكن اهل العلم يذكرونه. هذا المراد به ما هي مقاصد العلوم

الشرعية. انتم تعرفون ان العلوم الشرعية هي تنقسم علوم مقاصد - [01:39:41](#)

وعلوم وسائل واللات الان ما هي علوم المقاصد تفسير والفقه والعقيدة حتى التفسير البعض يعتبره الات يعني من باب يعني ان اذكر

جميع الراء فحقيقة اساس اساس العلوم الشرعية هي العقيدة والفقه - [01:39:54](#)

وهذا معدنه الاساسي ما هو؟ الكتاب والسنة. فلذلك قوله وما العلم ثلاثة يعني اصول العلم. مقاصد العلوم الشرعية ثلاثة ان تتعلم الكتاب لانه سيصلح عقيدتك ويعطيك الفقه ان تتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا يعطيك العقيدة والفقه والفريضة اللي هو علم المواريث - [01:40:11](#)

والفواريت احنا بنعتبره ضمن دائرة الفقه يعني احنا نعتبره اصلا ضمن دائرة الفقه لم يخرج عن ذلك. فسيأتي طالب يقول اذا يا شيخ لا ندرس المذاهب الفقهية لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الكتاب والسنة. وبعض الناس ما زال يعاني من ازمة ان المذاهب الفقهية شيه مناقض للكتاب والسنة وليست - [01:40:33](#)

هي الطرق التي توصلك الى الكتاب والسنة. خطأ. المذاهب الفقهية هي الطرق التي ستوصلك وانت في القرن الخامس عشر الى طرأت الكتاب والسنة والا وانت ضعيف اللغة ضعيف الفهم ضعيف الاستنباط ضعيف هذا لا يمكن ان تصل بذلك الى فهم الكتاب والسنة تريد - [01:40:53](#)

الكتاب والسنة فعليك بقنطرة المذاهب الفقهية لكن المذهبية بالطريقة الواعية التي ليس فيها تعصب ولا تشنج ولا شيه يخرجك عن طريق الاوائل في طلب العلم. نعم. عن ابي هريرة عبدالرحمن متممس - [01:41:13](#)

من القرآن والسنة لا يعني ليس اذا انت صفتك علم كعلم نعم لكن هو البعض ايش المشكلة؟ البعض يعمم البعض يخصص يعني البعض يقول الفقه يدخل في علم السلوك يعني يعتبرونه علم السلوك والاخلاق. يعتبرونه ومن ضمن الفقه في دين الله. تصنيفه كانه علم مستقل هذا حادث - [01:41:29](#)

ليس عند السلف السلوك والاخلاق هي من من الفقه في دين الله سبحانه وتعالى. نعم وباسناده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جمعا من الناس على رجل فقال ما هذا؟ قالوا يا رسول الله رجل علامة قال وما العلامة؟ قالوا - [01:41:52](#) اعلم الناس بانساب العرب واعلم الناس بعربية واعلم الناس بشعر واعلم الناس بما اختلف فيه العرب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علم لا ينفع وجهل لا يضر. وقال - [01:42:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الانشغال والانهماك في علم النسب علم لا ينفع معرفة اصول هذا الباب جيدة وينفع بها لكن الانهماك الزائد والانشغال بها عن علم الكتاب والسنة هذا هو الذي يقصده صلى الله عليه وسلم بانه علم لا ينفع. وجهل لا يضيع يعني لو جهلت الانساب فهذا لا يضرك يعني - [01:42:18](#)

انا امشي انك تعرف مسائل دينك. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس الحديث السابق. قال ابو عمر في اسناد هذا الرجلين انا قلت لكم هذا الحديث في اسناده مقاله. في - [01:42:40](#)

اسناده مقال حديث ان العلم ثلاثة وما سوى ذلك فضل. نعم. والذي يليه نحوه. نعم. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامور ثلاثة. امر تبين لك عبدالله بن عمر لا لا وعن عبد الله ابن عمر قال العلم الثلاث اشياء كتاب ناطق وسنة ماضية ولا ادري. اذا هذا مش - [01:42:50](#)

نفسها. هذا مفهوم اخر. عبدالله بن عمر يقول لك العلم ثلاثة اشياء الكتاب والسنة وان تقول لا ادري فيما لم تعلم هذا من العلم. شوف شوف فقه عبد الله بن عمر من العلم ان تقول لا ادري فيما لا تدري - [01:43:10](#)

ومن اعظم الاصول العلمية التي يمكن ان ترسخ فيها ان يقف الانسان عند حدود الله والا يخوض فيما يجهل. نعم. وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامور الثلاث. امر تبين لك رشده فاتبعته - [01:43:26](#)

امر تبين لك زيغه فاجتنبته وامر اختلفت فيه فكله الى اختلفت فيه فكله الى عالمه. يعني انت لا تحسم الامر فيه. كله الى العلماء ها هم الذين يحسمون الامر فيه. نعم. عن كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا بما تمسكنم بهما - [01:43:39](#)

كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا حقيقة يعني هذه الاثار جيدة ان يسمعها طالب العلم في بداية طلب العلم. حتى لا يظن ان القراءة آ في الكتب الاخرى - [01:43:59](#)

انشغال عن الكتاب والسنة ممدحة. ان كثير من الشباب الناشئة اليوم يظن ان طلب العلم يعني الكتاب والسنة يمر عليه تبرك بركة يعني بنقرأ قرآن يعني لو مرينا هيك هكذا قراءة كتاب البخاري سريعا جيد. وانهمك العلم فقط في قراءة في الثقافة المعاصرة وماذا حدث - [01:44:09](#)

والامور الفكرية لا انت الله يرضى عنك ترى اصول الفكر الاسلامي واصول النضوج العقلي واصول الاتزان النفسي سويا الايمانية من الكتاب والسنة. فابن عبدالبر يقول لك انتبه لا لا تضع البوصلة - [01:44:27](#) ولا يغرك انسان ما يسمونه اللي هم المثقفون. اللي دايم يروجون للقراءة في الكتب الفلسفة الغربية والمعاصرة شف هذا الكلام لانسان عالم متخصص بده يتصدر للرد على الغرب نعم في مساحات معينة مقبولة لكن التشيع الزائد منه - [01:44:44](#) وحب الاكثار منه ثم بعد ذلك بعد سنوات وانت تقراً في هذه الكتب الثقافية والفلسفية والتربوية وخذ اسماء كثيرة اجدك ماذا تعرف في تفسير القرآن اذا انت مفهوم الله الصمد تجهله - [01:45:01](#)

سورة الاخلاص انت لا تستطيع ان تعطيني تفسيرها. اليس هذا عيب؟ وليس هذا جهل وليس هذا دلالة ان الشيطان قد احبك الشرك والفخ. وجعلك تقع في ما يسمى اليوم هذا التصنع العلمي في دراسة امور قد يكون فيها فائدة انا لا امنع ذلك في جوانب لكنه اشغلك عن الاعظم والاهم - [01:45:18](#)

فمهم جدا يا شباب انا ننتبه على هذه القضية اساس العلم الكتاب والسنة. لا تقراً القرآن هكذا مجرد قراءة بركة. لا قراءة متدبر متفكر وستجد القرآن كلما اعطيته اكثر اعطاك من المعاني الضخمة والفخمة اكثر واكثر. ربما انت الان لا تجد مفهوم كلامي حقيقة - [01:45:37](#)

تدبرت لكن من عاش مع القرآن جملة جملة وسطرا سطر سيعي ان القرآن يعطي الفكر. والمنهج والطريق والقواعد والنجاح في الحياة وان سنة النبي صلى الله عليه وسلم تعطي كل شية. شف النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضل - [01:45:57](#)

اذا لا يمكن ان يكون القرآن والسنة قصر في جانب من جوانب المعرفة الكلية التي يحتاجها المسلم. لكن بالتأكيد المشكلة فيك انت لانك فلا تحسن التدبر ولا استخلاص المعاني الكلية. والا النبي صلى الله عليه وسلم تكفل وهو الصادق المصدوق ان من احسن التمسك تمسكا - [01:46:17](#)

متدبرين والمتفهمين والمتعقلين والعاكفين على معاني الكتاب والسنة اخرجوا شيئا كثيرا. لذلك ابن تيمية في اخر عمره ماذا قال على ماذا تحسر انه نعم مش اطلاع وقال اسفت على انني لم اقض ساعات العمر في التدبر في معاني القرآن. طبعا - [01:46:37](#) ابن تيمية ترك كثير من الموروث التفسيري انت تستغرب اصلا ان ابن تيمية هناك اه احد المشايخ في الازهر سبع مجلدات في تفسير ابن تيمية للقرآن سبع مجلدات في الايات اللي فسرهما ابن تيمية وناقشها. وبعد كل ذلك يقول ابن تيمية - [01:46:59](#) تأسفت على انني ضيعت عمري في غير معاني القرآن مهول اذا هو يريد شية اعلى واعلى ويعلم ان يعني ابن تيمية انشغل قرأ في الفلسفة ورد على الاشاعرة ونظر في كتب جنسية يعني اشتغل بالامور الفكرية اللي بحب - [01:47:18](#)

وكثير من الشباب المعاصرين يشتغلوا فيها لكنه في اخر عمره توصل لقناعة انه اكثر هذه القضايا الفكرية لو انني عكفت على القرآن لاستخلصتها بسهولة. بدون هذه الرحلة الطويلة التي قضيتها في كتب اهل الكلام - [01:47:32](#) وان كان الله بحمد الله اشغله في ما هو لصالح الامة ولخيرته. لكن انا بدي اياك تفهم هذا الاثر انه يعطيك بعد معين عند ابن تيمية. وهو انه مدرك تماما وطبعا - [01:47:48](#)

لما يأتي هذا البعد من شخص واسع الثقافة ليس كما يأتي من شخص مش مثقف كما يقولون. لما شخص بدهاء وعقلية وتوسع قراءة ابن تيمية يعطيك نهاية العمر انه كل - [01:47:58](#)

ما عشته تستطيع ان تستخلص كلياته من القرآن. اذا هي كلمة يعرض عليها بالنواجذ وكلمة عظيمة تنبهك انه انا ربما واضح حوادث كبيرة بيني وبين القرآن واتعامل مع القرآن يعني مجرد قصص واحكام عامة وكذا خلص يعني مفهوم يا شيخ القرآن لا انت مش فاهم

هو مفهوم لمن - [01:48:11](#)

يتدبر انت اللي مش فاهم وانت السطحي جدا جدا في الحياة مع القرآن. يعني اغلب الناس لحتى بعض طلاب العلم يظن نفسه انه فاهم القرآن وانا اقول لك انه مش - [01:48:31](#)

فاهم وبيقول لك انا قرأت تفسير ابن كثير والسعدي وكذا. وقال لها خلص فهمت يعني ماذا يحتاج اكثر من ذلك؟ شف هذه الكلمة خطيرة القرآن لا تنتهي ما فيه من المعارف والمعاني والحكم والافكار والمناهج. لكن ضعفك وسطحيتك في التعامل معه يجعلك تنظر بهاي النظرة - [01:48:41](#)

القاصرة مع كلام الله سبحانه وتعالى. يعني وهذا كلام كثير يطول لكن ما اريد ان اشغله المجلس في هذه القضية. مع ان قضية محورية وجوهرية فقط احببت ان انبهك انك لا تضيع القرآن والسنة في حياتك المعرفية. نعم. وباسناده عن ابي بسرة الغثارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي الا تجتمع امتي على - [01:48:59](#)

ضلالة فاعطانيها. هذا الاصل الثالث من مصادر التشريع الا وهو الاجماع فهو يركز ابن عبدالبر هنا على مصادر التشريع. اولا تكلم عن الكتاب والسنة. الان تكلم عن الاجماع. نعم وفي كتاب عمر بن عبدالعزيز الى عروة كتبت الي تسألني عن القضاء بين الناس وان رأس القضاء اتباع ما في كتاب الله ثم القضاء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:49:19](#)

ثم بحكم ائمة الهدى ثم استشارة ذوي العلم والرأي. هنا ايضا فيه اشارة الى بعض المصادر المعرفية في بناء الاحكام الشرعية وهو الرجوع الى كلام الصحابة وهؤلاء هم ائمة الهدى المراد بهذا الحديث. فان الصحابة واقوال الصحابة مصدر تشريعي عند كثير من المذاهب الفقهية وهو مصدر يستأنس به ومهم عند الاخرين - [01:49:42](#)

قرين. فلا يمكن ان الانسان ينبل في العلم بدون ان ينظر في اثار الصحابة. يعني بعض الكتب عند بعض الطلبة المتقدمين في الشريعة مجهولة مثل المصنف بن ابي شيبه وسعيد بن منصور والبزار وغيرهما ان هذه مليئة جدا - [01:50:02](#)

باتار الصحابة يظن الطالب ان الكتب يكتب الستة. وما عدا ذلك يعني ان شاء الله يقرأها غيري. ويظن نفسه انه سيصبح عالم وهو ضعيف الاطلاع على اثار الصحابة اثار الصحابة الاطلاع عليها في هذه المصنفات مهم جدا في بناء ايضا المعرفة الشرعية. نعم. وذكر ابن ابي عمر عن سفيان ابن عيينة قال - [01:50:19](#)

نبذ شبرمة يقول ما في اقران ابي حنيفة وعاش في زمنه وهو احد فقهاء الرأي وان لم يكن من مدرسة ابي حنيفة لكنه من فقهاء العراق رحمة الله عليه. نعم. ما في قضاء شفاعة - [01:50:39](#)

لمخاصم عند اللبيب ولا الفقيه العالم هون عليك اذا قضيت بسنة او بالكتاب برغم انك الراغم وقضيت فيما لم تجد اثرا به بنظائر معروفة ومعالم يقول هون عليك اذا قضيت بسنة او بالكتاب يعني اصل القضاء يكون بالسنة او بالكتاب فان لم تجد - [01:50:54](#)

فعليك ان تسلك اثار من سبق وتنتظر بكلام اهل العلم. لذلك قال وقضيت فيما لم تجد اثرا به بماذا؟ قال بنظائر معروفة ومعايير بالمعالم والقواعد التي تركها علماء السلف. نعم - [01:51:13](#)

وباسناد الحكم حكمان حكم جاء في كتاب الله وحكم احكمته السنة. قال ومجتهد رأيه لعله يوفق. قال ومتكلف فاطعن عليه. طيب اذا يقول لك الاحكام الشرعية اما تؤخذ من الكتاب والسنة فان لم تظفر بها صريحة فبماذا؟ فالاجتهاد مجتهد - [01:51:27](#)

ان شاء الله ربنا يوفقه لعله يوفق. مجتهد في ضوء القواعد العامة للكتاب والسنة. وغير هيك يعني انت يا كتاب يا سنة يا اجتهاد في ضوء الكتاب والسنة وغير هيك ماذا يكون؟ - [01:51:47](#)

انسان ضال يطعن في علمه اللي بقول من رأبي وهواه بدون ان يدور في فلك الكتاب والسنة فضال يطعن في عقله وذوقه. نعم. الذي يليه نحوه. اللي هو سماه متكلف المتكلف - [01:52:00](#)

متنطع اللي بخوض فيه مسائل بدون قواعد وبدون علم ومعرفة حقيقية. انا عم مالك العلم والحكمة نور يهدي به الله من يشاء وليس بكثرة سائل حيض تحتها خط. العلم اخواني ليس بكثرة المزايا. اظن تكلمت عنها سابقا هذي - [01:52:12](#)

العلم ليس بان تكون انسان تحفظ كثيرا كثيرا وان كان الحفظ اصلا. وانما العلم نور وبصيرة وفقه النفس. لذلك دائما يقولون العالم هو

فقيه النفس فلذلك مثل عبد السعد الحنفية مش يقولون قاضي خان هو محرر المذهب عند المتأخرين - [01:52:28](#)

او من كبار مفتي المذهب عند المتأخرين. لماذا؟ قالوا وكان فقيه النفس. هكذا قالوا في سيرته. وغيرهم. بالتالي ان تصل الى مرحلة فقه النفس هذا هو المطلوب والا مش ضروري تحفظ كثيرا كثيرا وقد يحفظ الانسان اسفار كثيرة وانا اذا رأيت ممن يحفظ متون كثيرة ومسائل لكنه ليس فقيه النفس فاذا جاء عند النواة - [01:52:46](#)

اخفق المراد ان تصل الى الرياضة والملكات. والحفظ احدى الوسائل المهمة. واما ان يصبح الحفظ فقط هو المقصود ويبقى كما اليوم تجد طالب ممكن يشرح لك المستشفى للغزالي. لكنه لا يحسم تطبيق قاعدة اصولية على نازلة معاصرة. ايش استفدت منك انا بعد كل هذه الرحلة؟ ففي هناك مشكلة في الدرس - [01:53:06](#)

المعاصر يعني ليس هذا موقف نشرنا. وقال في موضع اخر من ذلك الكتاب سمعت مالكا يقول ليس الفقه بكثرة المسائل ولكن الفقه يؤتبه الله من يشاء ما بعده قال ابن وضاح وسئل سحنون. بس بغض النظر ايه. قالوا لكن الفقه يؤتبه الله من يشاء من خلقه. هذا كلام انسان عارف كلام مالك. مالك هو - [01:53:27](#)

وعارف مبن الفقيه الفقيه ليس ان تحفظ متون المذهب هذه هذا كما يقول بعض المشايخ الشيخ مولود وغيره هذا مجرد انت ناقل يعني انك تحفظ متون المذهب هذا نقل للمذهب هذا ليس فقه - [01:53:47](#)

ممكن تحفظ لي الزاد والاخر والدليل وكلها وما شاء الله عنك. واذا سألتك عن شيء تقول لي قال في الدليل وقال في الزاد. لكن هل هذا فقه؟ لا. انتبه. هذا مجرد نقل الفقه - [01:54:01](#)

هو شيء اعلى من ذلك فقه النفس. نعم. ايسع العالم ان يقول لا ادري فيما يدري؟ فقال اما ما في كتاب قائم او سنة ثابتة فلا يسعه ذلك واما ما كان في هذا الرأي فانه يسعه ذلك لانه لا يدري امصيبا هو امخطى. نعم. يعني الشيء الذي فيه اية وسنة واضحة -

[01:54:11](#)

يجب ان تخبر بها ما في مجال تقول لا ادري وانت تعرف الاية والحديث. يعني هو يسأل ايسع العالم بالكتاب والسنة ان يسكت عن حكم المسائل الشرعية هي اذا سئل عنها ماذا قال؟ قال اذا كانت المسألة التي سئلت عنها انت تعرف فيها اية - [01:54:31](#)
واضحة في الدلالة او سنة واضحة في الدلالة لا يسعك ان تكتم ذلك عن السائل قضية محسومة. لكن اين يسعك ان تسكت وتقف في بعض الاحايين؟ فيما هو اجتهاد. يسعك ان تقول والله انا لم يظهر لي شيء في المسألة. هنا نعم يسع العالم السكوت. نعم -

[01:54:47](#)

وذكر ابن وهب في كتاب العلم من جامعه قال سمعت مالكا يقول ان العلم ليس بكثرة الرواية ولكنه نور جعله الله في القلوب. وهذا كلام عظيم من مالك. نعم. وقال - [01:55:03](#)

في موضع اخر من ذلك الكتاب وقال مالك العلم والحكمة نور يهدي به الله من يشاء وليس نفس الفكرة قال عبد الله ابن مسعود ليس العلم عن كثرة الحديث انما العلم خشية الله - [01:55:13](#)

انظروا كيف جعل خشية الله علم جعل خشية الله من العلم. قال العلم خشية الله ان تصل لهذه المرتبة. نعم. فلا طبعا ماذا يترتب بخشية الله؟ انك اذا تكلمت تكلمت بحق. واذا لم تعرف قلت - [01:55:23](#)

لا ادري وما شابه ذلك. نعم. والذي يليه نحوه. قال ابن عباس انما هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن قال بعد ذلك شيء شيئا برأيه فما ادري. افي حسناته يجده ام في سيئاته؟ حسب اذا قالوا بناء على القواعد العامة فان شاء الله اجتهاد. ان اصاب

فله اجران ومن اخطأ فله اجر. لكن - [01:55:35](#)

قالوا بالتشهي والهوى فهذا يكون في سيئاته. نعم. وباسناده قال الشافعي ليس لاحد ان يقول في شيء حلال ولا حرام الا من جهة العلم. وجهة العلم ما نص في في الكتاب او في السنة او في الاجماع. فان لم يجد في ذلك فالقياس على هذه الاصول ما كان في معناها. وليس العامة يفهمون كلام الشافعي. ان ان تقول شيء - [01:55:55](#)

قالوا حرام ليس بالذوق ولا بالهوى ولا بالتشهي ولا اظن ولا اعتقد انا رأيتي وانت رأيتك هذا كله ايه والعياذ بالله من القول على الله

بدون علم. يقول لك الذي يتكلم في العلم يجب ان يتكلم بماذا؟ باصل علمي واضح يرجع اليه - [01:56:15](#)
قال ابو عمر اما كتاب من تحتنا قال ابو عمر اما كتاب الله فيغني عن الاستشهاد عليه؟ ويكفي من ذلك قول الله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم وكذلك السنة يكفي فيها قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقوله. يعني ابن عبدالبر الان سيريد ان يرسم مصادر التشريع. يقول اما القرآن فكونه مصدرا من مصادر - [01:56:31](#)

التشريع لا يحتاج ان نأتي له بدليل. وواضح مستقر في نفوس اهل الايمان. فما بالك بطالب علم؟ هل تحتاج ان اقنعك ان القرآن مصدر تشريعي فتجاوز هذه النقطة لوضوحها تمام؟ تجاوز هذه النقطة بوضوحها. في مشكلة اخي في هذا. طيب - [01:56:56](#)
اكمل اكمل اكمل. وكذلك السنة النبي صلى الله عليه وسلم فما دليلها؟ قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نعم. واما الاجماع مأخوذ من قول الله تعالى - [01:57:15](#)
على ان الاجماع مصدر مصادر التشريع فهي الاية المشهورة ويتبع ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. هذه عادة يسدون بها على الاجماع لان سبيل المؤمنين توعدهم الله من يتركه. فاذا اجمعت الامة على شيء فهذا هو سبيل المؤمنين - [01:57:30](#)
فلا يجوز لك ان تتركه وهذا وجه الدلالة. نعم. لان الخلاف لا يصح مع هذا الظاهر. نعم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة. نعم وعندي ان اجماع الصحابة لا يجوز خلافهم والله اعلم لانه لا يجوز على جميعهم جهل التأويل. وفي قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء - [01:57:47](#)

دليل على ان جماعتهم اذا اجتمعوا حجة على من خالفهم. كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم حجة عليهم جميعا. ودلائل الاجماع من الكتاب والسنة كثيرة. ليس كتابنا هذا موضعا لتقصيها وبالله التوفيق. نعم - [01:58:06](#)
وقال محمد بن الحسن العلم على اربعة اوجه ما كان في كتاب الله الناطق وما اشبهه وما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المأثورة وما اشبهها وما كان في - [01:58:23](#)

ما اجمع عليه الصحابة رحمهم الله وما اشبهه وكذلك ما اختلفوا فيه لا يخرج عن جميعهم فاذا وقع الاختيار فيه على قول فهو على فهو علم يقاس عليه ما اشبهه وما استحسنته عامة فقهاء المسلمين وما اشبهه وكان نظيرا له. قال ولا يخرج العلم عن هذه الوجوه الاربعة؟ يعني الان انه هذي ما نسميه في علم - [01:58:33](#)

اصول الفقه ايش؟ مصادر التشريع المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس على الكتاب والسنة والاجماع بالانواع والمستجدات. وما عدا ذلك فانما هو تبع لها كالمصالح المرسله والاستحسان وما شابه ذلك تفضل - [01:58:53](#)
هذا كله مما يعني يلتحق بهذه المصادر. وغير ذلك لا عبرة به فانما هو قول بالتشهي. نعم. وباسناده قال ابو عمر قول محمد بن الحسن وما اشبهه يعني ما اشبه الكتاب وكذلك قوله في السنة واجماع الصحابة يعني ما اشبه ذلك كله فهو القياس المختلف فيه في الاحكام. وكذلك وكذلك قول الشافعي او كان - [01:59:11](#)

في معنى الكتاب والسنة وهو نحو قول محمد بن الحسن ومراده من ذلك ممكن تفيد الطالب اللي يقرأ كتاب الرسالة. الشافعي في كتابه الرسالة يقول مصادر تشريع الكتاب وما في معنى الكتاب. في ابن عبد البار بعطيك فائدة انه يقول اذا قال الشافعي ما في معنى الكتاب يقصد القياس - [01:59:31](#)

هذا مصطلح الشافعي. اذا قال معنى ما هو؟ الكتاب وما في معنى الكتاب؟ ايش تقصد بكلمة ما في معنى الكتاب؟ القياس. نعم طبعاً القياس بمعناه لا عام لانه القياس الاصول الدقيق وهناك القياس على قواعد الشريعة الكبرى اللي ببسموه المصالح الموصلة. فان المصالح الموصلة قياس لكنها قياس العمالة على - [01:59:49](#)

قائد الكلية. واما القياس الاصولي ومقياس فرع على اصل لعله. هذا القياس بمعناه المتعارف به عندكم. نعم. وسنفرد لذلك بابا كافيا في كتابنا هذا ان شاء الله انكار العلماء باستحسان اكثرنا من انكارهم للقياس وليس هذا موضع بيان ذلك. في الحقيقة الكل يستحسن لكن هم عندهم انكار للمصطلح او لما عرف - [02:00:09](#)

فيه. اما من حيث الواقع العملي فالجميع يستحسن نعم. وباسناده عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم

القيامة؟ قال لقد ظننته يا ابا هريرة انه لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. لما رأيت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس بشفاعتك انت اولي من يسأل عن هذه المعلومة. لانك عندك حرص على العلم. نعم - [02:00:29](#)

ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله مخلصا من قبل نفسه. نعم. اه والذي يليه نحوه وقال ابو عمر في الخبر الاول لما رأيت من حرصك على الحديث وفي هذا لما رأيتك من يعني طبعاً هو ليس المراد الحديث النبوي - [02:00:49](#)

هو يريد فكرة معينة قالها ابن عبدالبار نعم. قال ابو عمر ابن عبدالبر في الخبر الاول بما رأيت من حرصك على الحديث قال وفي هذا لما رأيت من حرصك على العلم. هذا موطن الشاهد من ذكر هذه الاحاديث والا نص المتن - [02:01:07](#)

لا يخدم الموضوع اللي احنا فيه. قال فسمى الحديث علما على الاطلاق. وهذا يريد ان يؤكد فيه ابن عبدالبر ان الحديث النبوي احد المصادر التشريعية وانه علم بحد ذاته. لذلك قال في الحديث الاول قال لما رأيت من حرصك على الحديث. وفي الرواية الثانية قال لما رأيت من حرصك - [02:01:25](#)

على العلم. فاذا ما هو العلم؟ هو نفس الحديث المذكور في الرواية السابقة. نعم. ومثل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم نزل الله عبداً سمع مقالتي وعاها ثم بلغها غيره فرب حامل فقه غير فقيه وربما ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. اه. فسمى الحديث فقها مطلقاً وعلماً. اذا ايضا في هذا الحديث قال فرب - [02:01:45](#)

عامل فقه ما المراد بحامل فقه؟ حامل حديث ما هو انت ايش يعني ايش يعني حامل فقه ليس بفقيه؟ يعني حامل حديث فيه فقه فيقول ابن عبدالبر وفي هذا الحديث سمي النبي صلى الله عليه وسلم الفقه الحديث فقها - [02:02:05](#)

اذا الحديث علم في الاحاديث السابقة. وهنا الحديث فقه. فايك انك تضعف بضاعتك في الحديث النبوي. نعم. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص. اذا اذن له ان يكتب حديثه قيد العلم. فقال له يا رسول الله وما تقيده؟ قال الكتاب فاطلق العلم. ماذا كان يقصد بالعلم النبي - [02:02:20](#)

الحديث النبوي. نعم فاطلق على حديثه اسمه العلم لمن تدبره وفهمه. وعن وباسناده عن ابي وباسناده عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اي اية معك من - [02:02:40](#)

من كتاب الله اعظم مرتين. قال قلت لله لا اله الا هو الحي القيوم. قال فحضر صدري وقال ليهنك العلم ليهنك العلم ابا وهذا العلم هو العلم بالكتاب فاساس العلم هو اما علم بالقرآن او علم بالسنة. هذا المراد ان يؤكد عليه. نعم - [02:02:53](#)

وباسناده ان ابا سلمة بن عبدالرحمن قال بينما انا وابو هريرة عند ابن عباس رضي الله عنه جاءته امرأة فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل. فذكرت انها وضعت لادنى من اربعة اشهر في يوم من يوم مات عنها زوجها فقال ابن عباس انت لآخر الاجلين. عدة المتوفى عنها زوجها وهي حامل - [02:03:11](#)

هذه العبرة باعلى باطول الاجلين او العبرة بالاربعة اشهر وعشرة او العبرة بوضعها لحملها. مسألة فيها خلاف. المهم احنا نريد الزبدة ليس هذا موطن الجائر. قال ابن عباس قال ابو سلمة فقل آ قال ابو سلمة فقلت ان عندي من هذا علماً. وذكر حديث سبيعة الاسلامية. انما عندي من هذا علم. ايش اقصد بالعلم - [02:03:31](#)

الحديثين. حديث نبوي. فسمى الحديث علم. نعم وعن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين خرج الى الشام فاخبر ان الوباء قد وقع فيها واختلف عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عبدالرحمن بن عوف فقال ان عندي من هذا - [02:03:51](#)

نفس الفكرة ان عندي من هذا علم يعني حديثاً ما بعده. نعم. وعن عطاء ابن ابي رباح في قول الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. قال - [02:04:04](#)

الله الى كتاب الله والى الرسول قال حيا فاذا قبض كانت الى سنته قال الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على مركزية الكتاب والسنة نعم طيب وعم ميمون الذي يلهمي نحوه وعلي ابن عون يقول ثلاثة احبهن لي ولاخواني. هذا القرآن يتدبره الرجل ويتفكر فيه فيوشك ان يقع على - [02:04:14](#)

اعلم لم يكن يعلمه وهذه السنة يطلبها ويسأل عنها ويذر الناس الى الا من خير. جميل. يعني يقول لك ابن عون هاي نصيحة بنصح فيها الشباب نفسي واخواني القرآن عليك ان تفتشره وان تتدبره ليلا ونهارا فسيبقى يعطيك. من المعاني ما لم تقف عليه سابقا. ثانيا السنة ان تتطلع منها وتنظر فيها - [02:04:34](#)

وستبقى ايضا تعطيك. ثالثا تدع الناس من شرك وتكثر لهم الخير. نعم اه قال ابو احمد ابن ابن خالد هذا هو الحق الذي لا شك فيه فكان من الواضح ان يعجبه هذا الخبر ويقول جيد جيد. يعني نقول هذا الكلام اللي قاله جيد ابن عمر ممتاز. نعم. سمعت يحيى ابن - [02:04:54](#)

ثمن يقول ليس من العلوم لازم يكون لها علم. اه. تمام. الحركة هنا غلط. نعم. ليس من العلوم كلها علم هو اوجب على العلماء وعلى المتعلمين وعلى كافة المسلمين من علم ناسخ القرآن ومنسوخه. لان الاخذ - [02:05:09](#)
واجب فرضا والعلم به واجب لازم ديانة والمنسوخ لا يعمل به ولا ينتهي اليه. فالواجب على كل عالم علم ذلك لئلا علم ذلك لئلا يوجب على نفسه او على عباد الله على نفسه او على عباد الله امرا لم يوجبه الله عز وجل او يضع عنهم فرضا اوجبه الله عليه - [02:05:22](#)
عز وجل. عموما علوم القرآن كلها مهمة لكن من اهمها الناسخ والمنسوخ. ان كثير من الناس ما زال الى الان يقرأ القرآن ولا يعرف ان فيه آيات منسوخة وربما بها المسكين ولا يعرف انها آيات - [02:05:42](#)

منسوخة فمعرفة ما هي الآيات المنسوخة خاصة مما بقيت تلاوتها وانتسخ حكمها مهم. نعم وعن عطاء وعن عطاء في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. قال عطاء الله هو رسول اتباع الكتاب والسنة. واولي الامر منكم قال اولو العلم والفقه. فاولي الامر في - [02:05:55](#)

تفسيره ليس الزعماء وانما العلماء. وعموما كما قال شيخ الاسلام وغيرهم ان اولي الامر يشمل العلماء والامراء. اولي الامر يشمل العلماء الامراء. نعم. وعن جابر بن عبدالله قال اولوا الخير. نعم. حدثنا بقرية ابن الوليد قال قال لي الازعي يا بقرية العلم ما جاء عن اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:06:11](#)

وما لم يجيء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فليس بعلم. يا بقرية لاصحابك شوف امة الاسلام علمها علم نقل في الاساس والعقل تابع للنقل هذي بدك تحفظها. نحن امة نقل، علمنا موروثنا عن الصحابة الذين ورثوا عن النبي، صلى الله عليه وسلم، والعقل يدور في فلك النقل وليس العقل - [02:06:31](#)

هو المؤسس بخلاف مع اصحاب الدعوات الهدامة الذين يقولون ان الاصل هو العقل وانما النقل على ما يوافق عقولنا. هذه خطيرة هذه الدعوة. انظر كلام الازاعي قيحته. نعم. يا بقرية لا تذكر احدا من اصحاب محمد نبيك صلى الله عليه وسلم الا بخير. ولا احد من امتك واذا سمعت احدا يقع فيه في غيره فاعلم ان - [02:06:52](#)

انه انما يقول انا خير منه. تمام. وذلك اذا سمعت احد يطعن في معاوية بن ابي سفيان او يطعن في عثمان او في بعض الصحابة ويبدأ يتفلسف عليهم اعرف انه خالف السلف - [02:07:14](#)

وان هذا يخشى عليه في دينه. حتى لو تصدر على انه اسلامي او صاحب تجديد في الخطاب. بعض الناس يعني يتصدر على السوشيال ميديا انه صاحب تجديد اصلاحي او كذا - [02:07:26](#)

اوله رؤية معينة في اصلاح وهي تجده يخوض في معاوية او متى رأيتم انسان يتكلم في هذا في هؤلاء فاعلم انه مخذول مهما كان اللواء الذي يرفعه. لا احد يخوض في الصحابة - [02:07:36](#)

تصدر اخطاء منهم الله يسامحهم. لست انت من يقوم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم. والذي يليه نحوه وعن قدامة في قوله عز وجل ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. سمعت الازعية الذين اتوا العلم المراد بالاية - [02:07:51](#)

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وحقيقة الاية اوسع من ذلك. اصحاب محمدا وكل من سار على نهجه مقتفى اثرهم. نعم. وباسناده قال سمعت الازعي عن ابن النسيب انه سأله عن شيء فقال اختلفت فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رأي

لي معهم. شف الادب - 02:08:11

بعض الناس اليوم تجده يريد ان يضع رأي مع ابي بكر وعمر رضي الله عنه. يقول لك لا رأي لي مع الصحابة الكرام وانما اخذ من

اقوالهم. نعم. قال ابن وضاح - 02:08:28

هذا هو الحق. وقال ابو عمر معناه انه ليس له ان يأتي بقول يخالفهم جميعا به. اه يعني هو ينتقي من اقوالهم. اما ان يأتي بقول خارج دائرة اقوام الصحابة ولم تقلها الصحابة في مسألة وقعت في زمانهم فهذا ليس له ان يكون وهذا اصلا يعتبر في علم اصول الفقه

ايش يعتبر - 02:08:38

خرق للاجماع لان الصحابة اذا اختلفوا على قولين ليس لك ان تحدث قولاً ثالثاً هكذا يقول علماء الاصول. نعم. وباسنادها مجاهد قال العلماء اصحاب محمد صلى الله عليه ومن سار على دربهم ومن سار على دربهم ايضاً. نعم. وعن ابن عباس هذا الحصر هو حصن

التفخيم يخلينا نقول تعظيمي. انهم اساس العلماء. هم - 02:08:56

ومن بقي يكون بعد ذلك تبعاً لحضرتهم رضي الله عنهم. نعم. عن ابن عباس وباسناده عن ابن عباس في قول الله عز وجل كنتم خير

امة اخرجت الناس هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم. وقفز على النص كانه لغطاه - 02:09:16

ما لم يعرفه البديون فليس من الدين. البديون اصحاب من شهد بدراً وهؤلاء هم الرعيلى الاول من الصحابة والخط العالى. فكانهم

يقولون هؤلاء كل شىء لا يعرفون لسبعين. طبعا هي العبارة هذه يجب تفهم في سياقها يعني - 02:09:34

وتفهمون المراد. المراد انه كل ما وقع في زمانهم ولا يعرفونه وليس لهم فيه ادنى دراية فهذا يدل ان عليه علامة استفهام

عموماً نعم وباسناده عن عبدالله بن الزبير قال انا والله لمع عثمان بن جحفة ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب المسلمة الفهري اذ

قال عثمان وذكر له - 02:09:49

وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج ان انتموا الحج واخلصوه في اشهر الحرم فلو اخرتم هذه العمرة حتى زرتم هذا البيت سورتين كان

افضل ان الله عنك لا يرى المتعة - 02:10:09

يعرفوا الحج ثلاثة انواع فيها حج تمتع وقيراد وافراد. عثمان كان لا يرى حج التمتع. ويرى ان الحج يجب ان يكون في سفرة والعمرة

تكون في سفرة اخرى مستقلة. هذا كان رأي لبعض الصحابة. نعم. فان الله قد وسع في الخير. فقال له علي رضي الله عنه امدت الى

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورخصة - 02:10:22

رخص للعباد بها في كتابه تضيق عليهم فيها وتنتهي عنها. وكانت لذي الحاجة وللنأي الدار. ثم الدار يعني للبعيد يعني يا عثمان ضيقت

على الناس لما منعتم من المتعة فيه ناس يسكنون في اماكن بعيدة ما يستطيع يأتي للحج والعمرة كل واحدة في سفرة -

02:10:42

فحج التمتع يساعده ان يأتي بعمرة وحج في سفرة واحدة. نقاش بين الصحابة الكبار. نعم. ثم اهل بعمرة وحجة مع علي رضي الله

قال لعثمان انا راح اعمل عمرة وحج - 02:11:02

يعني حتى اثبت لك واقنعك انه هذا صح. يعني شىء من الحدة اللي هي مقبولة بينهم. واما انت يا طالب العلم فانما مكانك الادب

معهم. نعم اه فاقبل عثمان على الناس فقال ممنوع من الصرف مسلاً - 02:11:15

فاقبل عثمان على الناس فقال وهل نهيت عنه اه وهل نهيت عنها؟ اني لم انهى عنها انما كان رأياً اشرت به فمن شاء اخذ به ومن شاء

اه عثمان شقق رضي الله عنه ترى انا ما بقول لكم المتعة حرام. انا بقول ما دام الان زمن امن وامان وفي وفرة في المال. الافضل ان

تأتي في - 02:11:31

في سفرة والحج في سفرة. واما لو اتيت بهما انا لا اقول انك انها غير مقبولة. عثمان يبين وجهة نظره اكثر واكثر في المسألة. نعم.

قال فما انسى قول رجل من اهل الشام مع حبيب بن مسلمة انظر الى هذا كيف يخالف امير المؤمنين والله لو امرني لاضرب لضربت

عنقه. اقول انظر الى - 02:11:51

هذا يقسمين علي بن ابي طالب كيف خالف ابو امير المؤمنين؟ والله لو امرني امير المؤمنين ان اضرب عنق علي لضربت عنقه. بس

هذا يعني تحمس زيادة شوي. اه. قال - [02:12:11](#)

طفى حبيب يده فضرب بها في صدره وقال اسكت فضل الله فاك. فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بما يختلفون فيه. ايش يعني؟ مين اللي ضربه كأنه عثمان نفسه - [02:12:21](#)

هذا رجل تحمس قال بده يعني يأذي علي فعثمان قال له وين رايح انت يعني؟ تعرف من هذا؟ علي بن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه الزم الادب في مقام الكبار. نعم - [02:12:34](#)

وباسناده قال اخبرنا ابن جريج قال سئل عطاء عن المستحاضة فقال اي ما حكمها في الشرع؟ هل تصلي ام لا تصلي؟ فقال تصلي وتصوم وتقرأ القرآن بين الحائض والمستحاضة. يعني هذا ليس موطن البيانات. ثم ثم تطوف فقال له سليمان بن موسى ايجبي - [02:12:46](#)

يحل لزوجها ان يصيها؟ قال نعم. قال سليمان رأي ام علم؟ ان يجامعها. نعم. اه قال سليمان رأي ام علم؟ انت اجتهاد من ام علم وكانوا ها شف عرف السلف اذا اطلقوا كلمة علم ماذا يقصدون؟ الكتاب والسنة. يعني هذا رأي ولا علم؟ اذا علم يعني كتاب وسنة. رأي يعني يقبل - [02:13:06](#)

للصواب والخطأ. نعم. قال بل سمعنا انها اذا صلت وصامت حل لزوجها ان يصيها. جميل. وان كان الحنايل عندنا لا يجوزون وطأ المستحاضة. لكن المسألة فيها خلاف واجتهاد. نعم. وعلمي جريجهم قال سألت عطاء عن عن غريب قدم في غير اشهر الحج معتمرا ثم بدا - [02:13:28](#)

ان يحج في اشهر الحج ايكون متمتعا قال لا يكون متمتعا حتى يأتي من ميقاتها في اشهر الحج. قلت رأي ام علم؟ قال بالعلم. شوف شوف يعني هذه انت بهمك النص الاخير انهم وصلوا لمرحلة انهم لا يطلقون كلمة علم الا على ما في الكتاب والسنة. هذا يدلك على ان هذا مركزي. هذا لابن عبد البر بده يوصله لك - [02:13:45](#)

يعني ابن عبد البر هو لا تهمة القصة. يههه النص الاخير اعلم ان الكتاب والسنة اصل في العلم. ودليل ذلك ان السلف اذا اطلقوا كلمة العلم قصدوا الكتاب والسنة. وما سوى ذلك من اراء الفقهاء يسمونها - [02:14:05](#)

ايه رأي مجرد رأي نعم. وعن ابن وباسناده عن ابن سيرين انه سأل عن المتعة بالعمرة الى الحج فقال كرهها عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما. فان يكن علما فهما اعلم مني - [02:14:19](#)

وان يكن رأيا فرأيهما افضل. يعني اذا كان من الكتاب والسنة فهو ما اعلم. واذا كان اجتهاد فرأيهم افضل نعم وباسناده قال سمعت ابا وائل شقيق بن سلمة يقول. نعم. لما كان يوم صفين لو بعض الشباب المعاصرين كان دخل في المسألة واجتهد وقال هم رجال ونحن - [02:14:31](#)

رجال هيك بعض الشباب المعاصرين. شف الادب قال هم رأيه يعني حتى لو كان اجتهاد يبقى اجتهادهما مقدم. وقس عادة على الائمة الاربعة. ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. لا تيجي تقول لي هم رجال ونحن رجال. الله يكرمك. تمام - [02:14:49](#)

اراهم افضل من رأيك في هذا الوقت نعم هم ليسوا بمنزلة الصحابة لكنهم عظماء وائمة كبار وائمة في الرسوخ العلمي والمعرفي اللغوي والمقاصد ارسخ منك بدرجات تمام؟ فهمم جدا ان تعرف قدرك مع الكبار. ولا تكن كالفروج يصيح بين الديكة. كما قالت عائشة لابي سلمة ابن ابي عبدالرحمن. نعم. قال سمعت سهلة بن حنيفة - [02:15:06](#)

يقول يا ايها الناس اتهموا اتهموا رأيكم فلقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ابي جندل ولو نستطيع ان نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:15:30](#)

لرددناه اللي جاء يوم صلح الحديبية وقال يا رسول الله خذني نعم عمر قال يا رسول الله بدنا نؤخذه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا احنا الان عقدنا معاهدة - [02:15:40](#)

والمعاهدة ملزمة لجميع الاطراف وامر ابا جندل بالصبر. فالصحابه تغيبوا يعني انت متخيل ابو جندل مسلم يفر بدينه ويرد الى المشركين طبعاً هنا السياسة الشرعية تأتي والمصلحة العامة تقدم على المصلحة الخاصة في فقه كثير يؤخذ من قصة ابي جندل.

ليس هذا وقت بيانه. لكن الفكرة انه بعض الصحابة - 02:15:54

بعد ذلك انه عرفنا بعد ذلك انه كان حكم الله هو الصحيح. وان كنا في تلك اللحظة كنا نود ان نرد حكم الله. وناخذ ابو جند غصبا عن شريكين. لكن بعد ان رأينا المصالح التي حصلت اتهمنا رأينا. وهذا كثير ما انصح به الشباب المتحمس المندفع في كثير من الراء

المعاصرة. عندما يرى ما بالمسلمين من احوال - 02:16:14

يريد ان يحمل العلماء الربانيين الربانيين عشر خطوط طبعاً. ان يحملهم فوق طاقتهم في اخذ اراء واجتهادات ويقول لك بعد يعني

التحمس الزائد قد يأتي بكوارث ايضا التحمس الزائد قد يأتي بماذا - 02:16:35

بكوارث. فالعالم الرباني الصانع بالحق الذي تراه الامة في قضاياها بكل الامور التي تعرفونها في خطابي اه بعد ذلك اصبر عليه. ولا

تطلب منه شيء اعلى من الواقع. لانه اتهم رأيك يعني هذه هي الفكرة النهائية اللي بدي اوصلها ابن عبد البر. انت كطالب - 02:16:53

متحمس اتهم رأيك وتوقع انه اندفاعك هو الذي ليس بصحيح. وان توازنات بعض العلماء الربانيين هي الصحيحة. وانت لن تدرك الان

هذا الكلام ستدركه بعد ان تمر العاصفة ستدرك بعدها بعد وقت وهذا ما وقع مع الصحابة. انهم كانوا يريدون ان يردوا كلام النبي صلى

الله عليه وسلم. لكن الله صبرهم عن هذا الامر. وهدأ نفوسهم - 02:17:11

نزل السكينة كما قال سبحانه ثم بعد ان انجلى غبار صلح الحديبية ادركوا بعد ذلك صحة الشريعة وان ما امر به احكم وان هناك يعني

قد تتزاحم المصالح في ازمة معينة من الازمات فيجب ان يقدم اعلى المصالح. ولما نقول يقدم اعلى المصالح - 02:17:35

فيعني بالتأكيد انها ستفوت بعض المصالح الاخرى لكننا قدمنا في النهاية ما هو اولى بتحصيله. وهذا كلام من الفقه عظيم ومن لم

يبلغه لا يخوض في دين الله سبحانه وتعالى - 02:17:55

نعم وباسناده قال حدثنا طلق بن غنم قال ابناً حفص بن غيث في قضية فقلت له فقال انما هو رأيي ليس في كتاب ولا في ولا وانما

احز في لحمي فما عجلني - 02:18:08

ايش يعني هذا الكلام؟ اه يا شيخ عمار ايش يقول ماذا يقول حفص بن غياث اه يا سند اه اه يعني حفص بن غياث هو قاضي قاضي

تمام فجاءت قضية نصبت بين يديه فتأخر اجا يعني تأخر؟ سكت شوي - 02:18:24

واعطل نفسه مهلة لم يستعجل في الجواب فقلت له قلت له هذه عبارة مختصرة. قلت له يعني يا حفص اقض فيها راح حافظ قال له

يا عمي شوي شوي. قال انا هذه مسألة نازلة لا يوجد فيها نص لا من الكتاب ولا من السنة. فاذا تكلمت فانما يعني بتكلم - 02:18:48

من دمي وشحمي فبدك ايانني احتز على وجه العجلة موضوع بده تروش شفته اذى والهدوء الذي طالب به حفص بن غياث. فهذا معنى

فقلت له اكتب فوق فقلت له يعني قلت له لماذا لا تقضي؟ لماذا لا تحسم - 02:19:07

فماذا قال؟ هذا رأيي انا عم بجتهد. المسألة ما فيها نص. قال ليس فيها كتاب ولا سنة وانما احز في لحمي فما عجلتي. يعني ليش

استعجل الهدوء والتؤدة في النظر في وقائع المسلمين والمستجدات. هذه سيما طالب العلم. طالب العلم الذي تراه اول ما تطرح عليه

المسألة مباشرة بدب يحكي اياك انك توخذ - 02:19:22

قوم انه يعرف انه عنده مشكلة الكبار يهدأون الكبار لما تعرض عليهم نوازل الامة لا تستعجل في الحديث. يهدأ يتزم يامر ينتظر حتى

ينقشع كثير من الامور. واما الصغار هم الذين مباشرة تجد عنده رأي وبتكلم و بخوضوا وبحلل وبحرم هذا دلالة اصول العلم وليس

دلالة - 02:19:43

انك فهمان بعض الطلاب يظن انه دلالة انه فهمان انه ايش؟ انه الجواب علسانه. هذا بالعكس هذا خطر انه تكون جوابك علسانك. لان

العلماء يتندون ويهدؤون في اتخاذ الاجوبة. نعم - 02:20:03

وباسناده قال سمعت ابا عبدالله يعني احمد بن حنبل وقد عاوده السائل في عشرة دنانير ومئة درهم فقال ابو عبد الله برأي هذي

مسألة يعني مسألة لو هذا المبلغ بهذا المبلغ ما حكم ذلك؟ برأيي ان استعفي منها واخبرك ان فيها اختلاف فان من الناس من قال

يزكي كل نوع على حدة - 02:20:17

نشاهد هذا هو انه احمد قال يا عمي هادي المسألة فش فيها نص. هذي فيها رأي. وبالتالي اعفيني من اني ابدي وجهة نظري. انا

بعطيك الخلف والحسم عند غيري وهذا من ورعه رضي الله عنه. طيب. وتريح علي تقول ابو عبدالله حديث طيب. اه انتقل عن جابر ابن زيد انه - [02:20:37](#)

يكتبون رأيك؟ نعم. نعم. اه وباسناده قال ابو بكر الاثرم ولم يزل به سائر حتى عفوا اقرأ من عند قوله اه وتلح عليه وتلح علي تقول فما تقول انت فيها وما عساي ان اقول فيها وانا استعفي منها كل قد اجتهد فقال له الرجل - [02:20:56](#) لابد ان نعرف مذهبك في هذه المسألة لحاجتنا اليها فغضب يعني ما بترك الشيخ لأنت بدك تحكي احمد بن حنبل. احمد بقول يا اخي انا ما بدي افتي. لأبدك تعطيه المثل - [02:21:14](#)

نعم. فغضب وقال اي شيه بد اذا هاب الرجل شيئا ان يحمل على ان يقول فيه. يعني هي كانه يقول غصب بدك مني اني احكي برأيي غصبا عني. انا هاي بالكلام في هذه المسألة. لماذا تلزمني؟ لا اريد ان افتي فيها. نعم - [02:21:24](#) اه ثم قال ان قلت فانما هو رأي وانما العلم ما جاء من فوق ولعلنا ان نقول القول ثم نرى العلم ما جاء بالنقل. واما ما نقول انه يعتبرونه اراء لا يعتبرونها علما. وهذا من ورعهم انهم لا ينسبون اقوالهم الى العلم. هذا من ورعهم. نعم. ثم ذكر ابو عبد الله حديث - [02:21:41](#)

عمرو بن دينار عن جابر بن زيد انه قيل له يكتبون رأيك قال تكتبون ما عسى ان ارجع عنه غدا؟ نعم. قال ابو بكر الاثرم ولم ينزل به السائل حتى جعل ينجح آآ - [02:22:01](#) ينجح لقول ما من لا يرى الجمع بينهما. نعم. وكأني رأيت مذهبه ان يزكي كل نوع منهما على حدة. نعم. قال محمد بن مسلمة انما على الحاكم الاجتهاد فيما يجوز فيه الرأي - [02:22:11](#)

ليس احد في رأي على حقيقتي انه الحق انما حقيقته الاجتهاد. نعم. وباسناده قال سمعت مالك بن انس لا احد كان يعتقد ان قوله هو الفصل وانه الحق ويجب على الناس ان يتبعوه. هو هكذا العلماء الكبار يعتبرون رأيهم اجتهاد ويحتمل الخطأ. هذا معنى الكلام. نعم. وباسناده قال سمعت - [02:22:21](#)

ابن انس يقول انما انا بشر اخطى واصيب فانظروا في رأيي فكلما وافق كتابي الكتاب والسنة خذوا به وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه. نعم. والذي به نحوه. نعم. آآ وباسناده قال سمعت مين هذا اللي بده ينظر في رأي مالك ابن انس ويشوف انه موافق للكتاب والسنة واحد بمرتبه. انه بعض الطلاب يجي بقول لك يا شيخ - [02:22:42](#)

مالك قال انظروا في رأيي انا بدي انظر في رأي مالك واشوفه موافق للكتاب والسنة. بكون متحمس هذا الطالب زيادة. تمام؟ اقول ماشي هو. صح مالي؟ قال انظروا في رأيي لكن هو لمن يقول - [02:23:02](#)

انظروا وابو الجماعة يخاطب بها من العلماء وليس انت الطالب الذي ما زلت تخطى في الاجرومية الله يكرمك. نعم وباسناده قال سمعت مالكا يقول قال ابن هرمز لا تمسك علي شيئا مما سمعت مني من هذا الرأي فانما افتجرتة انا رببعة فلا تتمسك به - [02:23:12](#) نعم قال يعني هذا نحن اجتهدنا فيه يعني كانه يقول نعم. وباسناده قال لي الشعبي ما ما حدثوك عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ وما قالوا فيه برأيهم فبول عليه. نعم. الله المستعان - [02:23:30](#)

ما حدثوك برأيهم بل علي يعني هذا لا قيمة له. نعم نعم. وباسناده قال حدثنا ابو سفيان الحميري قال سألته شيما عن تفسير القرآن كيف صار فيه اختلاف؟ قال قالوا برأيهم فاختلفوه. قالوا ما نتيجة القول - [02:23:46](#) بالرأي. نعم. وباسناده كان كثير من الاختلاف حقيقة واختلاف تنوع كما قال شيخ الاسلام. في المقدمة في اصول التفسير وليس

اختلاف تضاد. لكن الاختلاف التضاد هو المشكل. قالوا هذا انما نشأ في العادة في العادة من القول بالاجتهاد. نعم - [02:24:02](#) وباسناده عن عاصم الاحول قال كان ابن سيرين اذا سئل عن شيه قال ليس عندي فيه الا رأي اهتمه فقليل له قل فيه على ذلك برأيك فيقول لو اعلم ان - [02:24:18](#)

وان يثبت لقلت فيه ولكني اخاف ان ارى اليوم رأيا وارى غدا غيره فاحتاج ان اتبع الناس في دورهم. نعم احتاج ان اتبع الناس في دورهم. قال اذا اليوم افتيت وبكرة - [02:24:28](#)

بكرة تغيير رأيي بدي اصير الف على كل اللي افتيتهم مبارح على بيت واحد واحد اقول يا فلان ترى انا غيرت يا فلان انا غيرت. فكان هذا يسبب كثير من الورع والتوقف قبل ان يجزم - [02:24:38](#)

برأيه في المسألة خشية ان يتتبع الناس في دورهم. يخبرهم انه تراجع عن فتوى البارحة. وهذا يعني هو باختصار ادراك المسؤولية. اخواني اليوم احنا بنعاني من ظاهرة مخيفة انه الانسان بتكلم في الدين وما بحسب - [02:24:49](#)

عالسوشل ميديا في اي مكان بطلع يوتيوبرز ما بحسب اثر الكلام اللي اللي تكلم به ولا يحسب ما الذي سيحدث في بيوت الناس بسبب كلامه الذي تكلم في دين الله يجب ان يحسب الف حساب لاثار الذي سيتكلم في دنيا الناس. نعم. وباسناده عن سالم بن عبدالله بن عمر بن ابن عمر ان رجلا - [02:25:04](#)

سأله عن شيء فقال له سالم لم اسمع بهذا في هذا بشيء. فقال له الرجل اني ارضى برأيك. فقال له سالم لعلي اخبرك برأي ثم تذهب فاري بعدك رأيا اخر - [02:25:24](#)

فلا اجدك فلا اجدك ما اعرفش اقول لك اني رجعت. كيف بدي اخبرك اني تراجع لو انني تغيير رأيي؟ طبعا هذا هل هو حقيقة مبرر حقيقي؟ هل هو وراء هو وورع لانه انا يعني اي انسان مجتهد شيء طبيعي انه ممكن يتغير اجتهاده. فلو ان الانسان لا يتكلم خوفا من تغيير اجتهاده لما تكلم احد. لكن هذا نحمله - [02:25:34](#)

وعلى سياق الورع لكنه ليس ملزم انا ايش افعل يعني؟ خلاص يعني ما اجتهد في دين الله؟ خوفا من تغيير رأيي؟ انا اجتهد فان اصبحت فمن الله ان اخطأت نعيد مرة اخرى وننظر مرة اخرى وهكذا. لكن هذا الكلام انا اعمله على سياق الورع منهم رضي الله عنهم. نعم - [02:25:53](#)

وباسناده عن عبدالله بن عمر انه كان اذا سئل عن شيء لم يبلغه فيه شيء قال ان شئتم اخبرتكم بالظن. بالظن ليس بالجزم. يعني انا هذا ظان وليست جازما فيه. نعم - [02:26:10](#)

وقد تقدم ذكر قول ابي السمع رحمه الله انه قال سيأتي على الناس زمان يسمن الرجل راحلته ثم يسير عليها حتى تهزل يلتمس من قصدك؟ نعم حتى تهزل؟ نعم آآ يلتمس من يفتيه بسنة فلا يجد الا من يفتيه بالظن. يفتيه بالظن يعني برأيه وهواه لكن ما عنده سنة. يعود اليها. نعم. وروي عن مالك رحمه الله - [02:26:20](#)

انه كان يقول ان الظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. يعني ما لك كلما سئل في مسألة اجتهادية قال ان نظن الا ظنا. يعني هذي فتواي ظن ولست مستيقنا. نعم - [02:26:42](#)

وعن عبيدة وعن عبيد الله بن الحسن العنبري قاضي البصرة ومفتيها انه قال في نفقة الولد البالغ المدرك انه لا تلزم الوالد. قيل له افي الشعب اذا اصبح بالغا مدركا لا يلزم والده ان ينفق عليه. شاب يروح يشتغل. نعم - [02:26:53](#)

قيل له افيعطيهما الوالد من زكاة ما له؟ قال انما قولي لا تلزمه نفقته رأي لا ادري لعله خطأ واكره ان يغزر بزكاته فيعطيهما ولده ولده الكبار وهو يجد وهو يوجد موضعا لا شك فيه. يعني لا تعطي الزكاة لولدك حتى لو كان فقيرا. لانه اعطاء الزكاة للولد - [02:27:08](#)

مشكوك في خلاف. حط زكاتك في شيء متفق انه يجوز صرف الزكاة اليه. خلص اصرفها للاجانب او للاقارب الذين ليسوا من الاصول والفروع. نعم وباسناده عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال سئل بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال اني لاستحي من ربي ان اقول في امة محمد صلى الله عليه وسلم برأيك. وقال - [02:27:28](#)

ليتنا نبلغ هذا الورع سبحان الله نعم وقال عطاء واضعف العلم ايضا علم النظر ان يقول رجل رأيت فلانا يفعل كذا ولعله قد فعله ساهيا. نعم يعني بعض الناس يستدل مثلا بتصرفات العلماء يقول والله هذه المسألة اه شيخنا رأيتة يفعل كذا - [02:27:49](#)

ولكن انتبه لا تستدل بفعل شيخك فعله ساهيا ففعل الشيخ لا يكون قدوة بهذا الاطلاق وان كان ارباب المذاهب يعتمدون افعال الائمة لكن عموما هذا ليس من اقوى الدالة لان العالم يتصور منه السهو والخطأ في اثناء الفعل اثناء - [02:28:06](#)

صلاة اثناء وهكذا نعم ومنفصل الابن المقفع في اليتيمة قال ولعمري ان لقول وهذا سماه علم النظر ايش يعني علم النظر قال وهو اضعف العلم علم النظر. ايش يعني علم النظر؟ يعني ان تنظر الى افعال شيخك فتعتبرها شرعا - [02:28:24](#)

ان تنظر الى افعال الشيخ. مش تسمع اقواله لأ. تعتمد افعاله. بقول لك هذا ضعيف. ليه؟ لما قلنا ان الشيخ قد يكون له رأي فقهي لكنه يفعل خلافه سهوا خطأ وهذا متصور. نعم - [02:28:43](#)

لعمرى انه لقول ليس دين خصومة اصلا يثبت وصدقوا الدين اصلا ليس الدين اصلا يثبت نعم. وصدقوا ما الدين بخصومة ولو كان خصومة لكان موكلا الى الناس يثبتونه بارائهم وظنونهم. ما معنى ليس الدين خصومة اصلا يثبت - [02:28:57](#)

يعني ليس حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه معناه صحيح يعني هذا قولهم ليس الدين خصومة هل هو ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث؟ يقول لك ليس اصلا ثابت لكن معناه صحيح ولا لا - [02:29:16](#)

صحيح قال وصدقوا ما لدين بخصومة. نعم اه وصلنا وكل موكل الى الناس رهينة ضياع وما ينقم على اهل البدع الا انهم اتخذوا الدين رأيا وليس الرأي ثقة ولا حتما ولا - [02:29:31](#)

لم يتجاوز الرأي منزلة الشك والظن الا قريبا. ولم يبلغ ان يكون يقينا ولا ثبات او هنا عفوا عفوا وانا اعدت النظر في الجملة مرة اخرى. نعم. دقيقة حتى البس النضارة بدون النضارة بضيع. طيب. قال ولعمرى ان ان لقولهم ليس للدين - [02:29:46](#)

خصومة اصلا يثبت اذا هذا اخذنا اول عمري ان لقولهم ليس للدين خصومة اصلا يثبت هذا بعكس ما قلته يعني يعني هذا نعم وان لم يكن حديثا لكن له اصل يمكن ان ثبتته عليه اذا جعلتها خبر ان او اسم ان مؤخر ماذا قال؟ ولا عمري هو - [02:30:02](#)

اقسم ايش يقسم يقول ان لقولهم ليس للدين خصومة ايش اصلا يثبت فهو يقول ان هذه الجملة يمكن ان نجعل لها اصلا ثابتا وصدقوا فيها هذا الكلام هو الاعدل يعني امحوا ما اقمتم قبل قليل. هذا الكلام هو الاعدل لانه جعلها خبر لان ان لقولهم ان الدين

خصومة يمكن ان نجعل لها اصلا ثابتا - [02:30:23](#)

نعم ولستم سامعين احدا يقول الامر قد استيقنت وعلمه ارى انه كذا وكذا فلا اجد احدا اشد استخفافا بدينه مما اتخذ رأيه ورأي الرجال دينا المفروضة. نعم قال ابو عمر ان هذا المعنى والله اعلم اشار مصعب الزور احد اشد او لا احد اشد استخفافا بدينه ممن

اتخذ رأيه ورأي الرجال دينا - [02:30:47](#)

هذا كلام مهم جدا. انت تستخب بدين الله اذا اعتبرت اجتهادك ملزم للامة انت يا ايها المجتهد يبقى قولك في مساحة الاجتهاد. واياك ان تعتبر قولك دينا تلزم به الناس. بعض الناس يجتهد في فهم منهج السلف - [02:31:10](#)

ثم يعتبر فهمه لمنهج السلف هو طريقة السلف واللي بخالفها بصير مبتدأ. يا اخي حبة حبة الله يرضى عنك. فرق بين منهج السلف كمنهج سلف ثابت بالنقل وبين فهمك انت - [02:31:28](#)

لمنهج السلف صح؟ فرق هائل بين هذه العبارة وهذه العبارة فهمك لمنهج السلف هو اجتهاد منك الشيء الذي تعتبره منهج السلف القطعي وما خالفه مبتدع هو شيء ثبت بالاجماع وبالنقل انه منهج. اما ما فهمته انت تبقى فهما وليس ملزما للناس. هذا يجب يعني

هناك من يخالفك من العلماء في فهم منهج السلف في بعض التفاصيل - [02:31:42](#)

حتى تلزمني وحتى تعتبرني مبتدأ اذا خالفتك يجب علي ان تأتيني باجماع انه هذه طريقة السلف مش باجتهادك وتخليه هو المنهج ومن خالف مبتدع هذه طريقة المتنطعين. نعم. فاترك ما علمت لرأي غيري وليس الرأي كالعلم اليقين. نعم. وهي ابيات كثيرة اشدها

مصعب ثم ذكر ابن - [02:32:07](#)

ختيمة انا ها شعره وسنذكر الابيات بتمامها في باب ما تركه المناظرة والجدال. وفي آآ من هذا الباب وروي انه نعم ولا اعلم بين متقدمين وفضل ما روي عنهم في الرأي انهم قالوا. نعم. هم. اقرأ ولا اعلم. ولا اعلم بين متقدمي علماء هذه الامة وسلفها خلافا ان

الرأي ليس بعلم - [02:32:27](#)

بعلم الحقيقة. لانه ليس مجزوما به. لماذا لا يعتبرونه علما؟ ليس مجزوما به. هم يعتبرون العلم كان مجزوما به. والاراء الاجتهادية تبقى في ساحة الظن. نعم وفضل ما روي عنه وفضل ما روي عنه في الرأي انهم قالوا نعم وزير العلم الرأي الحسن. ايه شو شو قال

وزير العلم الرأي الحسن. فالرأي هو وزير - [02:32:47](#)

لكنه ليس علما بحد ذاته. نعم وقالوا ابقى الكتاب موضعا للسنة وابتقت السنة موضعا للرأي الحسن. هم. قال ابو عمر وما وما اصول

العلم للسنة. يعني القرآن وضع النقاط العريضة لكنه ترك مجالا للسنة حتى تشرع بعض الاحكام - [02:33:07](#)

والسنة شرعت في الاف الاحكام. لكنها ايضا تركت مساحة للاجتهاد وللرأي الحسن. يعني هكذا هو الترتيب. نعم قال ابو عمر قال ابو عمر واما اصول العلم فالكتاب والكتاب والسنة وتنقسم السنة قسمين. احدهما اجماع تنقله الكافة عن الكافة - [02:33:26](#)

تواتر. وهذا التعريف هو الصحيح للحديث المتواتر نقل الكافة عن الكافة وهذا هو تعريف الامام الشافعي له. واما ما هو مشهور في كتب متأخري مصطلح الحديث. ما رواه عادة تحيل العادة تواطؤهم على الكذب عن مثلهم - [02:33:46](#)

السنة دي من مبتدأ هذا حقيقة تعريف مدخول. هذا تعريف مدخول وليس بصحيح على قواعد السلف في تعريف المتواتر. تعريف متواتر للكافة عن الكافة بدون اشتراط ان تحيل العادة تواطؤهم على الكذب - [02:34:01](#)

لان هذا القيد انما هو قيد دخل من طريقة المتكلمين وتأثر به من تأثر من العلماء المتأخرين في علم المصطلح ولذلك انتقدوا ابن تيمية وغيرهم. واما تعريف نقد الكاف عن الكافة اسلم واشهر. انه على تعريف المتأخرين من علماء الحديث لن تجد حديث متواتر الا حديثين ثلاث بالكثير - [02:34:17](#)

واما على هذا التعريف الذي ذكره الشافعي وابن عبدالبر لا يمكن ان تأتي بامثلة كثيرة على احاديث متواترة وليس كما يقول علماء الكلام ان الاحاديث لا تتجاوز حديث حديثين هذا غير صحيح. نعم. نعم. اه فهذه فهذا من الحجج القاطعة للاعداء. فاذا لم يوجد هناك خلاف. ومن رد اجماعهم فقد - [02:34:36](#)

نصا من نصوص الله يجب استنابته عليها واراقة دمه ان لم يتب لخروجه عما اجمع عليه المسلمون العزول وسلوكه غير سبيل جميعهم. يعني ان الخروج عن اجماع القطعي الثابت خروج عن الاسلام لكن هذا يحتاج اولاً الى التأكد من القطعية. حتى لا يستعجل باخراج الناس من الدين مع عدم وجود قطعي وصريح. نعم - [02:34:56](#)

والضرب الثاني من السنة اخبار الاحاديث والاثبات العدول والخبر الصحيح الاسناد المتصل منها يوجب العمل على جماعة علماء الامة الذين هم الحجة والقودة ولذلك خبر ولذلك خبر السالم عند المرسلين. المرسل اذا كان من السالم الثقة كمرسلات مالك بن انس وغيرها - [02:35:16](#)

معروفة انها معتمدة عند الفقهاء. المرسل وان ضعفه علماء الحديث لكنه معتمد عند الفقهاء. نعم. يوجب العمل ايضا والحكم عن جماعة منهم لكن قال حديث المرسل ليس متفق على العمل به. لوجود خلاف بين اهل العلم معروف. نعم. ومنهم من يقول ان خبر الواحد العدل يوجب العلم والعمل جميعا - [02:35:36](#)

الكلام في ذلك موضع غير هذا. نعم هذا في علم اصول الفقه يدرس. نعم. وباسناده قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلم الفرائض والسنن والسنة كما تتعلمون القرآن. نعم. باسناده - [02:35:56](#)

بالتفصيل الفرائض والسنن. نعم. وباسناده قال لي اسحاق بن راشد كان الزهري اذا ذكر اهل العراق ضعف علمهم. فقلت له ان بالكوفة في مولى لبني اسد يعني الاعمش يروي اربعة الاف حديث. قال اربعة الاف حديث؟ قلت نعم. ان شئت جئتك ببعض حديثه. او قال ببعض علمه. قال فجئت - [02:36:06](#)

فجئت به فجئت به قال فجئ به هذا. طيب. قال فجئ به فجئت به فلما قرأه قال والله ان هذا العلم ما كنت ارى انا بالعرف احدا يعلم هذا. شوف يعني كان اهل المدينة والحجاز كان عندهم نظرة سلبية لعلماء العراق - [02:36:26](#)

انهم لا يعرفون شيئاً في الحديث لكن هنا الزهري لما بلغهما عند الاعمى شكر من الاحاديث وانتم تعرفون الاعمش امام من الائمة قال والله ما كنت اعتقد ان عندهم مثل هذه الاحاديث. اذا القول بان اهل العراق ما كانوا يعرفون الاحاديث او ان فتاويهم - [02:36:44](#)

مصادرا لقلة معرفتهم بالحديث عموما ليس كلاما دقيقا محررا. هذا شيء فقط من باب يعني النظر. انه اياك انك تستعجل في اتخاذ هذا القرار انهم ضعفوا في البضاعة الحديثية فقالوا لا لا لم يضعفوا بهذا النفس الكبير. نعم بالتأكيد اقل من غيرهم. لكن ليس بهذا التصور اللي فيه اجحاف انهم ما عندهم - [02:37:00](#)

شيء وكانوا يفتون بارائهم. احيانا في اجحاف في سرد التاريخ. وعدم تعمق وتنبه. انه هذه المعلومة اللي بقرأها في هاي الكتب

صحيحة ولا ان بعض الكتب تجحف في تصوير الحالة العراقية انها حالة خواء وابو حنيفة وجماعته كانوا يقولون باهوائهم وارانهم ما هذا كلام ما هو صحيح اخواني - [02:37:20](#)

ما هو صحيح حتى من حيث الدراسة العلمية يعني. دك من موقفك منه ومن غيره. لكن اعرف التاريخ كما هو. بدون زيادة ولا نقصان. نعم وباسناده قال شريح انما اقطف الاثر فما وجدت في الاثر حدثتكم به. نعم. وعن عمر بن عبدالعزيز انه كتب الى الناس انه لا رأي لاحد مع سنة - [02:37:40](#)

انها رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وباسناده سمعت ابن مبارك يقول ليكن الامر الذي تعتمدون عليه هذا الاثر وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث. نعم. وباسناده عن سفيان - [02:37:58](#)

قال يعني الاصل الاثر واء الرجال انما توظف في شرح الاثار وفهمها وليس التناول عليها. نعم قال انشدنا ابو عبدالرحمن عبد الله عبد الله بن احمد بن حنبل وعن سفيان الثوري قال ادب الدين الاثار. عدم عدكم النص؟ لا حكيتة. حكيتة طيب بسم الله - [02:38:08](#) وباسناده قال انشدنا ابو عبدالرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه. دين النبي محمد اخبار عيسى. نعم المطية للفتى الاثار لا ترغبن عن الحديث واهله فالرأي ليل والحديث نهار والحديث نهار. الرأي ظلمة اراء الرجال. والذي ينورها الاثار والسنة. جميل هذا الكلام. نعم - [02:38:28](#)

ولربما جهل الفتى اثر الهدى والشمس بازخة لها انوار. نعم هذا معروف هذا الابيات ينبغي ان يحفظها طالب العلم عموما. نعم. وباسم وقال وقال آآ نظرت في العلم فاذا هو الحديث والرأي. فوجدت في الحديث آآ ذكر النبيين والمرسلين وذكر الموت وذكر - [02:38:48](#) الرب وجلالته وعظمه آآ وذكر الجنة والنار وذكر الحلال والحرام والحث على صلة الاحرام وجماع الخير. ونظرت في الرأي فاذا فيه والخديعة والتشاح استقصاء الحق والمماكسة في الدين واستعمال الحيل والبعث على قطع الارحام والتجراً على الحرام. وروي مثل هذا حقيقة - [02:39:08](#)

حتى تكون منصفين هذا كلام عن الرأي المذموم الرأي اللي فيه الخديعة والحيل يعني هذا ليس هو اراء العلماء. هذه اراء من ضعفت بضاعته في الحديث. نعم وباسناده عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون انهم على الطريق ما داموا على الاثر. يعني كانوا رحمة الله عليهم سلفنا الصالح يرون انهم على المنهج الصحيح ما داموا - [02:39:28](#)

مسينا بالاثار ولا يقولون باذواقهم بعيدا عن الاثار. نعم قال ابو عمر وقد زادنا هذا المعنى بيتان وقد زدنا هذا المعنى بيتا وقد زدنا هذا المعنى بيتانا بياناً او بياناً عفواً وقد زدنا هذا المعنى عندي بياناً - [02:39:48](#)

وقلت انا. نعم. مقالة ذي نصح وذات فوائد اذا من ذوي الالباب كان استماعها عليك باثر النبي فان باثار النبي فانها من افضل اعمال الرشد اتباعها. قال الزهري. قال الزهري يا هزني يعجبك الحديث؟ قلت نعم. قال اما انه يجب الذكور - [02:40:03](#) الرجال ويكرهه مؤنثوهم. جميل قال الحديث يعجب الرجال ويكرهه الاناث. يقصد يعني بالاناث المميعين. اصحاب الدعوات الهدامة من الفكر الحدائي والعلماني واللي قال هؤلاء الذين اذا قلت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك يا اخي هذه امة قضت خلينا نتكلم في واقعنا وفي رؤيتنا المعاصرة يتفلسف عليك - [02:40:23](#)

يقول لك ابن شهاب الزوري هذا الحديث يعجب الرجال ويكرهه المؤنثون. نعم. وذكر ابو جعفر الطبري في التاريخ الكبير انه بلغه عن مبارك الطبري انه سمع سمعت ابا جعفر يقول للمهدي لابنه ابو جعفر المنصور يقول لابنه المهدي ماذا يقول له؟ يا ابا عبد الله لا تجلس وقتا الا ومعك من اهل العلم من يحدثك فانه - [02:40:45](#)

محمد ابن شهاب الزهري قال الحديث ذكر ولا يحبه الا ذكور الرجال وصدق اخو زهراء. نعم قلت لعثمان قلت لعثمان البت. ايوب السختي يعني يقول قلت لعثمان البتي دلني على باب من ابواب الفقه. قال اسمع الاختلاف. اسمع الاختلاف حتى يتسع مدارك - [02:41:04](#)

وتعرف الفقه اختلاف العلماء في المسائل. نعم وباسناده قال سمعت سفيان الثوري يقول انما العلم عندنا الرخصة من الثقة فاما التجديد فيحسنه كل احد. هذا عظيم جدا الاثر وهو ان بعض طلاب العلم يظن انه - [02:41:22](#)

شطارة في الفتوى والذكاء انك تشدد على الناس وتسكر منافسهم جميعا كله حرام. فهذا يقول لك سفيان الثوري. يقول لك ترى ليس التشديد على الناس هو الفقه. يعني لا تعتبر نفسك فقيه متقن. اذا كل شيء تقول فيه للناس حرام حرام - [02:41:36](#)

فان الفقيه كما يقول القرافي يغلق الذرائع في جوانب فانه يفتح في في اماكن اخرى الفقه انك تعرف المعاملات و حياة الناس كيف توسع عليهم بطريقة مشروعة. اذا كان في طريقة مشروعة يمكن اوسع فيها على الناس والسعر - [02:41:50](#)

ولا تضيق قال فان التجديد يحسنه كل احد يا اخي. شف سفيان الثوري ايش يقول لك التجديد تقول للناس كل شي حرام ما اسهلها. اذا واحد سألك عن مسألة حرام خلص تعملش. و يجيك واحد ثالث تقول لك برضه حرام. قال التجديد هذا سهل - [02:42:08](#)

وامنع الناس لكنك تعسر على الناس حياتهم. الفقيه الفقيه هو الذي يعرف كيف يفتح للناس الحلال بالضوابط الشرعية بعيدا عن الحيل. هذا هو الاتقان في الصنعة والفهم. خاصة اليوم عندك معاملات مالية - [02:42:24](#)

عندك بنوك عندك حياة متعبة جدا فنحن نحتاج الى فقهاء يحسنون التعايش مع المجتمع ويعطون فتاوى صحيحة منضبطة ويجيدون مخارج للناس حتى مستقيم الحياة والا التضيق سهل ان اقول لك لا تتعامل مع البنوك ولا تتعامل مع شيء وانتهى الامر. هذا سهل جدا. نعم. وباسناده عن ابيه القاسم او بيت الله ابن - [02:42:39](#)

عمر ابن انما انما العلم الرخصة اي التسهيل. بس اذا صدر من مین من ثقة مش من واحد مبيع هو اصلا بحب التميع في الاحاديث في في المسائل الشرعية. لأ العالم الثقة الذي يعرف كل شيء في يضعه موطنه هذا الذي - [02:42:59](#)

التسهيل منه مطلوب. واما المبيع اصلا هذا اياك انك تقربه فانه في المقابل يجعل كل شيء حلال. يعني بعض الناس يجعل كل شيء حرام ضيعين يجعلون كل شيء حلال. نعم - [02:43:18](#)

نعم. نعم. نفس الفكرة بعد ذلك. اه عن ابي عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد قال ان من حق البحث والنظر الاضراب عن الكلام في فروع لم تحكم اصولها. والتماس ثمرة لم تغرس شجرتها. والتماس ثمرة. نعم. شف هذا النص الله يكرمك اقرأوا شوي شوي لانه عظيم. نعم - [02:43:31](#)

ولازم تحفظه وتنتبه لانه هو يشكل منهج في العلم الشرعي وفي طريقة طلبه. قال ان من حق البحث والنظر في اي مسألة من المسائل عاصرة. قال الاضراب عن الكلام في فروع اي في مسائل - [02:43:51](#)

لم تحكم اصولها وانت لا تحكم اصول النظر فيها. وهذا عامة ما يعاينه كثير من طلاب العلم بل حتى المتصدرين والمتشدين بالعلم الذين يخوضون بحثا ونظرا في فروع هم لم يحكموا اصول النظر فيها من مقاصد الشريعة - [02:44:06](#)

اصول الفقه هذه اصول النظر. انت لم تحكم هذه الاصول اياك انك يكون لك بحث ونظر واجتهاد. في شيء انت لم تحكم اصوله. قال والتماس ثمرة لم تغرس شجرتها. اذا انت لم تغرس في نفسك اصول العلم لا تنتظر حصول الثمار - [02:44:26](#)

اذا لم تغرس العلم غرسا صحيحا لن تكون هناك ثمار حقيقية ستكون ثمار مزيفة تضحك بها على نفسك وعلى الناس لكن الثمار حقيقية لن تكون. قال وطلب نتيجة لم تعرف مقدماتها. كيف انت تريد الوصول الى نتيجة او حكم او وانت لم تضع المقدمات الصحيحة - [02:44:44](#)

لابد من مقدمات تبنى عليها النتائج. ثم قال. قال ابو عمر ولقد احسن القائل وكل علم غامض رفيع فانه بالموضع المانيع ولا يرتى قائم اليه الا عند من دونه بحر طموح ولجج ولا ينال ذروة الغايات الا عليهم بالمقدمات. وقال صالح بن عبدالقدوس لن تبلغ - [02:45:04](#)

لن تبلغ الفرع الذي رمته الذي رمته الا ببحث منك عن اسه عن اصله. هنا في هاي النصوص بركز ابن عبد البر على اهمية تحصيل الاصول ومن لم يحصل الاصول كانوا يقولون حرم الوصول. في نص انت قفزت عنه في قوله عن عمه ابي الفيض ذي النون ابن ابراهيم انه سمعه - [02:45:24](#)

يقول من اعلام البصر بالدين اي من مؤشرات البصيرة في دين الله معرفة الاصول لتسلم من البدع والخطأ والاخذ بالاثق من الفروع احتياطا لتأمن. يعني من علامة تبصرك في دين الله شيئين - [02:45:44](#)

ان تكون محكما للاصول حتى تفرق بين الصواب وبين البدعة والخطأ. وانك اذا تراحمت عندك النظر في الفروع تأخذ بالاحوط

بالاحوط من الاقوال قال سلامة لدينك. تمام؟ هذا كلام ايضا مهم. نختم بقول الاصمعي لنقوم الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا ثبتت
الاصول في القلوب نطقت - [02:46:03](#)

السنة بالفروع عظيم جدا ربما انت مش مستوعب كم حجمه في ذهنك لكنني ادرك تماما كم عظمة هذا الكلام وهذه الاثار طالب العلم
الذي يحكم اصول العلم. ليش ما نقول يا شباب احفظوا المتون الاساسية - [02:46:23](#)
احفظ المتون الاساسية. افهم اصول العلم اذا حفظت المتون ما بخاف عليك في الفروع. يصبح لك ضبط ومنهاج تسير عليه. لكن احنا
مشكلتنا في التعليم الجامعي المعاصر انه يحرم الطالب من الاصول. فيصبح كل انسان يتكلم بالهوى والتشهي. من ضبط اصول العلم
- [02:46:38](#)

كما قال هنا قال الاصمعي سمعت اعرابيا شف هاي النصيحة من اعرابي. ايش يقول لك؟ اذا ثبتت الاصول في القلوب نطقت اللسان
بالفروع. خلص بصير عندك الاصول هي تشكيل المناهج العلمية - [02:46:58](#)
من يشكل المنهج ويجلس فترة جيدة في تشكيل المنهج ستكون كلامه في سائر فروع الشريعة منضبط. اخوف ما اخاف على الشباب
من شيخ او دكتور جامعي احمد رسالات الشريعة وهو لا يملك منهاجا. وهذا للاسف حتى اكون دقيق وحال السواد الاعظم اليوم. عدم
وجود من - [02:47:12](#)

منهج اصول ينطلق منها في كلامه. وبالتالي يوم في الشرق فتوى في الغرب شوي في الشمال شوي في الجنوب. لانه ما في اصول
ومنهج علمي. اذا اذا ثبتت الاصول في القلوب نطقت اللسان بالفروع. والله يعلم ان قلبي لك شاكرا ولساني لك ذاكرا. وهيهات ان
يظهر الود المستقيم - [02:47:32](#)

من القلب السقيم نسال الله ان يجعل قلوبنا صحيحة يا رب يا الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله
آآ نصيحة للاحبة الكرام في بداية الجلسة الثالثة. هناك اربعة كتب انا انصح بها اي انسان يشرع في العلم. وانا لذلك اشرحها الان
للطلبة - [02:47:52](#)

هذي اربع كتب قبل ان تقول لي اريد ان ادرس في النحو والاصول وابدأ في العقائد هي كتب تضبط لك المنهج يا طالب العلم. المنهج
السلوكي النفسي والعلمي والحياة عموما. كتب من فهمها وادمن النظر فيها - [03:00:01](#)
وقراها على العلماء ثم اعاد النظر فيها وحده يستطيع باذن الله ان يستخلص منهاج الحياة العلمية والمعرفية كتاب جامع بيان العلم
وفضله لابن عبد البر وصيد الخاطر لابن الجوزي والداء والدواء لابن القيم وادب الدنيا والدين للماوردي - [03:00:18](#)
هذه الكتب الاربعة اذا ادمنت النظر فيها. طبعا هذه الكتب ينبغي ان يدرسها الطالب في بداية رحلته العلمية ولما يدرسها الاصل ان لا
يقرأها وحده الاصل ان يعرضها على شيخ او يسمع شرحا لها لا يعالجها وحده يسمعها من اصحاب الخبرة ممن سبقه في هذا الطريق
حتى يوقفوه على معاني المفردات والجمل - [03:00:38](#)

وعلى ابعادها وعلى ابعادها. بعد ان تسمعها من المشايخ عليك ان تبقى ستبقى هذه الكتب رفيقة لك في دربك العلمي باذن الله. ما
قيمة هذه الكتب ربما انت الان لن تدرك ذلك؟ لكن عندما - [03:01:02](#)

مشوار الحياة ستعرف قيمة اكتساب المنهج النفسي والسلوكي والحياتي والمعرفي ويعني ان بناء المنهج هو باقي اساس كل شيء
وبعد ذلك ان ادرس الاجرومية ولا الالفية ولا قطر الندى ان ادرس كل ذلك فروع انا اسميه - [03:01:18](#)
من لا يملك منهاج حياتي ولا بقول المنهج لا اقصد فقط المنهجية في طلب العلم اني اخذ هذا المتن قبل هذا المتن لا اتكلم حتى على
طريق ادارة النفس واسلوب الحياة وطريقتك في التعاطي مع العلم والتواصل مع العلماء والتواصل مع البيئة العلمية واتعامل مع
الكتب وادارة اه التزامم - [03:01:36](#)

صالح في حياتي وغير ذلك انا ازعم ان هذه الكتب من اعظم ما تركه علماء التراث. من اعظم ما كتب كمنهاج حياتية هذه الكتب
تحتاج طبعا منك احيانا الى اعادة ترتيب للافكار. وبعد ان تنظر فيها الاصل يعني خلصت هذه الكتب الاربعة الان ارسم منهاجك -
[03:01:56](#)

ارسم ماذا استفدت من هذه الكتب وكيف ستخطو حياتك بناء على ضوئها. اما هكذا ما يفعله بعض الطلاب اول ما يخطر في دينه طلب العلم يريد آآ النحو ويريد الصرف ويريد البلاغة. طب يا اخي اهدأ شوي انت رسمت المنهج اصلا. عارف اين ستسير بك هذه السفينة؟ هل تدري اين الحياة العلمية - [03:02:17](#)

يقودك والى اين آآ سيصل مركبك الى هذه الامور غير واضحة في ذهنك ابتداء انت لا تعرف العلم ولا طريق العلم ولا الثمن ولا المطلوب ولا الافكار ولا كيفية ادارة النفس. كيف ستسلك طريق وانت جاهل بنياته وانت جاهل بتفاصيله - [03:02:36](#)
اي انسان في الحياة يريد ان يدخل طريق لابد يكون عنده معرفة بهذا الطريق اليس كذلك؟ انت مثلا تريد تسافر من عمان الى بلاد الحرمين مش بدك تعرف طريق الذهاب - [03:02:56](#)
ما رح ينفع تمشي هكذا في الشارع ان شا الله توصل. ان شا الله ما توصل لمئة سنة وانت لا تعرف الطريق. لا بد تعرف اين هو الطريق الموصل. وما معالمه - [03:03:07](#)

هذه الكتب الاربعة هي التي تضع المعالم بالنسبة لي على الاقل فيما رأيته مما تركه العلماء. انما البعض يضيف احياء علوم الدين. البعض شف يعني هذه الكتب اختصرت حتى ما - [03:03:17](#)
في الاحياء وفي غيره لذلك انا اقول لك هي الزبد هذه الكتب الاربعة هي زيد ما هو منشور في الكتب الاخرى فادم النظر فيها باذن الله ثم ارسم منهج حياتك - [03:03:29](#)

وارسموا الخطة على كما قلت مستواك النفسي والاجتماعي والحياتي وعلى بعد ذلك مستواك العلمي وماذا تريد ان تكون. طيب هذه فقط فائدة سريعة حتى تعرفوا لماذا فنحن نندرس مثل هذه الكتب واعتبرها احيانا اهم من اني ادرسك الاجرومية ولا غيرها من المتون الكبرى. لانه هذه تعطيك فلسفة في الحياة ونظرة صحيحة قبل كل شيء - [03:03:43](#)
اقرأ بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. عليه الصلاة والسلام. قراءة سريعة. باب العبارة عن حدود علم الديانات وسائر علوم المنتحر عند جميع اهل المقالات. قال ابو عمر حد العلم عند العلماء والمتكلمين في هذا المعنى هو ما استيقنت هو ما استيقنته وتبينته. وكل من استيقن شيئا وتبينه - [03:04:03](#)

فقد علم ما تعريف العلم؟ قال تعريف العلم عند العلماء والمتكلمين وكل العلم هو كل شيء استيقنته. هذا تعريف العلم حتى من الناحية اللغوية. العلم ايش قال؟ هو ما استيقنته وتبينته. كل شيء وصلت فيه الى اليقين والبيان والوضوح فهذا يسمى - [03:04:24](#)
علما نعم وعلى هذا من لم يستيقن الشيء وقال به تقريدا فلم يعلمه. وعلى هذا فكل انسان اخذ القول من دون وضوح ولا معرفة بدليله وكيف بني فهذا لا يسمى في عرف المتقدمين لا يسمى - [03:04:44](#)

علما وان كنا احنا اليوم نسمي الذين يحفظون المتون او ينقلون المذاهب علماء لكن عند الاقدمين لا يسمون علماء. العالم يعرف المسألة بدليل فيها ووجهها وكيف بنيت ومن اين انت؟ هذا هو العالم في عرفهم. نعم. والتقليد عند جماعة العلماء غير الاتباع لان الاتباع هو ان تتبع القائل على ما - [03:05:00](#)

ادان لك من فضل قوله وصحة مذهبه. نعم. وتتبع ما الفرق بين التقليد والاتباع سؤال احنا لما نتبع النبي صلى الله عليه وسلم هل نسمي اتباعنا له تقليدا؟ لا اتباعك للنبي وسيرك على منهج اسمه اتباع مش تقليد. التقليد هو ان تأخذ قول شخص انت مش عارف صح ولا خطأ بس خلص جعلته بينك - [03:05:20](#)

وبين الله قلت مثلا انا بدي اتبع الحنابلة. جعلته بينه وبين الله في المسائل هو كلامهم صح وكلامهم خطأ انا ايش مش متأكد بس انا عامي ما بقدر يا رب - [03:05:43](#)

فقلدت احمد وجعلته بيني وبين الله. اما النبي صلى الله عليه وسلم هل يمكن ان يكون في كلامه صواب وخطأ؟ وتقول يا رب انا اتبعت عادل الباقي عنده لا لا يصلح. ما يقوله صلى الله عليه وسلم كله صح. فانت تعرف فضله وصدقه وبانت لك الحجة على ان قوله الحق مهما كان. وبالتالي - [03:05:55](#)

اتباعك له لا يسمى تقليدا بل يسمى ايش؟ اتباعا. واما غير من العلماء الذين يصيبون ويخطئون فاتباعهم يسمى ماذا اذن لأنك قلدهم

المسؤولية عند الله. لسمية تقليد. اما قلدت احمد المسؤولية. قلدت الشافعي. واما انا ما استطيع اكثر - [03:06:15](#)

لاني اتبعهم. فان اصابوا فمن الله وان اخطأوا فهذا ما وصلوا اليه. نعم. والتقليد ان تقول بقوله وانت لا تعرف وجه القول ولا معناه وتأبى من سواه او ان تبين لك خطأه فتتبعه مهابة خلافة - [03:06:35](#)

نعم ان يتبين لك خطأه فتتبعه مهابة خلافة. هذا الكلام يحتاج لنظر. اذا تبين لي ان العالم اخطأ هل يجوز لي ان اتبعه مهابة لان اخلفه؟ لا لكن ليس من السهل اه هنا بدك تركزوا انه بعض الطلاب هو ناشئ في العلوم الشرعية يقول لك يا اخي انا درست المذهب الحنبلي وتبين لي خطأ احمد - [03:06:49](#)

قلت لأ حبيبي استنى شوي. لما تقول لي تبين لي خطأ احمد يعني هاي كلمة شوي عريضة مين اللي يقول تبين لي خطأ الشافعي مجتهد متمكن متضلع واما طالب مبتدع يخطوه خطواته الاولى يقول تبين لي خطأ الشافعي او عند - [03:07:13](#)

رأيت ابا حنيفة خالف القرآن والسنة يعني بعض العبارات تخرج من طلاب العلم والله ما تعرف كيف يتكلم بها او من اين اخذ هذه الجرأة ان يقول تبين لي مو انت اخي الكريم لو اتيت الى اساسيات العلم ساكتشف انك جاهل بها - [03:07:31](#)

جاهل باساسيات العربية وباساسيات واصول فهم الاحاديث واصلوسيات الجرح والتعديل في الاحاديث. فكيف تقول تبين لي؟ كلمة تبين لي حط تحت الف خط في حياتك. لا تتكلم بها الا اذا اصبحت مؤهلا. اذا اصبحت مؤهلا. وتبين لك لا - [03:07:47](#)

يجوز لك ان تقلدنا عم بتفق معك لكن لما تصل لهذه المرحلة نتكلم. نعم قال وانت قد بان لك فساد قوله وهذا محرم القول به في دين الله سبحانه. نعم. والعلم عند غير اهل اللسان العربي فيما ذكروا يجوز ان يترجم باللسان العربي علما - [03:08:07](#)

ويترجم معرفة ويترجم فهمه. نعم. والعلوم عند غير اهل اللسان العربي فيما ذكروا هذا في كتب يعني الفروس والهند وكذا. مش موضوعنا. كمل. والعلوم تنقسم قسمين. طيب العلم وعرفنا ان العلم هو ما تيقنته ولزمت به - [03:08:23](#)

وان كان كثير من الناس يدخل المظنون تحت ايضا مفهوم العلم وهذا ما يحدث في واقعنا انه حتى ما وصلت اليه بالظن هو يدخل تحت اسم العلم يعني من باب توسعة مفهوم العلم لكن قديما مر معنا. قال عموما العلوم تنقسم عند علماء المنطق الى علمين. علم ضروري وعلم - [03:08:40](#)

نظري ايش الفرق بين العلم الضروري والنظري اللي هو بسموه العلم الكسبي النظري يسمى الكسب ايضا العلم الضروري هو كل علم ابوة يعني لا يحتاج اصلا الى نظر ولا استدلال يحصل لك مباشرة - [03:08:59](#)

السماء فوقنا هذي انت تحتاج اثبات له محاضرات حتى الشيخ يثبت لك ان السماء فوق الارض لا هذا شيء معلوم لا يحتاج لا الى نظر ولا الى استدلال معرفة الفرق بين البحر والنهر كثير من الامور انت تعرفها بالبداة - [03:09:13](#)

لا تحتاج لا الى نظر ولا بحث ولا تألف رسالة جامعية فيها. هذا يسمى علم ايش ضروري. العلم النظري لا مسائل عويصة دقيقة تحتاج الى بحث واستدلال واقامة. او يسمى علم نظري اكتسابي. طيب - [03:09:30](#)

بعد الضروري ما لا يمكن العالم ان يشكك فيه نفسه ولا يدخل فيه على نفسه شبهة. هذا تعريف اخر. الضروري يعرفون بطرق مختلفة وكلها توصل الى نفس المقصد. يقول لك الضروري ما لا يمكن ان تتشكك فيه. هل يمكن ان تشك ان السما فوقك يا عمار؟ لا. اذا هذا ضروري. لا يمكن ان اشك - [03:09:44](#)

اصلا فانا اراها. نعم ويضع له العلم بذلك قبل الفكرة والنظرة. اي لا يحتاج الى فكر ولا الى نظر فهو واضح جدا. نعم. ويدرك ذلك من جهة الحس والعقل. نعم. للعلم باستحالة كونه - [03:10:02](#)

الشيء متحركا ساكنا او قاعدا او قائما قاعدا او مريضا صحيحا في حال واحدة. اللي هو اجتماع المتناقضات هذا من المعلوم بالضرورة في العقول ان الاشياء المتناقضة لا تجتمع. هل يمكن يكون شخص قائم قاعدة في نفس الوقت - [03:10:14](#)

عند اخواننا الصوفية ممكن لكن عندنا احنا فيما نعلمه من العقول السليمة ان هذا لا يمكن فهم يقولون يمكن لشخص ان يكون في الحج والعمرة وهو جالس معك. عادي هذه كبيرة يعني. كيف يكون في الحج والعمرة وهو جالس معي؟ لكنهم يقولون حلق بنفسه وبقي بجنته. فانك - [03:10:29](#)

قتل جهة عندهم. هذا من باب الاعتذار والانسان يعتذر. نعم. ومن الضروري ايضا وجه اخر يحصل يحصل بسبب من جهة الحواس الخمس كذوق الشيء يعلم به الضروريات ما يسمى المحسوسات وهو كل شئ ادركته بالبصر السليم. كلمة السليم حط تحتها خط. لانه واحد ممكن يكون بصره ضعيف فيدرك الشيء خطأ. فكل ما ادركته - [03:10:45](#)

الطريق السليم او السمع السليم او الالف السليم او الذوق السليم او اللبس السليم يعتبر ايضا من الاشياء الضرورية. فانا لما اشرب هذا الكأس واجد طعمه مرا ادراكي للمرارة هذا ضروري لاني ادركته باحدى الحواس. بس اذا شخص حاسته اصلا مضروبة - [03:11:10](#) فاقد لحاسة الذوق لا هذا ما يقوليش علم لانه ما فش الحاسة اصلا مضروبة. فلا يمكن الاعتماد عليها. نعم. قال كذوق الشيء يعلم به المرارة من حلاوة ضرورة اذا سلمت الجارحة من اثار شف اذا سلمت الجارحة هو دقيق ابن عبدالبر. نعم - [03:11:27](#)

وكروية الشيء يعلم بها اللوان والاجسام وكذلك السمع وكذلك السمع يدرك ومن الضروري ايضا علم الناس ان في الدنيا مكة فتاوى الهند انا في الدنيا مكة والهند ومصر والصين. المصدر الثالث للضروريات الخبر - [03:11:42](#) الخبر تمام؟ فاذا خلاصة ما يريد ابن عبدالبر ان يبينه في ذهنك ان الضروريات من اين تحصل اما من امور في العقل مستقرة كاستحالة اجتماع المتناقضين او امور تدرك بالحواس - [03:11:59](#)

او امور تدرك بالخبر المتواتر اللي سماه قبل شوي نقل ايش الكافة عن الكافة. هذا منهج علمي. والان بيني لك المنهج المعرفي. متى تقول انه في عندي علم ضروري؟ العلم الضروري مصادره ثلاث. اما قواعد مستقرة في - [03:12:17](#)

العقل وجدت في الدنيا وانطلقت في الحياة وفهمتها منذ الصغر كاستحالة اجتماع المتناقضين وان الكل اكبر من الجزء اتنين كل ما تدركه بالحواس السليمة يسمى علما ضروريا. ثلاثة كل ما ادركته بخبر العامة عن العامة ليسمى المتواتر. المتواتر - [03:12:31](#) السلف وهذا ايضا يعطيك علما ضروريا. فشخص هو يتكلم شخص لم يزر الهند الان في واحد فيكم زار الهند حتى ما حداث خطأ ماشي ما عداش دار الهند. في حدا فيكم شاك انه في اشي اسمه هند؟ - [03:12:51](#)

لأيه؟ لان الاخبار المستفيضة انه في دولة اسمها ليند يعني في اخبار مستفيضة من من راح وجاء ممكن الشخص تقول لي شفتها على التلفزيون هو ابن عبد البار ما عندوش تلفزيون. هو بيتكلم في زمانه. نعم - [03:13:06](#)

واما العلم المكتسب فهو ما كان طريقه الاستدلال والنظر يسموه العلم النظري يسمى علم مكتسب وهي نظري. ومنه الخفي ومنه الخفي والجلي. النظرية منها ما تدرك بسرعة ومنها ما تحتاج الى علماء اذنا. حتى يدركوها. نعم. فما قرب من العلوم الضرورية كان اجل وما بعد منها كان اخفى - [03:13:19](#)

من علم النظر بعضه يكون قريبا فيكون قريبا للعلوم الضرورية يأخذ حكمها وبعضها يكون شديد الخفاء. فيكون في غاية البعد عن العلوم الضرورية. والمعلومات على وبين شاهد وغائب. فالشاهد ما علم ضرورة والغائب ما علم بدلالة من الشاهد والعلوم تقسيم اخر. بعد ان قسم العلوم الى ضرورية ونظرية اللي هو - [03:13:39](#)

الكسبية قسمها بتقسيم اخر. يقول لك الاشياء المعلومة يمكن ان نقسمها تقسيم اخر باعتبار هل هي مشاهدة او غائبة؟ قال فاذا كانت مشاهدة فخلاص اكتفي بماذا ادراكها بالحس. واذا كانت المعلومات غائبة فكيف سادركها؟ بالقياس على المشاهد - [03:14:00](#)

حتى تفهم الشيء لابد تستعمل القياس على ماذا؟ على المشاهدة. هذه مسألة طبعا فلسفتها كبيرة ويخوض فيها علماء الاصول. قياس الحاضر اوقف نعم قياس الغائب على ادي او قياس الغائب على الحاضر. مسألة وكبيرة ومتى تجوز ومتى لا تجوز - [03:14:18](#) يعني ليس هذا موطن بحثها. نعم. قال والعلوم عند جميع اهل الديانات ثلاثة علم اعلى وعلم اسفل وعلم اوسط. نعم. فالعلم الاسفل هو تدريب عفوا تدريب الجوارح في الاعمال والطاعات كالفروسية والسباحة والخياطة وما اشبه ذلك من الاعمال التي هي من التي هي اكثر من ان يجمعها كتاب او يأتي عليها - [03:14:34](#)

للمهارات الحياتية. نعم. والعلم الاعلى عندهم علم الدين الذي لا يجوز لاحد الكلام فيه بغير ما انزل الله في كتبه وعلى السنة انبيائه صلوات الله عليهم اجمعين نسا ومعنى. نحن نسميه علم الدين والديانة والشريعة. في الفلسفة يسمونها ميتافيزيقيا اللي هو ما وراء الطبيعة. نعم. ونحن على يقين ونحن على يقين - [03:14:54](#)

مما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل وسنة وسنه لامتة من حكمته. فالذي جاء به هو القرآن هدى للناس بينات من الهدى والفرقان اي شفاء ورحمة للمؤمنين اتاه الله الحكمة والنبوة فكان ذلك يتلى يتلى في بيوته. قال الله تعالى - [03:15:14](#) واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. يريد القرآن والسنة. ولسنا على يقين مما يدعيه اليهود والنصارى في التوراة والانجيل. لان الله قد اخبرنا في كتابه عنهم انهم يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا يعني يحرفون. نعم - [03:15:34](#) ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون. فكيف يؤمن من سبحان الله وكذب عليه وتؤمن على معلوماته وهو خائن لله ورسوله. نعم. قال الله تعالى يؤمن هذه هكذا تلفظ. نعم - [03:15:50](#)

قال الله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقد اکتفينا والحمد لله بما انزل الله على نبينا صلى الله عليه وسلم من القرآن وما سناه لنا - [03:16:10](#) عليه السلام. عليه الصلاة والسلام. قال ابو عمر من الواجب على من لا يعرف اللسان الذي نزل به القرآن وهي لغة النبي صلى الله عليه باول علم ينبغي ان يتعلمه الطالب بعد حفظ - [03:16:21](#) القرآن الا وهو تعلم العربية فانها رسالة الشرع ويركز على اهمية ان يبتدأ الطالب مشواره العلمي بدراسة علوم اللغة العربية. لانه الان سيبدأ بشرح ما هي العلوم التي ينبغي الاعتناء بها في رحلتك - [03:16:31](#) الان هو كتاب اسمه جامع بيان العلم وفضله. خلص فضله الان سيذكر جامع بيان للعلم. سيبدأ في بيان ما هو العلم. نعم. قال ان يأخذ من علم ذلك ما يكتفي به ولا يستغني عنه حتى يعرف تصاريف القول وفحواه وظاهره ومعناه وذلك قريب على من احب علمه وتعلمه. نعم. وهو - [03:16:45](#)

له على علم الدين الذي هو ارفع العلوم واعلاها به يطاع الله ويعبد ويشكر ويحمد. فمن علم من القرآن ما به الحاجة اليه وعرف من السنة ما عليه ووقف من مذاهب الفقهاء على ما نزعوا به وانتزعوه من كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم حصل على علم الديانة. وكان على وكان على امة - [03:17:05](#) نبيه مؤتمنا حق الامانة اذا اتقى الله فيما علمه ولم ولم تملي به دنيا شهوته واوهوا يرديه فهذا عندنا العلم الاعلى الذي تحظى به في الاخرة والاولى. والعلم الاوسط هو معرفة علوم الدنيا التي يكون معرفة الشيء منها بمعرفة نظيره - [03:17:25](#) الاخوة استدلوا عليه بدنسه احنا كما قلنا هو تكلم عن تقسيم العلوم الى علم ادنى وهي علوم المهارات الحياتية علم اعلى وهي علوم الشريعة عن علوم الشريعة تكلم عن اهمية تعلم العربية معها فان العربية هي لسان الشرع وبه يعرف دين الله ولو انك تعلمت العربية - [03:17:43](#)

لاجل ان تفهم اية من كتاب لا تنجيك من النار لكان تعلمك العربي اعظم شئ فعلته في حياتك. لانك انقذت نفسك من النار بسببها. الان سيتكلم عن العلم الاوسط مش قلنا العلم ادنى واوسط واعلى. الادنى فهما المهارات الحياتية والاعلى هي علوم الشريعة وما يتعلق بها. فما هو العلم الاوسط - [03:18:03](#)

نعم. مثل له بقوله كعلم الطب والهندسة الوسط هو ايش معرفة علوم الدنيا. انت عندك قرأت هذه ولا لا؟ قرأتها ايه؟ نعم. والعلم الاوسط هو معرفة علوم الدنيا التي يكون معرفة الشيء منها بمعرفة نظيره واستدلوا عليه بجنسه ونوعه كعلم الطب والهندسة. يعني علوم الحياتية هذه اذا العلم الادنى - [03:18:23](#)

ما هي المهارات العلم الاوسط هي علوم الحياة التي تقوم بها الحضارة. كالهندسة والطب والفلسفة والفيزياء وكذا. نعم. وهذا التقسيم في العلوم كذلك هو عند اهل الفلسفة. الا ان - [03:18:42](#)

الاعلى عندهم هو علم القياس في العلوم العلوية التي ترتفع للطبيعة والفلك. طبعا هم يسمون ميتافيزيقيا او علم الالهيات الفلاسفة نعم. مثل الكلام في حدوث العالم وزمانه مثل الكلام متى حدث العالم؟ وهل هو قديم ولا حاجج؟ وهذه المسائل التي يتطرق اليها علماء الكلام ايضا في الاسلام. هذا العالم حادث ولا قديم؟ علماء الفلاسفة يبحثون - [03:18:53](#)

نعم. والتشبيه ونفيه وامور لا يدرك شئ منها بالمشاهدة ولا بالحواس. قد اغنت عن الكلام فيها كتب الله الناطقة بالحق المنزلة بالصدق وما لا نحتاج الى علوم الفلاسفة فيما يتعلق بما وراء الطبيعة. لان عندنا الوحي الالهي كما قال ابن عبد البر يغنيننا عن فساد عقولهم وانما ظهرت البدع - [03:19:17](#)

من المعتزلة والاشاعرة والماوريدية عندما طلبوا العلم الالهي من كلام الفلاسفة. فضلوا واضلوا. نعم. قال قد اغنت عن الكلام فيها كتب الله الناطقة بالحق المنزلة بالصدق وما صحن الانبياء صلوات الله عليهم. نعم. ثم العلم الاوسط والاسفل عندهم على ما ذكرنا عن اهل الاديان الا ان العلم الاوسط ينقسم عندهم على - [03:19:37](#)

اقسام. طب بهميش امشي عالبادية اما علم الموسيقى وعلم الكذا والحساب نعم هذا كله ليس من موضوعنا قال ومن اهل العلم من ينكر شيئاً ووصفنا لهم؟ قال ومن اهل العلم من ينكر شيئاً مما وصفنا انه - [03:19:57](#)

لا يعلم احد بالنذب يعني هذه كلها علوم كان يبحث فيها الفلاسفة التنجيم الموسيقى الحساب هذه كلها امور ظهرت عندهم لكن هذا ليس من موضوعنا نعم طيب اكمل ابو بكر لا بأس ان تتعلم من النجوم ما تهتدي به. يعني الان هو سيطرح قضية العلم النجوم. علم معتبر شرعا وان كان معتبر عند الفلاسفة. عند - [03:20:10](#)

يعتبرونه علما ويدرسونه عند اهل الاسلام هل يعتبر علما؟ ما افاد في معرفة الطرق والاستدلال عليها؟ لا اشكال فيه لكن ان يستعمل للداء للاستدلال بالنجوم على الغيب هذا هو موطن الاشكال. نعم - [03:20:31](#)

من اين اقرأ؟ قوله عن ابي نظرة قال قال عمر تعلموا من النجوم ما تهتدون به. نعم. وباسناده عن ابي نظرة قال قال عمر تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم امسكوا. ثم امسكوا يعني لا تخض في علم النجوم اكثر من ذلك - [03:20:47](#)

نعم. وعن ابراهيم قال لا بأس ان تتعلم من النجوم ما تهتدي به. ما يدلك والله النجم الشمالي هذا بقودني هونا وتعرفوا هذه الطرق طيب قال قال ابو اسحاق المغربي الحربي العلوم ثلاثة علم دنيوي وعلم دنيوي اخروي وعلم لا للدنيا ولا لاخرة دنيا واخرى -

[03:21:02](#)

وعلم دنيا فقط وعلم لا دنيا ولا اخرة ثلاث اشياء يعني لا خير في لا دنيا ولا في الاخرة. قال فالعلم الذي للدنيا علم الطب والنجوم وما اشبه ذلك والعلم الذي للدنيا والاخرة علم القرآن - [03:21:21](#)

والسنة والفقهاء فيهما والعلم الذي ليس لدنيا ولا لاخرة علم الشعر والشغل والشغل به وباسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. هذا اذا اقتبس علما من النجوم -

[03:21:33](#)

على انه يريد به الاطلاع على الغيب اما من اقتبس علما من النجوم للاستفادة في الاهتداء في الطرقات فليس مذموما. فدائما لما تقرأ النص لا تأخذه على ظاهره. بالتأكيد في له تقييدات - [03:21:51](#)

وان كان صاحب الكلام لم يقيد لكن انت كطالب علم واعى لما تقرأ بك تقيده. والكلام عن ماذا؟ عن علم التنجيم اللي هو تكلم في بامور الغيبيات واما علم النجوم المستفاد منه فانه لا احد يذمه. نعم. وقال مسدد ما زاد زاد. نعم. وروى طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوم - [03:22:04](#)

كورونا في النجوم اولئك لا خلاق لهم في الرواية زاد ما زاد ولا رواية الحديث ما زاد زاد ما وين هي في النص ولا قبل زاد الاولى في خلاف بين - [03:22:24](#)

حدثي نعم. وباسناده عن ابن ما ازدت اقتباسا من علم النجوم ازدت اقتباسا من السحر. هذا معنى ما زاد زاد. كلما ازدادت اقتباسا من علم النجوم ازدادت اقتباسا من السحر لكن هذا بالقيد الذي ذكرناه. علم النجوم المذموم وليس علم النجوم المحمود. نعم. وباسناد عن العباس بن عبدالمطلب قال قال رسول الله صلى الله - [03:22:34](#)

عليه وسلم لقد طهر الله هذه الجزيرة من الشرك ان لم تضلهم النجوم. الا اذا اشتغلوا بعلم التنجيم. جزيرة العرب المراد. نعم. وباسناده عن عن ميمون ابن مهران قال ثلاث ارفضوهن. لا لا تنازعوا اهل لا تنازعوا اهل القدر يعني لا تناقشوا الذين يكذبون بالقدر. الذين -

يكذبون بالقدر يسمون اهل القدر الذين يكذبون باقدار الله قال لا لا تجادلوههم. فهؤلاء اهل بدع ولا تقولوا لاصحاب نبيكم صلى الله عليه وسلم خيرا. يعني لا تخض فيما حدث بين الصحابة ولا تنتقص احدا منهم ولا تنظروا في النجوم اللي هو النظر - [03:23:14](#) طبعاً نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ذكر اذا ذكر امسك ما بعده. وباسناد عن ابي محجن قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخاف على امتي بعد ثلاثة حيث الائمة وايمان بالنجوم وتكذيب بالقدر. نعم. واما الطب فلفهم طبائع نبات - [03:23:32](#)

طيب نبات الارض وشجرها ومياهاها ومعادنها وجواهرها وطعومها وروائحها ومعرفات العناصر والاركان وخواص الحيوان وطبائع الابدان والغرائز والاعضاء والاثار العارضة وطبائع الازمان والبلدان ومنافي الحركة والسكون ودروب المداواة والرفق والسياسة فهذا هو العلم الثاني الاوسط وهو علم الابدان. نعم. والعلم الاول الاعلى علم - [03:23:52](#) اديان والعلم الثالث والاسفل ما ما ضربت ما دربت على عمله الجوارح كما قدمنا ذكره. يعني هذا تقسيم الفلاسفة هو هو قريب من تقسيم الاسلاميين العلم الاعلى علم الاديان العلم الاوسط - [03:24:12](#)

علم الابدان سموه الطب وما هذا والعلم الثالث علم الاخلاق والتهديب والسلوك والمهارات الحياتية. نعم. قال واتفق اهل الاديان ان العلم الاعلى هو علم الدين اتفق اهله انا عند الاسلام اه نعم نعم. كلامك صحيح. واتفق اهل الاسلام ان الدين تكون معرفته على ثلاثة اقسام اولها معرفة خاصة الايمان - [03:24:25](#)

اسلام ذلك وذلك معرفة التوحيد والاخلاص اعظم علوم الشريعة. وهو علم ايش الان سيتكلم ما هي اعظم علوم الشريعة؟ اعظمها اولها علم العقائد وهذا بالتأكيد لانه الذي يوصلك الى الله بنجاة وسلام. نعم. قال ولا يوصل الى علم - [03:24:45](#) ذلك الا بالنبي صلى الله عليه وسلم علم العقيدة ما مصدره؟ النمل. العقل ولا النقل النقل هذا معنى الا بالنبي صلى الله عليه وسلم اساس هذا ابن عبدالبر واعطيك منهجية. لا في علم العقيدة لا تقول لي عقلي وعقلك - [03:25:01](#) قل لي ماذا قال السلف؟ وماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهو علم مبني على النقل وليس على اراء الرجال. نعم. فهو المؤدي عن الله والمبين لمراده وهو المبين - [03:25:16](#)

مراده وبما في القرآن من الامر بالاعتبار في خلق الله بالدلائل من اثار صنعته في بريته على توحيده وزليته سبحانه. هذا الطريق الثاني قال انما يستدل اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم بما قاله وبالقرآن وما فيه من الدلائل والحجج. ذلك قال وبما في القرآن - [03:25:26](#)

اذا مصادر علم الاعتقاد القرآن والسنة باختصار الوحي الالهي. نعم. قال والاقرار والتصديق بكل ما في القرآن وبملائكة الله وكتبه ورسله انه قصد معرفة خاصة الايمان والاسلام وذلك معرفة التوحيد والاخلاص - [03:25:43](#) وبما في القرآن من الامر بالاعتبار في خلق الله يعني ممكن انت تكون معطوفة على ما يلزم معرفته. ممكن. طيب. والقسم الثاني معرفة مخرج خبر الدين وشرائعه وذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي شرع الله الذي شرع الله الدين على لسانه ويده ومعرفة اصحابه الذين ادوا - [03:26:00](#)

ذو عنه ذلك الذين ادوا ذلك عنه ومعرفة الرجال الذين حملوا ذلك. وطبقاتهم الى زمانك ومعرفة الخبر الذي يقطع العذر لتواتره. هل هو معرفة علم الحديث ما يتعلق برجاله وطبقاته وكيف وصل الخبر انه اذا احنا قلنا اساس العلم الالهي والشرعي الوحي - [03:26:20](#) اذا لا بد تكون على دراية في كيفية وصول الوحي الينا. وهذا يقتضي ان نعرف طبقات النقلة وجرحهم وتعديلهم وما يتعلق بهم حتى اكون على ثقة انه ما وصلني هو الوحي - [03:26:39](#)

وليس خطأ من ناقض اليس كذلك؟ نعم وهذا يدخل تحت ما ذكره في الطبقة الثانية. نعم. قال وقد وضع العلماء في كتب الاصول من تلخيص وجوه الاخبار ومخارجها ما يكفي الناظر ما يكفي الناظر فيه ويشفيه. وليس هذا موضع - [03:26:51](#) الناظرة. نعم. ما يكفي هو يعني الناظرة فيه. نعم. ما يكفي الناظر فيه ويشفيه وليس هذا موضع ذكر ذلك لخروجنا لخروجنا به عن

تأليفنا وعن ما له قصدناه. يعني مش من موضوعنا في هذا الكتاب. طيب. والقسم الثالث معرفة السوناريو ومعرفة السنن واجبها وادابها وعلم الاحكام وفي ذلك دخول خبر - [03:27:04](#)

العدول ومعرفة ومعرفته ومعرفته. ومعرفة الفريق ومعرفة الفريضة من النافلة ومخارج الحقوق والتداعي ومعرفة الاجماع من الشذوذ. قالوا ولا يوصل للفقهاء بالمعرفة ذلك وبالله التوفيق. يعني كانه يقول العلوم اساسية ثلاث علم العقيدة - [03:27:24](#) وابناؤه الوحي الالهي. ثانيا ما علم الحديث لانه هو الذي يؤكد لك دقة ما وصلك من الوحي. ثالثا معرفة الفقه والاحكام علم الفقهي مقاصد علوم الشريعة. وان كان كما العلم الثاني اللي هو علم الحديث والرجال هو ليس من علوم المقاصد اساسا وانما هو من علوم - [03:27:41](#)

الوسائل لانه وسيلة لمعرفة صحة الوحي. فالعلوم المقاصدية حقيقة هي اثنان العقيدة والفقه. واما علم التفسير وعلم الحديث من حيث الطبقات والرجال فهذا كله من علوم الوسائل. والله اعلم. نعم. قال باب مختصر في - [03:28:02](#) مطالعة كتب اهل العلم والرواية عنهم. نعم. باسناده عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. هذا يدل على اهمية - [03:28:19](#)

مع ذا اول النظر في القرآن هو اساس النظر اللي انت طالب العلم. قال باب في مطالعة كتب اهل العلم روي عنهم. لكن اساسوا ذلك النظر في ماذا؟ في القرآن. واما عن بني اسرائيل فيجوز - [03:28:29](#) رواية للاسرائيليات لكن لا تصدق ولا تكذب. نعم. وباسناد عن عبدالله بن مسعود قال لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا ان تكذبوا الحق او تصدقوا بباطل. فبالتالي النظر في الكتب الاسرائيليات - [03:28:42](#)

ليس شيئا منتجا كثيرا وان كان اهل العلم يسلكوه بعضهم. لكن هو في النهاية علم لا نستطيع ان نجزم به. لان القوم قوم بهت وقوم تحريف وقوم كذب. نعم وعن يحيى ابن جعادة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب في كتف فقال كفى بقوم حمقا او ضلالة في كتف قديما تعرفهم كانت وسائل الكتاب - [03:28:58](#)

وبدائية فقد يكون الكتاب مكتوب على كتف خروف ولا كتف تصور يعني ما ما في عندهم اوراق. نعم. قال كفى بقوم حمقا او ضلالة ان يرغبوا عما جاءهم به نبينهم الى غير نبينهم او كتاب غير كتابهم - [03:29:18](#) فانزل الله عز وجل هذا كان مكتوب على هذا الكتف وكانها مما تركها الاوائل ووصلت الى الصحابة الكرام. نعم. فانزل الله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الايات - [03:29:33](#)

فالقرآن والسنة يكفيك عن النظر في علوم الاوائل هذا المراد لما انزل او لم يكفيه مش كافيكم القرآن والسنة؟ دعوكم مما كتبه الاسرائيليون وما في كتبهم فانه علم لا يوثق به يعني لا نصدق ولا نكذب لكنه شيء لا تبني عليه علمك لانك انت غير متأكد مما في هذه الكتب. نعم. وباسناده عن ابن شهاب قال - [03:29:48](#)

ابن ابي نملة ان ابا نملة الانصاري اخبره انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تتكلم هذه هذه الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب - [03:30:11](#)

فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم الجناز الميت. المراد بالجنابة الميت على في قبره. نعم. قال فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وكتبه ورسله فان كان حقا لم تكذبوهم وان كان باطلا لا وان كان - [03:30:31](#)

باطلا لم تصدقوهم. وعن النبي عليه الصلاة والسلام نزل عليه الوحي بعد ذلك في قضية عذاب القبر وما يتعلق به. هذا والله اعلم كان قبل نزول عذاب القبر فكان صلى الله عليه وسلم اذا سئل يقول الله اعلم وكان يسمع بني اسرائيل يقولون ان هناك عذاب في القبر وان الانسان يسأل عن ربه ودينه. ثم نزل عليه الوحي - [03:30:46](#)

بعد ذلك بوجود عذاب القبر وهذا من يعني ورعه صلى الله عليه وسلم انه اذا سئل عن مسألة لم ينزل فيها الوحي عليه يعني يقول الله اعلم لم يأتيني في ذلك شيء. حتى نزل علي كما - [03:31:06](#)

قلنا بعد ذلك نعم. وعن ابن عباس قال كيف تسألونهم عن شيء وكتاب الله بين أظهركم؟ نعم. وعن عطاء ابن يسار قال كانت اليهود يحدثون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيسبحون كأنهم كانوا متعجبون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا - [03:31:19](#)

الذي انزل البنا فيسبحون كأنهم متعجبون. ما معنى هذا؟ انت لما تحكي اي خبر عجيب سبحانه الله يعني على سبيل التعجب فيسبحون عجا من اخبارهم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم دعوكم من اليهود فهؤلاء يعني احنا لا نكذبهم لكن في نفس الوقت - [03:31:39](#)

لا نصدقهم مش قادر امسكه. مش واثق بمعلوماته. نعم. فقال رسول الله ما بعد ذلك؟ اه. عن عطاء بن يسار مثله قال عبد الله لا تسلوا اهل الكتاب فانه قوما يهدوكم وقد اضلوا انفسهم. طب ما بعد ذلك؟ قال وزاد معا عن القاسم بن عبدالرحمن عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده - [03:31:56](#)

والذي نفس محمد بيده لو اصبحت فيكم موسى واتبعتموه وتركتموه انكم حظي في الامم وانا حظكم من النبيين. هل انتم نصيبي من الامم فعليكم ان تتبعونه. طيب. وباسناد عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم بين ظهوركم احداث - [03:32:15](#)

احداث احداث الكتب عهدا بربه تقرأونه غضا لم يسب. الم يخبركم الله في كتابه انهم قد غيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب به ايديهم وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. الا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم؟ والله ما رأينا رجلا منهم قط. يسألكم عما انزله - [03:32:33](#)

الله اليكم عنوان الكتاب باب مختصر في مطالعة كتبي اهل الكتاب انا قبل قليل صار عندي سبق نظر فقرأتها في مطالعة كتب اهل العلم. لا يعني هذا الفصل خاص ما يتعلق بالرواية عن اهل الكتاب فقط من باب التعديل. نعم. وباسناده عن جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض الكتب فقال يا رسول الله - [03:32:53](#)

اني اصبت كتابا حسنا من بعضه في الكتاب قال فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ ولا لنفسي بيده. حقيقة اراد ان ينشئ كالجيل الاول وان تنشأ اجيال الامة على فهم الكتاب والسنة. وانما حدثت الفرقة والبدع في هذه الامة عندما رغبتنا عن الكتاب والسنة وبدأنا ننظر في آآ افكار - [03:33:16](#)

الامم من حولنا الفرس والروم والهند وتأخذ منهم كلما اقتبسنا منهم في علم العقائد كلما ازددنا فرقة. هذه هي النتيجة التي وصلنا اليها. نعم. قال لا اسألوهم عن شيء فيحدثونكم بحق اقرأ - [03:33:36](#)

وباسناد عن ابن عباس قال قال تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب وكتاب الله اقرب للكتب احدا بالله تقرأونه غضا يعني هسا جديد الكتاب نازل يعني ليس قديما لماذا؟ تعدلون عنه الى كتب. وهذا كمان بشكل عام يمكن نتكلم فيه عن اي طالب علم افتتن بكتب الفلسفة المعاصرة او - [03:33:50](#)

فيها انه اياك انك تخلط في بداية طريقك خصوصا اجعل بداية طريقك خالصة في الكتاب والسنة فان الطالب في بداية طلبه اذا خلط شوية بقرأ معنا في الكتب العلمية شوي يوم ثاني بلاقيه عند الفلسفة بقول لك يا شيخ انا - [03:34:12](#)

اثق لا تخافش علي انا بس بدي اعرف ارد عليهم بتع وبتهلك وانت اللي ساعتك بتتفلسف عحالك وحد المنهج وحد رؤيتك في طلب العلم. يعني لن تكون اذكي من عمر وابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قال امتهكون اذا يا ابن الخطاب؟ في بداية طلب العلم اياك - [03:34:27](#)

ان تخلط واياك تزعم انك ذكي واياك تثق بنفسك لانك ستضيع وستتأثر. فانت اليوم بتسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وبعد شوية بتقرأ في كتاب لكنت ولا نيتشا ولا هذولا الجماعة الفارطين - [03:34:46](#)

يدخل عليك فكرة انت مش قادر تجمعها مع القرآن وبعدين بتتورط بعدين بتفسد بعدين بصير عندك شبهة بعدين بتلحد بعدين يا شيخ الحقني اه هذا اللي بصير مع كثير من الشباب انه بورط نفسه وبدخل حاله اعتمادا على ذكائه في شبهات محكمة - [03:35:00](#)

وبالتالي لا يحسن الاجابة عنها ولا يقنع كلام المشايخ. فضلا انه بعضهم اصلا اله نظرة دونية للمشايخ. انه هذولا دراويش هذول شو مفهمهم في الفلسفة هذول بداها واحد مثل كذا وكذا فبصير هو عنده لا هو واثق من مشايخ واهل العلم ولا هو وحد المنهج والمنع - [03:35:16](#)

عم بخلط. هذا نهايته مأساوية والله ابكي عليه. عندما ارى شاب في بداية طلبه للعلم يقرأ في كتب الفلسفة المعاصرة او القديمة اشفق علي والله. لاني اعرف انه عرض نفسه للفتن - [03:35:35](#) وفتح بابا مغلقا على نفسه. احذر يا طالب العلم. هذه الكتب بعد ان ترسخ ويتضح لك المنهج وتثبت قدمك في العقائد وتستطيع ان ترد الشبهات انظر فيها لترد على اصحابها. والا فاذا لم تتأهل فوالله ما في كتب اهل العلم يغنيك اذا كنت - [03:35:49](#) انت تبحث عن السلامة وخذ النصيحة. ماذا افعل اكثر من ذلك؟ نعم قال قال ابو عمر قد قال عمر عمر بن الخطاب لكعب ان كنت تعلم انها التوراة التي انزلها الله - [03:36:09](#)

كعب الاحمر احسنتم. نعم قال ان كنت تعلم انها التوراة التي انزلها الله عز وجل على موسى ابن عمران عليه السلام فقرأها اثناء الليل والنهار. يعني اذا انت واثق انه ما في ايدك هي التوراة - [03:36:21](#) الصحيحة الكاملة اقرأها اثناء الليل والنهار. بس انت مش واثق. يعني هذا معنى كلامه. انت مش واثق ان هالتوراة الصحيحة. اكيد حرفت نعم قال باب من يستحق ان يسمى فقيها او عالما حقيقة لا مجازا ومن يجوز له الفتيا عند العلماء. باسناده عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه - [03:36:33](#)

وسلم يا عبدالله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله. قال اتدري اي الناس افضل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فان افضل الناس افضلهم عملا اذا فقوه في دينهم قال - [03:36:53](#) يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال اتدري اي الناس اعلم؟ قلت الله ورسوله اعلم؟ قال اعلم الناس ابصارهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل وان - [03:37:03](#)

كان يزحف على استه ما معنى هذا الكلام ما معنى اعلم الناس ابصارهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل جيد ويستطيع ان يبصر الفتن ويميز الصواب من الخطأ مش ضروري يكون مكتر في العمل الصالح. ممكن يكون مثلا ضعيف في - [03:37:13](#)

الليل ممكن يكون ضعيف في تلاوة القرآن ضعيف الازكار لكن الله كذف في قلبه نورا يستطيع ان يميز الفتنة من الحق والبدعة من السنة هذا معنى آآ اعلم الناس ابصارهم بالحق اذا اختلف الناس. اختلف الناس المراد بالعقائد والفتن في ساعات الصعوبة. حتى ولو كان مقصرا في العمل. يعني هل - [03:37:37](#)

الذي يعرف الحق لابد يكون يعني في درجة عالية من العمل. ممكن غيره يفوقه في الاعمال لكنه رزقه الله نورا في قلبه. قال ولو كان يسعى على قسطي يعني لو كان انسان مسكين يعني من كثر ما هو متعب - [03:38:01](#)

يزحف على اسطه يعني قد لا طبعا يزحف على هي محتلمة الحسي ومحتمل المجازي ان يكون يزحف على استه انه منقوص عند الناس لا احد يعني يراه شيئا مسكين في هيئته وفي صورته. لكن المهم انه واثق في مسيره الى ربه سبحانه وتعالى. نعم - [03:38:15](#)

قال قال ابو يوسف وهذه صفة الفقهاء وباسناده عن ابن مسعود قال. هو الذي يعرف الحق عند ادلهام الفتن هذي صفة الفقهاء يبصرون الحق عند اختلاف الناس ويعرفون الفتنة اذا اقبلت واذا ادبرت. واما الجاهل فلا يبصر الفتنة اذا اقبلت بل يخوض فيها. فاذا ادبرت - [03:38:35](#)

اصابع الندم. نعم. وباسناد عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرات قال اتدري اي عرى الايمان او ثقه؟ قال - [03:38:56](#) قال قلت الله ورسوله اعلم. قال الولاية في الله الولاية في الله. القضية اعلم الناس ابصارهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا

في العمل. طيب ما بعده نفس الفكرة. طب سمعتم - [03:39:06](#)

الدرء اه اقول اه انا اجد عن ابي مرحوم المليكي قال سمعت اه نعم. قال سمعت ابا الدرداء ابد ام الدرداء تقول افضل العلم المعرفة ومن هنا اخذ شاعر قوله والله اعلم خيرنا افضلنا معرفة واذا ما عرف واذا ما عرف الله عبد. اذا ما معنى افضل العلم المعرفة -

[03:39:16](#)

انه بعض الناس بقول لك يا شيخ مش العلم والمعرفة والمعرفة هي العلم ايوه احسن في قيد افضل العلم معرفة الله ومعرفة مراد الله المرأة اذا المعرفة يجب تقيد حتى تقول افضل العلم المعرفة شو الفرق بين العلم والمعرفة؟ المراد معرفة الله سبحانه وتعالى لذلك قال اخذ منه الشاعر - [03:39:39](#)

طيب ايش قال؟ افضلنا معرفة. واذا ما عرف الله عبد. من عرف الله عبده نعم وعن مجاهد في قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال الا ليعرفون. ليعرفون اي ليعرفوا الله نعم. وقال ابن جريج الا - [03:39:57](#)

يعلم ما جبلتهم عليه من الشقوة والسعادة. وباسناده عن حسان بن عطية قال ما ازداد عبد بالله علما الا ازداد الناس منه قربا. وكان الحسن البصري كثيرا ما يتمثل بهذا البيت يسر الفتى ما كان قدم من تقى اذا عرف الداء الذي هو قاتله. هو هنا يتكلم عن ماذا؟ احنا هذا الفصل ما عنوان الفصل - [03:40:15](#)

من هو العالم الفقيه صح؟ فاول شيه اعطاك صفة من صفات العالم الفقير. نحط عليها واحد انه الذي يبصر الحق عند اختلاف الناس. الاحاديث الاول ركزت عهذه الصفة فيه. الصفة الثانية - [03:40:35](#)

من هو العالم الفقيه اكثر الناس معرفة بالله وهذه النصوص تؤكد على هذه الصفة الثانية انه اكثر الناس معرفة بالله خشية وتوكلا واناة واقبالا اتصالا به هذه ايضا من صفات - [03:40:49](#)

العالم الفقيه. طيب لانه بدك تكون انت ذكي وانت بتقرأ الكلام يعني بعض الشباب مشكلته انه ما زال يقرأ مثل هاي الكتب هيك مجرد وهو مش عارف ابن عبد البر وبين شرق وبين غرب. والطالب رايح وجاي معه. لا بدك تفهم - [03:41:03](#)

هو ايش بي فعل ابن عبد المرأة في الفصل؟ يعني هو ماذا يفعل ومتى انتقل يعني بهمني جدا ان تكون القراءة الواعية انه انسان انا بقرأ الان هو بركز على شيه لم يركز عليه قبل قليل. اه اذا هو انتقل من فكرة - [03:41:16](#)

الى فكرة اخرى. النصوص هذه ليست مثل النصوص السابقة. طب انا ايش الباب اللي انا فيه؟ بابا هو العالم الفقيه. بدي يصير عندك نوع من التحليل الجيد حتى تعرف قراءة كتب التراث - [03:41:31](#)

هذه فائدة هذه مجالس المدارس. انا نحاول ان نعرف كيف نقرأ مثل هذه الكتب. اه قبل قليل اعطاني صفة. اه الان بينتقل لصفة اخرى من صفات وهي انه عارف بالله احسن من غيره في هذا الموضوع. طيب. نشوف في صفات اخرى سيتكلم فيها اكمل. وباسناده عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله - [03:41:41](#)

صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم الفقيه كل الفقيه؟ قالوا بلى. قال من لم يقنت الناس من رحمة الله ولم يؤيسه من روح الله ولم يؤمنه من مكر الله - [03:42:01](#)

من صفات العالم ايضا انه يحسن تعليم الناس الخير فيعرف اين يضع نصوص الرجاء واين يضع نصوص الخوف ومتى يستعمل هذا النص ومتى يستعمل النص الاخر فهذي ايضا من صفات الفقيه العالم. احسان التعامل مع النصوص وانزالها في مواطنها الصحيحة - [03:42:11](#)

لا يقنت ولا يبأس كل شيه له مكان مناسب. جيد. قال ولا يدعو القرآن رغبة عنه الى ما سواه الا الاخير في عبادة ليس فيها تفقه ولا علم فيه تفهم ولا قراءة ولا قراءة ليس فيها تدبر. ولا قراءة لا خير فيها. قراءة ما فيها تدبر وعلم ما فيه تفقه هذا مش علم وليست قراءة. نعم - [03:42:31](#)

قال ابو عمر لا يأتي هذا الحدث عفوا مسألة اسنادية وقيل للقمان اي الناس اغنى قال من رضي بما اوتي؟ قالوا فايهم اعلم؟ قال من ازداد من علم الناس الى علمه - [03:42:51](#)

وعن كعبنا وكأئك نصوص ليست عندي طيب مشي اكمل. وعن كعب ان موسى عليه السلام قال يا ربي اي عبادك اي عبادك اعلم؟ قال عالم غرثان للعلم قال ابن وهب يريد الذي لا يشيع من العلم وعن عمر مولى غفرة ان موسى قال يا ربي اي عبادك اعلم؟ قال الذي يلتمسه علم الناس الى علمه. نعم. وقال عبد الله بن مسعود - [03:43:01](#)

رضي الله عنه كفى بخشية الله علما وكفى بالاعتزاز بالله جهلا. نعم. وباسناد عن شداد ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقتا - [03:43:22](#)

ناس في ذات الله ولا يفقه العبد من صفات العالم الرباني ايضا كلها صفات جميلة. قال من صفات الفقه والعالم انه يمقت الناس في الله يعني ينقطع رجاؤه من الناس. ويكون رجاؤه متصل بالله لا يرى الناس شيئا في الحياة. طبعاً ليس مراد التقبل لا يرى الناس يعني قلبه ليس متعلم - [03:43:32](#)

بالناس وانما قلبه متعلق بالله سبحانه وتعالى. نعم. قال ولا يفقه العبد كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة. احسنت اللي هو ايضا سعة الالفق هاي بسميها من صفات العالم الفقيه سعة النظر ويفهم ان القرآن - [03:43:52](#)

الاية القرآنية يمكن ان يكون لها اكثر من وجه في فهمها. فلا يعتبر قوله هو القول الحاسم الذي لا غبار عليه وقول الاخرين كلها هراء. اذا من الالعب الفقيه هو الذي يعرف ان القرآن حمال وجوه. لكن حمال وجوه وفق ضوابط اللغة العربية واصولها. وليس حمال وجوه كل واحد يتكلم على كيفه. هاي بدنا ننتبه لها - [03:44:07](#)

انه بعض المحدثين المحدثين بقول لك يا اخي القرآن حمال وجوه انت ليش بتحجر علي؟ مش هيك بقول لك فكيف تجيبه لو قال لك شخص من الحديثيين اليوم ان القرآن حمال ودود ماذا تكون اجابته - [03:44:27](#)

انه هذه الوجوه محوطة بماذا؟ بضابط عام. وهو ان تكون وفق قواعد اللغة العربية واصول الشريعة. وليست وجوه على كيفك وهواك سر زي ما بعمل شحور وغيرهم كل واحد بندي من معنا. اللي بيحي على باله - [03:44:40](#)

اللغة بتوافقوا ما بتوافقوا ما عندوش مشكلة. هذا لا ليس بالتأكيد هو المراد من قولنا القرآن حمال وجوه. حمال وجوه وفق ضوابط اللغة العربية واصول تشريع يحتمل وجوه في هاي الدائرة. اما المزاج والهواء لا يدخل في دائرة ان القرآن حمال وجوه. مهم جدا تفهم هاي العبارة في اثناء نقاشك العلمي والمعرفي. نعم - [03:44:54](#)

اسناده عن ابي الدرداء قال لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها كثيرة. نعم. ولن تفقه ايضا من صفات العالم ان يرد القرآن وجوه كثيرة. نعم آآ حتى ثم قال ولن تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في ذات الله ثم تقبلوا نعم. وباسناد عن ابي الدرداء قال لن تفقه مثل وباسناد عن حماد بن زيد قال - [03:45:15](#)

قلت لايوب ارايت قوله حتى ترى للقرآن وجوها كثيرة فسكت يتفكر قلت اهو ان يرى له وجوها فهاب الاقدام عليه قالوا هو هذا هو هذا. نعم وباسناد عن يرى احتمالات كثيرة فهاب ان يفسر القرآن. هذا معنى ان ترى للقرآن وجوها. يعني هذا من التفاسير قال ان يرى له وجوها - [03:45:35](#)

فيهاب الاقدام على التفسير. بقول لك يا اخي القرآن حمل وجوه واخشى ان اجزم ان هذا تفسير كلام ربي فاكون تجاسرت واستعجلت هذا مما يدخل تحت ان اعرف ان للقرآن وجوا. الا استعجل وابدأ في التفسير قبل ان اعرف ما قاله الاوائل. نعم -

[03:45:55](#)

عن ياس بن معاوية قال انه لتأتيني القضية اعرف لها وجهين فايهما اخذت به عرفت اني قضيت بالحق. نعم. وباسناده عن قتادة قال من لم يعرف الاختلاف افلم يشم الفقه بانفه. طبعاً كلام السابق يعني ايها قضيت عرفت انه الحق كيف يمكن نفهمه - [03:46:15](#)

يقول انه لتأتيني القضية اعرف لها وجهين. فايهما اخذت به عرفت اني قد قضيت بالحق اه هذا على رأي من يسمى في علم اصول الفخش المصوبة من يرى كل رأي صواب - [03:46:32](#)

ما دام في دائرة الظنيات لكن هذا الكلام فيه نظر لانه في النهاية هناك صواب وهناك خطأ صح الخطأ انت معذور فيه. ومثاب عليه اذا كنت من اهل الاجتهاد. لكن هل اذا القضية فيها وجهين وجه انها حلال ووجهنا حرام وانا - [03:46:47](#)

قضيت باي الوجهين بكون حق انا بكون حق في اجتهادي اني اجتهدت لكن بالتأكيد في احد الواجه صواب وفي وجه اخر خطأ لكن كما قلت بعض الفقهاء كان يعتقد ان المسألة الاجتهادية كل الاقوال فيها صواب - [03:47:03](#) هذول يسمونه في علم الاصول ايش؟ المصوبة. لكن هذا الكلام فيه نظر. هذا الكلام فيه نظر والله لا ما عند الله الحق واحد كما قال الجمهور. الحق عند الله واحد - [03:47:18](#)

يعني يا حلال يا حرام. معقول تكون هي حلال وحرام؟ يا هو يا حلال يا حرام اذا كانت مثلا بين الحلال والحرمة. فاكيد عند الله المسألة هكذا او هكذا. لكن - [03:47:34](#) انك اذا اخطأت فيها فانت معذور عند الله ولك اجر واحد وان اصبت فلك اجران هكذا يعني ما عليه استقر علماء الاصول. اكمل. وباسناد عن سعيد ابن ابي عروبة قال من لم يسمع الاختلاف فلا تعدوه عالمة. جميل ليه؟ اذا من صفات العالم ها من صفات العالم ايش؟ - [03:47:44](#)

انه مطلع على الخلاف. يجيني واحد بقول لك انا متمثل فقه شافعي ولكنه لا يعرف الخلاف مع المذاهب الاخرى يبقى ضيق الافق ويحمل الناس على قوله. حتى لو كنت شافعي ولا حنبلي ولا مالك ولا ابو حنيفة لا تعد عالما - [03:48:02](#) بحق حتى يكون لك نظرة باقوال العلماء الاخرين. نعم لن تحيط بها لكن لابد تعرف الخلافات حتى يتسع افقك وتعذر المخالفين لك. نعم. فمن سمة العالم ساعة عذرها يكتبها. انا متى بعرف انه هذا طالب العلم ضيق الافق ولا في مجال ان شاء الله يصبح شيء؟ اذا رأيته ضيق الافق بعرف انه صعب يصير عالم بهاي العقلية - [03:48:16](#)

من سمات طالب العلم الناجح سعت افقه وسعة عذره للناس ومعرفة ان المسائل فيها اقوال وهذا يكون باطلاعه على اقوال المخالفين. نعم. وعن محمد بن عيسى قال سمعت هشام ابن عبيد الله الرازي - [03:48:40](#)

يقول من لم يعرف اختلاف القراء فليس بقارئ ومن لم يعرف اختلاف الفقهاء فليس بفقيه. لا بد اذا من ميزات العالم الاطلاع على الاقوال المتعددة في المسألة. نعم. وباسناد عن عثمان - [03:48:54](#)

عن ابن عطاء عن ابيه قال لا ينبغي لاحد ان يفتي الناس حتى يكون عالما باختلاف الناس فان لم يكن كذلك رد من العلم ما هو اوثق من من الذي في يده - [03:49:04](#)

نعم وباسناده عن ايوب السخيتاني قال اجسر الناس على الفتى اقلهم علما باختلاف العلماء وامسكوا فان لم يكن كذلك رد من العلم ما هو واثق من الذي في يده يعني انت اطلعك للخلاف اذا كنت مجتهدا يعينك على ترجيح الاصول. فانت اذا لم تكن مطلعاً على الخلاف - [03:49:14](#)

قد ترد قولاً وتبطله وهو اوثق من قولك ويقول لك انتبه اذا كنت مجتهداً لازم تطلع على الخلاف ليه؟ حتى تنظر ما هو الاوثق فتتبعه لكن هذا لمن ايها الاحبة - [03:49:34](#)

للمجتهد طالب العلم متقدم جداً. اما المبتدأ لا ينظر في الخلاف احفظوها المبتدأ لا ينظر في الخلاف. فان هذا كما قال العلماء يشوش قلبه عقله. المبتدأ يقتصر على قول واحد في مذهب - [03:49:46](#)

واما قولهم اهمية النظر في الاختلاف انه بعض الطلاب مسكين بيحي يقرأ هاي النصوص بده يطبقها الان. لأ هاي النصوص للمتقدمين اللي بدهم يصدروا انفسهم للامة اه انتظر سيدنا الشيخ لا تصدر نفسك للامة حتى تكون مطلعاً على - [03:50:02](#)

الخلاف بين المذاهب الفقهية. اما المبتدأ خطأ كبير جداً ان يطلع على الخلاف. لانه يشوش ضبطه للمسألة الواحدة. نعم. عن ايوب السخيتاني قال اكثر ناس على الفتية اقلهم علماً بخلاف العلماء وامسكوا الناس عن الفتيا اعلمهم باختلاف العلماء. نعم. قال وقال ابن

عبيدة الناس على الفتيا اقلهم علماً. ليه - [03:50:19](#)

لماذا اكثر شخص يتجاسر على فتوى هو اقل الناس علماً اه فيفكر انه قوس هو بس القول الصحيح الموجود في العالم. لكن اللي بطلع على الخلاف والمذاهب ويعرف انه الخلاف بينهم بالسنتيمتر بالمليمتر. والاقوال متزاحمة بتورع. بقول لك يا اخي والله المسألة

صعبة - [03:50:39](#)

اما اللي بيعرفش الا قول واحد بقول لك سهلة يا اخي المسألة عيب. صح ولا لا؟ ولانه ما اطلع على الخلاف يفكر انه الدين هو قوله فقط. يقول لك يا اخي والله المسألة هاي سهلة انا مش عارف المشايخ ليش بتوقع - [03:51:00](#)

فيها. هيك يعني هو بيستنكر يعني. يقول لك مش عارف ليش المشايخ متوقفين بس هتتعلم ان شاء الله بتعرف ليش بتوقفي. نعم.

وعن ابن عيينة قال العالم الذي يعطي كل حديث حقه. نعم. وباسناده عن النظر والبحث - [03:51:10](#)

وينظر في الحديث الذي يؤيد قوله والذي يعارض ويحاول يجمع ويمشي يعني على قواعد منهجية علمية. نعم. وباسناده عن الحويرة بن يعقوب بن يعقوب قال ان الفقيه فيها كل الفقه من فقه في القرآن وعرف مكيدة الشيطان - [03:51:24](#)

وعن ابن القاسم عرف مكيدة الشيطان يعني من وين بضحك عليه الشيطان في حياته عموما يعني هذا فقيه اللي بعرف من اين يدخل عليه الشيطان. نعم. وعن ابن القاسم قال سئل - [03:51:38](#)

مالك قيل قيل له لمن تجوز الفتوى؟ فقال لا تجوز الفتوى الا لمن علم ما اختلف الناس فيه. قيل له اختلف اهل الرأي؟ قال لا. اختلف كان يرى ان اهل الرأي اقوالهم مش معتبرة من الاقوال اصلا. فكان يقول لا الاختلاف الذي يجب تنظر فيه اختلاف الصحابة. هذا الاختلاف المعتبر - [03:51:48](#)

اما اهل الرأي فقولهم لا يعتبر من الراء. طيب. لكن انتم في عارفين مشاكل اهل الحديث واهل الرأي فدائما وانت تقرأ هذه النصوص برضه بدك تكون متوازن وتفهم انه في بعض - [03:52:07](#)

الخلافات اللي حدثت ايام الائمة هو اختلاف عصر وزمان. واما بعدهم فانضبطت كثير حتى من اقوال اهل الرأي. واصبح هناك رأي مذموم ورأي محمود يعني في مساحات كثيرة من الفهم يجب ان تفهم. نعم. قال اختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعلم الناسخ والمنسوخ من القرآن ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك يفتي - [03:52:17](#)

نعم. وقال عبدالملك ابن حبيب سمعت ابن المارثون يقول كانوا يقولون لا يكون اماما في الفقه من لم يكن اماما في القرآن والاثار ولا يكون اماما في الاثار من لم يكن اماما في - [03:52:36](#)

نعم. قال وقال الامامة الحقيقية حتى تجمع بين الرواية والدراية هكذا معنى قولهم. الاثار رواية والفقه دراية فلا بد ما بين الرواية والدراية حتى تكون عالما مكتملا. انه بعض الناس بيعرف الفقه بس بعرفش اشي في الحديث. وبعض الناس بالعكس بيعرف في الحديث بس ما بيعرف اشي في الفقه - [03:52:46](#)

كلاهما ليس عالما كاملا. الكمال ان تجمع بين معرفتك بالاثار ومعرفتك بالفقه نعم. قال وقال لي ابن ابن الماجسون كانوا يقولون لا يكون فقها في الحادث من لم يكن عالما بالماضي - [03:53:06](#)

وباسناده عن لا تكون معارفا بالنوازل حتى تكون عارف بالمسائل التي مضت فيها حياة الامة. ليه لا يستطيع الانسان ان يتكلم في الحادث. الحادث يعني النوازل المعاصرة. حتى يكون عالم بالماضي اي بما حدث قديما من المسائل. ليش يا سند - [03:53:20](#)

احسنت انه انت بالنوازل بدك تقبسها على اقرب ما يشبهها في كلام الاقدمين بل الذي لا يعرف الفتاوى القديمة لا يستطيع ان يقبس عليها النوازل المعاصرة. هذا كلام جميل جدا افهموا. نعم - [03:53:41](#)

وباسناده عن عبدالله بن المبارك سئل متى يسع الرجل ان يفتي؟ قال اذا كان عالما بالاثار بصيرا بالرأي. وباسناد بده يجمع بين عقل واثر يعني عنده فهم وقدرة على الاستنباط مع ماذا؟ هذا معنى الرأي. مع فهمه بالاثار. نعم. وباسناد عن محمد بن المنكدر قال ما كنا ندعو الرواية الا رواية - [03:53:57](#)

الشعر وما كنا نقول للذي يروي احاديث الحكمة الا عالم. نعم. وقال يحيى ابن سلام لا ينبغي لمن لا يعرف الاختلاف ان يفتي ولا يجوز لمن لا يعلم الا قليل ان يقول - [03:54:18](#)

هذا احب اليه. وقال عبدالرحمن بن مهدي لا يكون اماما في الحديث من تتبع شواذ من تتبع شواذ الحديث او حدث بكل ما يسمعه حدث عن كل احد. من هو - [03:54:28](#)

عالم بالحديث بحق الذي ينتقي ويعرف الصواب من الخطأ. اما القصاص اللي بروي كل الاحاديث الموضوعة والمكذوبة وهو لا يدري

ما هو الصحيح من الضعيف هذا ليس عالما حتى بالحديث لا يعتبر عالما فالعالم بالحديث هو الذي ينتقي اصوبه فيرويه. ويعرف الضعيف يتركه. طيب. وبسناده عن سعيد بن ابي - [03:54:38](#)

قال من لم يسمع الاختلاف فلا تعده عالمة. قال لا يفلح من لا يعرف اختلاف الناس. نعم. وباسناد خليل ابن احمد قال الرجال اربعة رجل يدري ويدري انه يدري فذلك عالم فاتبعوه وسلوه ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري. فذلك جاهل فعلموه ورجل يدري -

[03:54:58](#)

ولا يدري انه يدري فذلك غافل فنبهوه ورجل يدري بس هو مش عارف انه عالم خد وتعال انت غافل ترى انت عالم يا فلان. هذا الذي يدري لكنه لا يدري انه يدري. يعني انسان عالم بس ما حدا قال له وتصدر - [03:55:18](#)

وعززوا فهذا يجب ان يعني هذا غافل عن نفسه وعن قدراته الشخصية. فنبهوا ترى اذا فلان انت عندك قدرات. اطلع تكلم. واما اسوأهم فهو الذي لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك ايش - [03:55:34](#)

ماءق فاحذروه. تمام؟ يعني هذا انسان في عنده حمق فانتبهوا منا انه مصيبة انه بطلع بتكلم هو لا يدري والمشكلة الاغوص انه لا يدري انه لا يدري فبفكر حاله سيدنا الشيخ. طيب. التالي مثله - [03:55:49](#)

وروى مالك ابن انس عن سعيد ابن المسيب بلغه عنه انه كان يقول ليس من عالم ولا شريف ولا ذي فضل الا وفيه عيب. ولكن من كان فضله اكثر من نقصه - [03:56:04](#)

ذهب نقصه لفضل عظيم جدا وهو الا تعتقد في النهاية العالم المثالية لا تعتقد ان هناك عالم ما عنده عيوب صح؟ ما في عالم لا يوجد له عثرة في الحياة. انه بعض طلاب العلم يعتقد في العالم مثالية تامة في كل تصرفاته. فاذا اخطأ العالم امامه اسقط حرمة. وهذا -

[03:56:14](#)

من جهلك. كما قال الذبياني اي الرجال المهذبون ما في انسان صفي تماما من الاكدار الا من صفاه الله من المعصومين. صلوات ربي وسلامه عليه من الانبياء. واما الباقي كله عنده كدر عنده اخطاء عنده تقصير - [03:56:36](#)

فلا تنتظر المثالية ولكن يعني الاولى فالاولى. نعم. قال كما انه من غلب عليه نقصانه ذهب فضله. جميل. وقال غيره لا يسلم العالم من الخطأ فمن اخطأ وقليلاً وصاحب كثيراً فهو عالم فهو عالم. حتى لو اخطأ قليلاً يبقى عالم له حرمة. نعم. قال ومن اصاب قليلاً وخطأ كثيراً فهو جاهل. نعم. وقال ما لك - [03:56:50](#)

فالفكرة هي ذم موازين يعني القضية نعم. وقال مالك ابن انس رحمه الله لا يؤخذ العلم عن اربعة. سفيه معطن معطن السفه وصاحب هوى يدعو اليه ورجل صاحب هوى يعني صاحب بدعة - [03:57:10](#)

هذا لا يؤخذ عنه العلم. يقول صاحب البدعة الذي يدعو الى بدعته الاصل لا يجوز الجلوس بين يديه. وكم من طالب علم افتتم بسبب مجالسته اهل البدع ويقول لك انا يا شيخ ما تأثرش. وانا يا شيخ بس بدعي اخذ منه الفقه. وانا بس بدعي اخذ منه كذا - [03:57:24](#)

وضاع فبقول لك صاحب الهوى لا في صاحب بدعة ساكت يقول لك يا اخي انا ما عندي ما بدعي ادعو الى بدعتي يعني ما عندي هوى فيها يعني ادعو اليها - [03:57:43](#)

هذا ها اخف شوي ممكن تدرس عنده. لكن صاحب البدعة الذي يدعو الى بدعته لا تأخذ عنه لا اللغة ولا النحو ولا الصرف ولا الفقه ولا اي شئ حتى في الخارج ليه؟ لانك لانه يدعو الى بدعته في كل مجلس برميلة فتيشة من هون وفتيشة من هون وفتيشة من هون حتى يعبأ قلبك على المنهج الحق. ويمتلى - [03:57:53](#)

قلبك بالشبهات وخذ عادل حقني يا شيخ واليوم الثاني بلاقيه كان من اهل السنة صار على منهج اخر. ليش يا فلان؟ والله الشيخ اثر علي طب احنا قلنا لك من البداية قال لك لا لا خلاص انا اقتنعت بكلام الشيخ الاخر - [03:58:13](#)

ذهب وضاع الان يعني نسأل الله ان يعيده الى منهج السنة مرة اخرى. هذه فكرة مهمة جدا ما قاله مالك. بقول لك هؤلاء اياك تأخذ منهم علم. شفت عنده سفه - [03:58:27](#)

وصفه ظاهر لا تقرب منه لانه سفه راح يضرك حتى لو كان عنده معلومات سفهه سيضرك. ثانيا الشيخ اذا كان صاحب بدعة ويدعو

الى بدعته احذر وحاول انك تتركه. طيب الثالث قال ورجل معروف بالكذب في احاديث الناس. وان كان لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. شيخ عالم - [03:58:39](#)

لكنه عنده عيب انه كذاب. اذا حدث طبعاً لا يكذب في العلم. هو يكذب وين؟ في حديث الناس. بقول لك والله رحمت عند فلان وهو لا راح ولا شافه. وزارني - [03:59:02](#)

شيخ الفلاني وما حداث زاره. وكل ما يعني سواييف وكذب. في الحديث والقرآن كذا لا يكذب. طب هذا ممكن اقول يا شيخ طب كذبوا عليه وانا باخذ منه صدقه في في الشريعة. ماذا ستجيب - [03:59:13](#)

ما هو اللي يقول لك لاً ما هو بيقول لك لا يكذب في الشريعة. هو يكذب في حديث الناس. يعني لما يسولف في القضايا الحياتية بكذب. بس في الشريعة ما بكذب. اه يا عمار - [03:59:29](#)

اه يعني يوم كم؟ يعني كما قال يمكن ان يجترى على ذلك ممكن يعني لا اريد ان اقول كلامكم خطأ يمكن ان يشتري مع الوقت تمام؟ والاخلاق سرابة ايضاً. هو يخشى - [03:59:40](#)

تنتقل اخلاقه اليك وتقول هاي الشيخ ما شاء الله عالم وفقهه وبتكلم وكذا. يا اخي بكذب مش مشكلة. فتستهين انت هاي المعصية وتصبح باعتبارك طالب له تتأول له كذباته وبتصير تعذره لاً هذا خطر. اه يا سند - [03:59:53](#)

احسنت ممكن ايضاً هذا جانب اخر ينظر فيه وياه انه بركة العلم محوقة شيخ كذاب والله ما هي زابطة هذه. صح ولا لا؟ بركة العلم تذهب من حياته. نعم. قال ورجل - [04:00:11](#)

له فضل وصلاح لا يعرف ما يحدث به. هذا اخر شخص اللي هو للأسف كثير اليوم انسان فاضل وطيب وحبیب وقرأ كتاب كتابين بس لسا مش عالم احنا مشكلتنا عاطفيين شوي - [04:00:21](#)

بنشوف امام مسجد فاضل ومحترم وخلق وعليه سمة السنة اه واعطانا درس هيك ما شاء الله جميل بعد الفجر. نضعه في مراتب مين العلماء ويقول لك هذا خطأ. قال حتى لو رأيت رجل من اهل الخير والصلاح لكن لا دراية له يعني لم يشهد له اهل الزمان انه من اهل - [04:00:37](#)

فسوخ العلم ففضله وصلاح جميل لكنه لا يصلح ان يكون ماذا؟ عالماً كثير من الدعاة عالسوشيال ميديا انتبهوا حتى ولو كان فاضل وجيد ونافع يبقى داعية لا يصدر على انه عالم. ان كثير من الناس اذا احبوا شخصاً - [04:00:57](#)

منزلوه منازل ليست منزله. ويصبح هذا الشخص بده يحل ويربط. والمسكين لما يتورط ويشوف الناس حطته عالم بصير بده يجتهد وهو ليس من اهل الاجتهاد فيضل ويضل وتبدأ الامور تتفاقم في الامة. فهنا التوازن مطلوب. الداعية يبقى داعية. ومقام العالم مقام اخر - [04:01:15](#)

هذا مهم جداً وهذا من عظيم كلام مالك ابن انس حقيقة في اختيار من الشيخ الذي يصلح ان اتعلم على يديه؟ نعم تفضل ايش هو لانه متكرر مو متكرر قفز عنه - [04:01:35](#)

تمام؟ من اخذ بالشاذ من العلم ولا يكون اماماً في العلم من روى عن كل احد ولا يكون اماماً في العلم من روى كل ما سمع هذا ما اظن تكرر تكرر - [04:01:54](#)

وحقيقة كلام مهم. صدقة كلام عبدالرحمن بن مهدي قبل قليل لا يكون اماماً في العلم من اخذ بالشاذ من العلم. لان اهل العلم بينون كلامهم على المعروف المشهور. وليس على الشواذ ولا - [04:02:04](#)

يكون اماماً يعني راسخاً في العلم من روى عن كل احد بدك تعرف وتنتقي الشيخ اللي بتجلس بين ايديه وتنتقل عنك عنه المعلومات. ولا يكون اماماً في العلم من روى كل ما سمع انت ستسمع في حياتك العلمية كثير. لكن عليك ان تنتقي افضل ما سمعته وتغربل. فقد روه اذا كتبت قمي جيت - [04:02:18](#)

ما اذا رويته ففتشي مش هيك يقول السيوطي في الفيته ماذا يقول العلماء؟ اذا فقد روهوا اذا كتبت قمش يعني اكتب كل شي بتسمعه من العلماء لكن اذا اجد ترويه وتتصدى للناس قال ثم اذا رويته - [04:02:39](#)

ففتشي انتقي افضل ما كتبت واصوب ما سمعت ولا تتكلم بكل شئ سمعت من مشايخك فان المشايخ يتكلمون بالصواب والخطأ.
نعم قال وباسناد عن ابي الحيان تيمية قال العلماء ثلاثة عالم بالله وبامر الله وعالم بالله وليس بعالم بامر الله. نعم. وعالم وعالم بامر
الله وليس بعالم بالله - [04:02:55](#)

فاما العالم بالله وبامره فذلك الخائف لله العالم بسنته وحدوده وفرائضه. واما العالم بالله وليس بعالم بامر الله فذلك الخائف لله
وليس بعالم بسنته ولا حدوده ولا فرائضه واما العالم بامر الله وليس بعالم بالله. فذلك العالم بسنته وحدوده وفرائضه وليس
بخائف منه. نعم - [04:03:17](#)

وباسناد عن ابن جريج عن عطاء الباب فقط لذلك بس ننتظر دقائق نعم. في قوله انما يخشى الله من عباده العلماء قال من خشي الله
هو عالم فالعلم هو الذي يريثك الخشية العلم هو فقط كثرة المحفوظات. نعم. وروي عن ابن مسعود قال عفوا انه كان يقرأ انما يخشى
الله من - [04:03:37](#)

عباده العلماء به انما انما يخشى الله الضبط خاطئ طيب انما يخشى الله من عباده. لا وانما يخشى الله من عباده العلماء بهم ايش
المشكلة؟ الله انما يخشى الله من عباده - [04:03:57](#)

العلماء بايه الله عندنا يخشى الله ايوه. من عباده العلماء به طيب اذا ماذا قال النسف؟ اقرأ حتى نستفيد. نسمع. نعم يعظم الله انت
قرأتها فاعل. اذا اذا كانت كما يضبطها الاخوة في النسخة انما يخشى الله من عباده العلماء فيقول اذا الناس فيه انما الخشية -
[04:04:17](#)

بمعنى ماذا؟ التعظيم. انما يعظم الله من عباده العلماء به تمام. لكن كما قلت هي قراءة شاذة. طيب انما يخشى الله من عباده العلماء
به. وكذلك في مصحفه. وباسناده عن ابي قلابة قال كتبت في مصحف ابن مسعود نفسه يعني. نعم - [04:04:55](#)

وباسناد عن ابي قلابة قال العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه ولم يعيش الناس به معه. ورجل عاش الناس بعلمه ولم يعيش هو به ورجل
عاش بعلمه وعاش الناس به معه - [04:05:16](#)

ما معنى هذا الكلام؟ بس سريعا حتى نقف. العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه ولم يعيش الناس به معه. ايش يعني؟ يعني هو استفاد لكن
ما افاد الناس. طيب ورجل عاش الناس بعلمه ولم يعيش هو به. علم الناس وعاش الناس بانه بشكوها ما عمل بعلمه. ورجل عاش
بعلمه وعاش الناس - [04:05:26](#)

معاه حصل الخيرين هو عمل وعلم. طيب قال الفقيه من خاف الله وعن سليمان بن موسى يجلس الى العالم ثلاثة رجل يأخذ كل ما
يسمع يعني كل شئ بكتبه ولا بفرق بين كلام الشيخ وكلام غيره. قال ورجل لا يحفظ شيئا - [04:05:46](#)

وهو جليس العالم اللي هو ايش؟ اخونا اللي على البركة هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم. ورجل ينتقي وهو خيرهم اللي هو ايش؟
اللي يأخذ من كلام العالم الصبو فيكتبه. طبعا المرحلة الاولى كما قال اخونا في المرحلة الاولى من حياتك العلمية ستكتب كل شئ -
[04:06:05](#)

مش مشكلة يعني صح هي مش حالة الكمال بس مش مشكلة في المرحلة الاولى تكتب كل شئ. مع الوقت ستتدرج وتصبح تعرف ما
الذي تنتقيه من كلام معلم فتكتبه. فاذا عندك ماسترات واحد معهوش لا كتاب ولا دفتر ولا قلم زي بعض طلاب العلم. هذا هو بالبركة.
المجالس ان شاء الله بركتهم حاضرة الله يجزاهم الخير. وثناء - [04:06:25](#)

ثانيا الذين يكتبون كل شئ يسمعون هذه مرحلة متقدمة نوعا ما. المرحلة الافضل والاعلى هو الذي ينتقي من كلام شيخه. وهذه
مرحلة اليها مع الدربة. طيب ثم قال قال واذا كان علم الرجل حجازيا وخلقه عراقية وطاعته شامية يعني انه رجل. قال اذا كان علم
الرجل حجازيا شف هذا الكلام حجازي - [04:06:46](#)

يعني على الاثر لانه علماء الحجاز يهتمون بالاحاديث والاثار اكثر من غيرهم. فاذا كان علمك حجازيا يعني ايش كتاب وسنة وخلقه
عراقيا. ايش يعني خلقه عراقي؟ يعني هذا يعني يحتاج الى نظافة في التاريخ. يعني هل اهل العراق كانوا يمدحون باخلاقهم مقارنة
بغيرهم؟ وان شاء الله اهل خير وفضل. لكن انا اقصد هنا - [04:07:09](#)

مقارنة لما قال وخلقه عراقية ماذا يقصد انه خلقه عراقي الصبر ممكن يعني الصبر اه الجلد ممكن هذه القضية وطاعته شامية يقولون اهل الشام كانوا اطوع الناس لزعمائهم وامرائهم. وهذا واضح فينا ما شاء الله. تمام؟ وهم اطمع الناس بزعمائهم وامرائهم. قال -

04:07:36

فهذا هو الرجل ايش يعني الرجل؟ هو الكامل من الرجال. يعني الكامل من الرجال من اخذ العلم على طريقة الحجازيين وكان عنده طرائق وهذه تحتاج الى تدقيق اكثر. ماذا قصد بالطريقة هنا؟ قال وخلقه. هل مراد الصبر للجلد؟ ممكن هذه من صفاتهم. تمام؟ ثم

04:07:56 قال وطاعته شامية -

انه لا يخرج على ولاة امره طيب وباسناد عن سليمان بن موسى قال يجلس للعالم ثلاثة رجل يكتب كل بهذا القدر ان شاء الله اليوم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - 04:08:16

وصحبه وسلم. طيب يا رب اللهم اعنا العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - 04:08:28